مكتبة دير السريان العامر

تقدم

المحبة الفياضة

الراهب القمص فلتاؤس السرياني

الكتاب الثامن

لمحة سريعة عن حياته – معجزاته

إعداد

رهبان

دير السريان

تقديم

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف دير السريان العامر

باسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

تقديم

هذا هو الكتاب الثامن من كتب سيرة ومعجزات **أبينا المتنيح القمص فلتاؤس السرياني** الذي سبقنا إلى المجد في ١٧ / ٣ / ٢٠١٠م وهناك زادت دالته أمام الله وكثرت شفاعته المقبولة لأجل أحبائه الذين يتشفعون به.

عاش **أبونا القمص فلتاؤس** بيننا كملاك أرضي أو بشر سماوي، عاش كراهب نموذجي لا يدين أحداً ولا يمسك سيرة أحد، وإذا تحدث يتحدث عن سير القديسين والسواح الذين أحبهم وقرأ عنهم ثم كتب سيرهم بخط يده في مخطوط مازال محتفظين به في مكتبة الدير. سار في رهبنته على تدبيرهم حتى صار واحد منهم، وأنعم الله عليه بالمواهب وعمل المعجزات كما أنعم عليهم، واشتهر كواحد من أعظم رهبان القرن العشرين وصار سبب بركة لنا نحن الرهبان وبركة لكل أبناء وبنات الكنيسة الذين يتشفعون به.

تقرأ في هذا الكتاب عن المحبة الفياضة التي تميز بها **القمص فلتاؤس** وعاش بها حياته كلها يخدم الجميع ويحتمل الكل حتى صار مثل سيده ربنا يسوع المسيح الذي أحبنا وبذل ذاته لأجلنا.

نشكر الآباء رهبان الدير الذين كتبوا هذا الكتاب وسجلوا ونقلوا هذه المعجزات التي هي جزء قليل من معجزات كثيرة وردت إلينا من الأحباء.

نرجو من الله أن يكون هذا الكتـــاب بركـــة لكـــثيرين بـــشفاعة ذات الشفاعات أمنا العذراء القديسة مريم شفيعتنا وشفيعة ديرنا، وببركة صلوات أبينا المكرم البابا الأنبا تواضروس الثاني وصلوات شفيع المستحيلات صاحب القلب النقي والمحبة الفياضة المتنيح الراهب القمص فلتاؤس السرياني.

ونعمة الرب وبركته تشملنا جميعاً آمين،،،

الأنبا متاؤس

أسقف دير السريان العامر

صوم الميلاد المجيد ٢٠١٦م

كيهك ١٧٣٣ش

إهداء

إلى روح أبينا البار

الراهب القمص فلتاؤس السرياني

« اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ
تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ
قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ
فِي الْمَحَبَّةِ »

(أفسس ١: ٤)

✝ إلى روحك الطاهرة النقية المحبة لله، التي ارتشفت رحيق محبة الله، لذلك وهبك الله قلباً لا ينبض إلا بحبه، ونفساً تعشقه، وفكراً يدرك غور أسراره وعقلاً يستريح فيه ويتحد بحكمته المحيية دائماً ويعرف كيف يحبه بتقوى، ذاك الحب المذخر فيه كل حكمة.

✝ إلى.روحك القوية الشجاعة السابحة في آفاق الحب الإلهي بروح الله القدوس الساكن في داخلك، لذلك كان قلبك قوياً متقداً بحبه للإله الكلمة، وعقلك منطلقاً سابحاً في السماويات .. فأشرقت أعماقك بينابيع مواهب الروح القدس، وانفتحت على الأفهام الروحانية العالية جداً.

✝ إلى الروح المحبة التي اتحدت مشيئتها بمشيئة الله فكانت مشيئتك هي مشيئة الله،، ولم يكن لك مشيئة منفصلة عن الله فكل ما كان يضعه الله في فكرك وفي قلبك المحب لله هو الذي كنت تفعله بكل رضا وحب لله وللآخرين.

✝ إلى القلب المحب الذي كانت لذته في الحديث مع الله وشبعه بالاشتياق إلى الله، ورجاؤه في البقاء في حضرة الله وكانت محبة الله تغذيك وتعزيك وتفرحك وتسمو بك في أجواء عليا أرفع من

مستواك البشري، لذلك كانت محبتك لله هي مذاقة حلوة في فمك وفي ذهنك ومصدراً لتأملاتك المحبة لله.

✝ إلى القلب النقي الذي أحب الله وأحب وصاياه فكانت سراجاً لرجلك ونوراً لسبيلك تضيء لك الطريق إلى الله، وصار قلبك حسب قلب الله، وصرت بجملتك صورة الله ومثاله. ومن محبة الله لك منحك وصاياه، وأنت من محبتك لله أطعت هذه الوصايا، بل فرحت بها كرسالة إليك من الله الذي تحبه.

✝ إلى المجاهد العظيم الذي نما في حياة القداسة والبر وعمل الخير فامتلأ قلبك بالحب نحو الله، وأفاض جداً نحو الآخرين، فاستراح روح الله في داخلك ودخلت في سبته الروحي الذي لا ينتهي. لذلك صنعت الخير بطبيعتك الخيرة إذ صار الخير من مكونات طبيعتك كصورة الله، ومن محبتك تنسب كل شيء تعمله إلى عمل الله.

✝ إلى العملاق الروحاني، الذي عاش بيننا شعلة روحانية متوهجة بنور المعرفة الإلهية وقداسة الحق .. فملكت على قلبك وكل مشاعرك محبة المسيح الفائقة المعرفة وأصبحت موضع سكنى وراحة الروح الناري الذي عمل بك، وفيك عجائب حسب فيض غِناه ..

فأوقدت قلوب الكثيرين بكمال حياة النقاوة وفرح الخوض في غمار الحب الإلهي.

✝ إلى الراهب الروحاني الأمين في حياته، الذي نهل من ينابيع الحق والحياة نوراً وإشراقاً لحياته، فصرت بركة عظيمة لكل جيل، وأبهجت قلب المحبوب جداً الذي ائتمنك على غنى مواهبه الروحية التي تفيض إلى حياة أبدية.

✝ إلى النجم الساطع الذي أنار المسكونة كلها، فقد أحببت المخلص الغني بحبه، بعظم الفرح والبهجة وبساطة القلب متناسياً تماماً جميع أتعابك وآلامك تحت أقدامه المقدسة فسطع نجمك بشدة وأضاء جيلنا المعاصر، وفاح عبير قداستك وفضائلك وبلغ أقاصي المسكونة.

✝ إلى قديسنا العظيم الذي استطاع أن يفرغ قلبه من كل حب خارج عن محبتك لله، ولم تتعلق بأي شيء في العالم يشغلك عن الله، لذلك كان فكرك في الله وعاطفتك كلها لله وقدرتك في خدمة الله وكان الله هو الكل في الكل في قلبك المحب لله.

✝ طوباك يا أبانا القديس البار، يا من ظهرت محبتك الحقيقية لكل من كان يقابلك، وإلى كل مكان كنت تذهب إليه. فعمل الله معك فنجح عملك وكنت صورة الله على الأرض، وكل مَنْ كان يراك كان يحب أن يبقى معك لكي يتمتع بنفسك الشفافة النقية المحبة للجميع والتي تُظهر حياة الله داخلك.

✝ هكذا صارت سيرتك الطاهرة النقية والمملوءة حباً على كل لسان سبب بركة ونعمة وفرح وسلام وطوق نجاة من السماء على الأرض.

والآن نطلب إليك يا أبانا القديس البار
أن تذكرنا أمام عرش النعمة
ليكمل لنا الرب الإله
مسيرة حياتنا بسلام
ويعيننا كما أعانك
آمين

أبناؤك

رهبان دير السريان

الراهب
القمص فلتاؤس
السرياني
في سطور

الراهب القمص فلتاؤس السرياني في سطور:

✝ وُلِدَ الطفل كامل جرجس أيوب في ١ / ٤ / ١٩٢٢م في مدينة الزقازيق، في شارع بحر مَويس قسم الصيادين.

✝ انتقلت الأسرة من الزقازيق إلى القاهرة، وأقاموا في حي شبرا وكان عمره وقتئذ ١٢ سنة تقريباً.

✝ خدم في كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بجزيرة بدران، وكان أب اعترافه القمص جرجس بطرس كاهن الكنيسة.

✝ رُسم شماساً بيد قداسة البابا يوأنس التاسع عشر، وكان مواظباً على خدمة المذبح بأمانة.

✝ تَقَدَّم في الدراسة حتى حصل على شهادة البكالوريا.

✝ عمل موظفاً في محلات صيدناوي بشبرا بعض الوقت، ثم عُيّن موظفاً في الجيش الإنجليزي " سلاح البحرية ".

✝ تتلمذ على يد أبينا القمص مينا البرموسي المتوحد (المتنيح قداسة البابا كيرلس السادس) أثناء وجوده في مصر القديمة.

✝ قصد دير السيدة العذراء السريان بوادي النطرون في شهر أغسطس سنة ١٩٤٨م بعد مقابلة المتنيح نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف الدير في ذلك الوقت.

✝ ترهَّب في يوم ٢ / ١١ / ١٩٤٨م بيد نيافة الأنبا ثاؤفيلس باسم **الراهب فلتاؤس السرياني**.

✝ نال نعمة الكهنوت في أواخر سنة ١٩٤٩م ثم رُقِّي إلى رتبة القمصية في أواخر سنة ١٩٥١م بيد المتنيح الأنبا ثاؤفيلس، أسقف الدير في ذلك الوقت.

✝ سكن في حصن الدير كراهب متوحد حبيس حوالي ١٢ سنة تقريباً.

✝ سكن في مغارة في الجبل بجوار مغارة أبينا أنطونيوس السرياني (قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث – نيَّح الله روحه).

✝ انتُدب لتعمير دير الشهيد العظيم مار مينا العجائبي بمريوط بتكليف من المتنيح قداسة البابا الأنبا كيرلس السادس (أبيه الروحي)، في ذلك الوقت.

✝ انتُدب للخدمة بمقر دير السريان بالقاهرة (العزباوية) بتكليف من رئيس الدير نيافة الأنبا ثاؤفيلس وقضى هناك ما يقرب من خمس سنوات ثم رجع إلى الدير.

✝ سكن في قلاية منفردة خارج الدير الأثري بناها له أبونا أنطونيوس السرياني (قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث – نيح الله روحه)، وهي القلاية التي عاش فيها **أبونا البار القمص فلتاؤس** إلى يوم انتقاله إلى السماء.

✝ أقام الدير احتفالاً بمناسبة اليوبيل الذهبي لرهبنة قدسه، وذلك في يوم السبت الموافق ٧ / ١١ / ١٩٩٨م وقد حضره المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث ومعه بعض من أحبار الكنيسة والعديد من رهبان أديرة وادي النطرون.

✝ في يوم ٢٩/٣/٢٠٠٣م ألبسه المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث آنذاك الإسكيم الرهباني الكبير بيده الرسولية، كأول راهب إسكيمي في عصرنا الحالي.

✝ أقام الدير احتفالاً بمناسبة مرور ستين عاماً على رهبنة قدسه، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢/١١/٢٠٠٨م.

✝ في فجر يوم ١٧/٣/٢٠١٠م مع دقات جرس تسبحة نصف الليل انطلقت روحه الطاهرة من جسده الطاهر إلى فردوس النعيم تصحبها الملائكة وأرواح القديسين.

✝ أُقيمت الصلاة على جسده الطاهر في كنيسة المغارة بالدير في حضور عدد من الآباء الأساقفة والعديد من رهبان الأديرة ودُفن في طافوس الدير.

✝ خصه الله بمواهب كثيرة منها (الكشف الروحي، الشفافية، عمل المعجزات وغيرها) في حياته على الأرض وحتى بعد انتقاله إلى السماء.

✝ وفي يوم الثلاثاء الموافق ٥/٥/٢٠١٥ تم نقل جسد أبينا الطاهر القمص فلتاؤس السرياني من طافوس الدير إلى المزار المخصص له في كنيسة البابا كيرلس السادس في موكب مهيب يتقدمه نيافة الحبر الجليل الأنبا متاؤس أسقف الدير ولفيف من الآباء القمامصة والقسوس ورهبان الدير وكانت الفرحة تعم أرجاء الدير جميعه.

بركة صلواته المقدسة النقية تكون مع جميعنا آمين

المحبة

تمهيد:

أولاً: محبة الإنسان لله، كصدى لمحبة الله للإنسان

ثانياً: محبة الإنسان لأخيه الإنسان كدليل على محبة الإنسان لله

تمهيد:

الله هو مصدر المحبة " **لأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللهِ** " (١يو ٤: ٧) فالمحبة تنبع من الله الذي هو ذاته المحبة " **اللهَ مَحَبَّةٌ** " فمحبة الله هي طبيعة ووجود أزلي دائم إلى الأبد في الله، لذلك فهي محبة تلقائية لا تبحث عن أي استحقاق لدى الإنسان وهي مجردة إذ لا يحكمها ما في داخل الإنسان بل هي محكومة بطبيعة الله نفسه.

ومنذ بداية الخليقة وإلى منتهاها كانت إعلانات الله للبشر – وستظل – هي إعلانات حب إلهي، وكل ما دونه لنا الكتاب المقدس هو سجل إلهي خالد ومجيد لمقاصد الحب الإلهي العجيب نحو الإنسان، وتاريخ الكنيسة وسيَّر القديسين وحياة أولاد الله على اختلاف مراتبهم وأوضاع حياتهم مليئة بقصص توضح محبة الله وعنايته بالبشر كافة في كل زمان ومكان.

فالمحبة تأتي من عند الله، كما أنها تقودنا إليه، إنها تبدأ منه وتنتهي إليه، لذلك فإننا لن نعرف الله إلا عندما نعرف المحبة التي هي سبيلنا الوحيد إلى معرفة الله " **كُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللهِ وَيَعْرِفُ اللهَ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللهَ، لأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ** " (١يو ٤: ٧، ٨). فعندما يسكن الله في داخل قلوبنا نتعلم كيف نحب، كما أننا عندما نحب نقترب إلى الله أكثر فأكثر.

فالمحبة هي الوسيلة التي بها نعرف الله لأن الله روح ولا يمكن أن نراه، لكن بوسعنا أن نرى آثاره وتأثيراته تماماً مثل الريح وتيار الكهرباء لا نستطيع أن نراهما لكننا نستطيع أن نرى قوتها وفاعليتها. فبالمحبة يظهر تأثير الله في الانسان، وعندما يسكن الله في الإنسان نرى هذا الإنسان وقد تسربل برداء المحبة، فنراه

يحب الله ويحب إخوته، فالله يُعرف عن طريق تأثيره في مثل هذا الإنسان المحب والتأثير الذي تتركه محبة الله الظاهرة في حياة الإنسان يفوق في فعله كثيراً من الأقوال، لأن الله يُرى في حياة المحبة هذه بصورة أروع، مما يمكن أن نراه في غيرها.

لذلك عندما سُئل رب المجد يسوع المسيح عن أية وصية هي العظمى في الناموس، أجاب على الفور أن يحب الإنسان الرب إلهه من كل قلبه ومن كل نفسه ومن كل فكره، وقريبه كنفسه، ثم عقب على ذلك بقوله: بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء (مت ٢٢: ٣٥ – ٤٠). والمعنى أن الله ضمن وصاياه الإلهية كلها في وصيتين، بل في وصية واحدة ذات شقين، هي المحبة، لذلك يقول معلمنا بولس الرسول: " **وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ** " (١تي ١: ٥) ويضعها فوق الإيمان الذي ينقل الجبال (١كو ١٣: ٢) والرجاء الذي به نخلص (رو ٨: ٢٤) ويجعلها أول ثمرة من ثمار الروح القدس في الإنسان المؤمن (غل ٥: ٢٢) وبعد أن يعدد الفضائل المسيحية المتنوعة يقول: " **وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ** " (كو ٣: ١٤). فالمحبة تربط الفضائل كلها ببعضها، كما أنها تربط الإنسان بالله وتربطه بأخيه الإنسان، وبهذا يصبح الإنسان العادي " **إِنْسَانُ اللهِ** " (٢تي ١٣: ١٧).

ويقول القديس أغسطينوس:

المحبة هي اللؤلؤة الكثيرة الثمن التي بدونها لن ينفعك شيء مهما يكون. وإذا كانت لديك فإنها تكفيك.

أيها القارئ المحبوب:

لا تظن أن الله يطلب منك واجبات أو فروضاً ترغم نفسك عليها، لكي تظهر مطيعاً لأوامره، أو لتكون باراً في عيني نفسك، إن كل ما يريده هو أن تحبه وتحب الآخر كما أحبك، وهذا الحب الذي يريده ليس هو أمراً موجهاً إليك، إنما هو متعة مقدمة منه لك، لكي تختبر بنفسك حلاوة العشرة معه فتشتاق إلى الوجود الدائم معه على الأرض وفي الأبدية السعيدة.

إذاً ما هو المطلوب منك أن تفعله؟

المطلوب أن تحب الله وتحب الآخر، وهذا ما سوف نعرضه لك أيها القارئ العزيز من خلال:

أولاً : محبة الإنسان لله ، كصدى لمحبة الله للإنسان

محبة الله للإنسان هي بلا مقابل، ولا ينتظر عنها أجراً، أو مكافأة لذلك فهي محبة شاملة لكل الناس، وليست وقفاً على الأبرار والأتقياء، بل هي تشمل جميع البشر لأنه " يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ " (مت ٥: ٤٥). فمحبة الله لا تهتم بسلوكيات الإنسان، فحين يحبنا الله كخطاة فإنه لا يحبنا بسبب الخطية – حاشا – بل أنه أحبنا قبلاً ونحن بعد أموات بالذنوب والخطايا " اللهَ بَيَّنَ مَحَبَّتَهُ لَنَا لأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لأَجْلِنَا " (رو ٥: ٨). وإذ أحب الله الأبرار فلا يمكن أن يكون برهم هو الدافع إلى محبتهم، فالمحبة الإلهية تستبعد أي استحقاق إنساني أو أية قيمة لديهم لأن محبة الله غير محدودة ولا يليق أن نحصرها في أي شيء سوى طبيعته كإله محب.

وهذه المحبة قد سكبها الله في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا إذ يقول معلمنا بولس الرسول: " لأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قَدِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا " (رو ٥: ٥) وهذه هي عطية العهد الجديد إذ قد صرنا هياكل الله وروح الله ساكن فينا (١كو ٣: ١٦). وبسكنى روح الله فينا أعطانا أن نكون شركاء الطبيعة الإلهية هاربين من الفساد الذي في العالم (٢بط ٤) وأصبح لنا أموراً مذخرة وعطايا لا ينطق بها من محبة الله وفرحاً بالله وسلاماً داخلياً عميقاً نتيجة الشركة معه ... وهذا كله من صفات الله التي اتحدت بطبيعتنا كنتيجة لاتحادنا بالله وسكنى روحه فينا.

إذن نحن نملك إمكانية الحب بفعل الروح القدس الساكن فينا، الذي يلهب قلوبنا فتتعطش لحب الله، وبقدر ما يتسع القلب بالحب ويتعب من أجله، بقدر ما يشعر أنه لا يستطيع أن يحيا بدون المحبة.

ويقول القديس أغسطينوس:

لكي تُحب الله دَعْ الله يسكن فيك " الحب " ذاته فيك، بمعنى أن محبته تحركك وتلهبك وتنيرك.

فمحبتنا لله هي في الحقيقة عطية ونعمة من الله لنا.

إذ يقول أحد القديسين

إنها عطية منه يجود بها علينا أن نحبه لأن الإنسان لا يستحق أن يحب الله، بل أن الله يتنازل بنعمته لكي يُحَب من الإنسان.

إن أساس محبتنا لله هو محبته لنا إذ يقول الرسول: " نَحْنُ نُحِبُّهُ لأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوَّلاً " (١يو ٤: ١٩). أحبنا وفدانا وأعطانا حياته نحيا بها في محبة له .. أحبنا بالرغم من خطايانا وعداوتنا له .. أحبنا دون استحقاق منا لأن طبيعته هي المحبة. فمشهد محبة الله لنا هو الذي يولد في قلوبنا الرغبة في أن نحب الله

كما أحبنا، فمحبة الإنسان لله ليست من نتاج القلب البشري كما أنها ليست أمراً يستطيع الإنسان أن يفعله من نفسه لكنها رد فعلي وصدى لمحبة الله القدسية.

ويقول القديس أغسطينوس:

إن محبة الله لنا لا تُدرك ولا تتغير .. إنه أحبنا قبل إنشاء العالم .. حتى حينما أبغضناه فإنه أحبنا .. وإذ نرى أنه لا يبغض شيئاً مما صنع، فمَنْ يقدر أن يصف مقدار محبته لأعضاء ابنه الوحيد.

لذلك لا يمكن أن نحصي المظاهر التي تتجلى فيها محبة الله للإنسان لأنها كائنة قبل أن يخلقه.

وحيث أن الله محبة فهو يحب كل الناس الذين في العالم " هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ " (يو ٣: ١٦). وبما أنه يحب كل الناس إذاً فهو يحبك أنت شخصياً أيها القارئ العزيز، وهذا ما أكده معلمنا بولس الرسول بقوله: " الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي " (غل ٢: ٢٠). من هذا المنطلق نريد بنعمة الله أن نعدد بعض الدلائل التي تستطيع أن تلمس من خلالها محبة الله الفائقة التي بلا حدود لك، مع إظهار محبتك لله كصدى لمحبة الله لك، حتى لا تكون محبة الله

غير المحدودة هي محبة من جانب واحد، ولكن لابد أن نبرهن على تبادل حبنا مع محبة الله لنا، مع الفارق فمحبة الله هي مطلقة وغير محدودة أما محبة الإنسان فهي نسبية ومحدودة، وأقصى ما يصل إليه الإنسان من محبة هي من كل القلب ومن كل الفكر ومن كل النفس.

(١) خلقك على صورته ومثاله:

من محبة الله للإنسان أنه خلقه على صورة الله ومثاله إذ يقول: " **نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا .. فَخَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ ..** " (تك ١: ٢٦، ٢٧) فالإنسان على صورة الله من جهة الروح وليس من جهة الجسد، لأن الروح نفخة من الله، أما الجسد فهو من التراب.

وليس المقصود بالصورة الإلهية للإنسان، أنه يشابه الله في صفاته الإلهية الذاتية، وإنما المقصود أنه يشابهه في صفاته النسبية من حيث أنه ذات وعقل وروح .. ومن حيث أن له روحاً خالدة .. ومن حيث النقاوة والطهارة والقداسة والبر والمحبة وعمل الخير، والقيادة والسلطة، والمعرفة والحكمة والقوة، والمغفرة والجمال والبهاء، والرحمة والعطاء، والحرية والكمال النسبي .. وصفات أخرى يتحلى بها الله، وليعلم القارئ أن صفات الله مطلقة وغير محدودة، أما صفات الإنسان فهي نسبية ومحدودة.

أرأينا حباً أعظم من هذا، إذ أوجدنا الله على صورته ومثاله وهذا هو سر عظمة الإنسان. إذ أراد الله له أن يحتفظ بهذه الصورة الإلهية، فإن كنت صورة الله فأنت إنسان بالحقيقة، وإن لم تكن كذلك فلا تكون إنساناً حسب قصد الله وحكمته في خلقه.

ولكي يبرهن الإنسان على محبته لله كصدى لمحبة الله له:

يجب عليه أن يحافظ على هذه الصورة التي أرادها الله له، وينقلها إلى العالم، أي أن يكون له صفات الله وأن يسلك في طريق الله وأن تكون مشيئته على الأرض كما في السماء وأن يتحدث كما لو كان الله ينطق من فمه كما قيل: " لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ " (مت ١٠: ٢٠). وأن يتعامل مع الجميع كما يتعامل الله معه وأن لا يقلد أهل العالم في أي شيء كما قال معلمنا بولس الرسول: " لاَ تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ " (رو ١٢: ٢) أي أن لا يصير شكله، بل يكون قدوة للعالم ونوراً للعالم يرون فيه صورة الله ويحبون صورته، ويتمجد الله بسببه.

والإنسان المحب لله يقارن نفسه دائماً بالصورة الإلهية ويسأل ذاته بصفة دائمة أين انا الآن؟ وإلى أين وصلت؟ ويغير من نفسه دائماً إلى أن يصل لصورة الله الذي خُلق عليها، وهذه غاية وجود الإنسان على الأرض لأن في الأبدية لا توجد غير صورة واحدة، وهي الله ومن هم على صورته وأما الذين ليسوا على صورته، فيطرحون في الظلمة الخارجية.

أيها القارئ المحبوب:

من محبة الله لك خلقك على صورته ومثاله، ومن محبتك لله ينبغي أن تحافظ على هذه الصورة وتجاهد ألا تكون صورة العالم ... لأن علاقتك بالله ليست علاقة تمثال بصانعه، أو خليقة جامدة بإله قوي جبار، إنما هي علاقة حب متبادل، أو قل عشق بين حبيبين، أحدهما صورة أو ظل والآخر

هو الأصل .. هي علاقة انجذاب الصورة نحو الأصل، يُسر الأصل بالصورة ويتبناها، وتتقبل الصورة مسرة الأصل وتفرح به بإرادتها دون إلزام.

وبهذا المعنى **يقول القديس أغسطينوس:**

يا إلهي .. لقد خلقتنا متجهين إليك، لذلك لن يجد قلبنا راحة إلا إذا ارتاح فيك.

(٢) عندما أخطأت مات المسيح لأجلك:

رغم محبة الله للإنسان، إلا أن آدم قد انفصل عن الله بكسر الوصية الإلهية وأكل من شجرة معرفة الخير والشر، وهكذا وقع عليه الحكم الإلهي: " يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتاً تَمُوتُ " (تك ٢: ١٧) ولكن الله في محبته الفائقة قد دبر لنا خطة التجسد الإلهي وعمل الفداء وموت ابن الله من أجلنا على الصليب ... هذه الأعمال الإلهية العظيمة التي تم بها خلاص الإنسان ونجاته من الموت والهلاك الأبدي هي قمة حب الله للإنسان إذ يقول الكتاب: " لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ " (يو ٣: ١٦) وبتدبير حبه الإلهي أرسل لنا الروح القدس وأعطانا القنوات التي يصل فيها إلينا خلاصه وفداءه العجيب عن طريق عمل الروح القدس داخل الكنيسة، وخصوصاً من خلال الأسرار المقدسة.

وما أجمل **قول القديس غريغوريوس:**

ربطتني بكل الأدوية المؤدية إلى الحياة ...

إذ أعطانا الله مواهب روحية متعددة ورسم لنا الرعاة والمعلمين ونظم أمور الكنيسة حسب مشيئته الصالحة الطوباوية، و لم يدعنا معوزين شيء من أعمال كرامته.

ولكي يبرهن الإنسان على محبته لله كصدى لمحبة الله له:

يجب أن يؤمن بالسيد المسيح ويثق في أنه هو المخلص الوحيد الذي يستطيع أن يخلص العالم كله " وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ " (أع ٤: ١٢). ويجب عليه أيضاً أن يمارس جميع الوسائط الروحية الموجودة داخل الكنيسة، التي ننال بها هذا الخلاص العظيم وخصوصاً الأسرار المقدسة الخلاصية، والحياة الروحية العملية داخل الكنيسة وخارجها ... وأن يتمم خلاصه بخوف ورعدة (في ٢: ١٢) عن طريق الجهاد الروحي المؤيد بعمل الروح القدس " بالنعمة " والإنسان المحب لله لابد أن يشاركه آلامه ويحتمل الآلام من أجله. والسيد المسيح وإن كان قد أكمل الفداء على الصليب، لكن آلامه لم تكتمل وما زالت حتى الآن لذلك يقول معلمنا بولس الرسول: " أَفْرَحُ فِي آلاَمِي لأَجْلِكُمْ، وَأُكَمِّلُ نَقَائِصَ شَدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لأَجْلِ جَسَدِهِ: الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ " (كو ١: ٢٤).

إن الضيقات والآلام بكل صورها وأشكالها يمكن أن تكون من الله المحب لخلاصنا – طالما أنها ليست بسبب أخطائنا – لذلك كان الألم هبة يعطيها الله لأولاده المحبين له " لأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ " (في ١: ٢٩) فيجب على الإنسان المحب لله أن يقبل الضيقات والآلام التي تأتي عليه بفرح وشكر وتسليم كامل لله المحب للبشر.

(٣) أنه يقرع على باب قلبك ويريد أن يسكن فيه:

من محبة الله لك أيها القارئ المحبوب أنه واقف على باب قلبك يقرع لكي تفتح له " هَئَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي " (رؤ ٣: ٢٠) ويقول لنفسك: " اِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي يَا حَبِيبَتِي يَا حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي " (نش ٥: ٢) وإن تباطأت أن تفتح له، يظل منتظراً قارعاً على باب قلبك حتى تمتلئ رأسه من الطل وقصصه من ندى الليل (نش ٥: ٢).

الله المحب الذي لا تسعه السماوات ولا سماء السماوات (١مل ٨: ٢٧) يريد أن يسكن في قلبك، إن أعظم سماء يجب أن يسكنها هي قلبك، وأعظم هيكل يوجد فيه هو قلبك، بل أعظم عرش يجلس عليه هو قلبك لذلك يقول لك: " إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كلاَمِي وَيُحِبُّهُ أَبِي وَإِلَيْهِ نَأْتِي وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلاً " (يو ٤: ٢٣) ... ما أعمق محبة الله لنا، وما أسمى القلب المحب

لله. لـــذلك قـــال: " يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي " (أم ٢٣: ٢٦).

ولكي يبرهن الإنسان على محبته لله كصدى لمحبة الله له:

يجب عليه أن يسمع صوت الله، وصوت الله يأتي للإنسان مـــن مـــصادر متعددة .. من خلال الكتاب المقدس، أو عن طريق العظات والإرشاد الروحي، أو من خلال الأحداث والإنذارات ... المهم في كل ذلك أن يقابـــل الإنـــسان صوت الله بأذن صاغية وقلب مفتوح ولا يقسي قلبه " إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ " (عب ٣: ٧، ٨) لأن قساوة القلب تعني أن الإنسان يحيـــا في الخطية، لذلك لا يعود يسمع صوت الله.

والإنسان المحب لله لا يكفي أن يسمع صوته وافتقاد نعمته له، بل عليـــه أن يقوم ويفتح، أي أن الله يريد منك أن تفتح قلبك بكامل إرادتـــك وبرغبتـــك ومحبتك دون اضطرار أو ضغوط، إن الله يريدك أنت تريده، وليس غـــيره، وإن فتحت قلبك لله ستفتح معه أفكارك ومشاعرك وينفتح باب الحياة كلها لتحيـــا مع الله.

ولكي يدخل الله إلى قلبك لابد من تكوين علاقة حقيقية قلبية معه .. تشعر بوجود الله في قلبك وتعرف الله معرفة حقيقية عملية " أي أن تختـــبره وتحبـــه وتلتصق به " وتنمو هذه المعرفة القلبية إلى أن تمتلئ إلى كل ملء الله كما قـــال معلمنا بـــولس الرســـول: " لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ

جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمْقُ وَالْعُلُوُ، وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةِ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ اللهِ " (أف ٣: ١٧ - ١٩).

وعندما يدخل الله إلى قلبك ويسكن فيه، فإنه يطهره وينقيه ويهب لك الخلاص والمغفرة ويترع عنك فراغك الداخلي الذي لن يملأه إلا الله وحده، وهكذا تعيش مع الله في شركة قلبية اختبارية، فلا يكون إيمانك مجرد معلومات نظرية أو معرفة سطحية، بل خبرة عملية واتحاداً روحياً وبذلك تستحق أن تشترك مع المسيح في طعام واحد، وهذه الوحدانية تتم بتناول جسد الرب ودمه، والشبع بكلامه المقدس.

أيها القارئ المحبوب: صلِّ إلى الله مع **الشيخ الروحاني** وقل له:

اجعل يا رب قلبي الصغير سماءً لسكناك لأرفع صوتي بالتهليل كشبه السمائيين، وأقدم لك كل حين على مذبح قلبي ذبائح الشكر والتسبيح ....

(٤) يقوي ضعفك ويعينك ويدافع عنك:

من محبة الله للإنسان أنه يقف إلى جوار كل ضعيف ليسنده ويقويه ويعينه ويدافع عنه، وما أكثر الأعداء الذين يحاربوننا فهناك الشيطان بكل خبثه والعالم بكل إغراءاته والأشرار بكل مؤامراتهم ...

ألسنا نقول عنه في صلوات الكنيسة: " معين من ليس له معين، ورجاء من ليس له رجاء، عزاء صغيري القلوب، ميناء الذين في العاصف " أي أن الذي قلبه صغير لا يحتمل متاعب الدنيا، ولا متاعب الخطية، ولا متاعب الناس هذا يجد في الله عزاءه، أي أن الله هو إله الضعفاء والمساكين يقف دائماً بجوارهم ويقويهم ويعينهم " رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ لأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيِّينَ بِالْعِتْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ " (إش ٦١: ١)، ويقول الكتاب: " الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ " (خر ١٤: ١٤) ويقول الله للإنسان الذي أحبه: " أَنَا مَعَكَ وَلاَ يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيَكَ " (أع ١٨: ١٠).

حقاً إن الله من محبته للإنسان يقف بجوار المساكين والمنسحقي الروح والمنكسري القلب والمسبيين والمأسورين ويحكم للمظلومين.

ولكي يبرهن الإنسان على محبته لله كصدى لمحبة الله له:

يجب عليه أن يشعر بضعفه ويعترف به أمام الله ويقول له: " أنت يارب تعرف يقظة أعدائي، وضعف طبيعتي أنت تعرفه يا خالقي " (صلاة الستار). والإنسان الذي يقف أمام الله كضعيف هو الذي يأخذ قوة من الله يستطيع أن ينتصر بها على الكل، ويقول مع معلمنا بولس الرسول: " حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ " (٢كو ١٢: ١٠)، لأن الله يقول: " قُوَّتِي فِي الضُّعْفِ تُكْمَلُ " (٢كو ١٢: ٩) كن إذاً ضعيفاً والرب معك، ولا تكن قوياً والرب مفارقك.

الإنسان المحب لله يثق في الله المحب له الذي يقوي ضعفه ويعينه ويدافع عنه .. ولا يخاف لأن قوة الله العاملة فيه هي أعظم بما لا يقاس من قوة أعدائه الخفيين والظاهرين ، لأن الحرب للرب، فلست انت الذي تحارب، بل الله الذي يحبك هو الذي يحارب فيك ومعك هو الذي يعطيك القوة التي تحارب بها، والسلاح الذي تستخدمه وهو الذي يعطيك الخبرة في الحرب وأخيراً يعطيك النصرة على أعدائك .. وتقول مع داود النبي: " مُبَارَكٌ الرَّبُّ صَخْرَتِي الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبَ " (مز ١٤٤: ١).

أيها القارئ المحبوب: *أشعر دائماً بأنك ضعيف بذاتك قوي جداً بالله العامل فيك، ومعك ولذلك احرص على عمل القوة الإلهية فيك، باتضاعك الدائم، وشعورك بانك متمتع بقوة إلهية تعمل فيك، وليس بمجرد قوة بشرية هذا يعطيك ثقة أكبر في الله لأن القوة البشرية يمكن أن تنهار، أما قوة الله فهي قادرة في كل حين على كل شيء.*

(٥) يهبك الحياة الأبدية:

من محبة الله للإنسان أنه وهبه الحياة الأبدية، فالأمل الوحيد الذي يصبو إليه كل إنسان هو أن لا يُحرم من الحياة الأبدية، والحقيقة هي أن الحياة الأبدية هبة وعطية مجانية من الله المحب لأولاده الذين يحبونه، ويحبون أن يقضوا معه الأبدية، إذ يقول الكتاب: " هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ " (رو ٦: ٢٣). والرب يسوع المسيح نفسه قال: " لاَ تَخَفْ أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ " (لو ١٢: ٣٢). فجميع أتعاب الإنسان

وجهاداته لا تساوي عطية الخلاص وهبة الملكوت حتى لو بلغت إلى التعذيب بل وإلى المـــــوت .. " لأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللهِ. لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلاَ يَفْتَخِرَ أَحَدٌ " (أف ٢: ٨، ٩). فمن محبة الله للإنسان وهبة الملكوت منذ الأزل إذ يقول السيد المـــسيح: " تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي رِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ " (مت ٢٥: ٣٤).

وما على الإنسان المحب لله، سوى أن يجاهد حتى لا يفقد هذه الهبة المجانية.

ولكي يبرهن الإنسان على محبته لله كصدى لمحبة الله له:

يجب عليه أن يجاهد حتى لا يفقد هذه الهبة المجانية ويكون له نصيباً في تلك الأبدية السعيدة لأن ربنا يسوع المسيح من محبته للإنسان قد دفع كـــل شـــيء كثمن لدخوله الملكوت، وأنت يا عزيزي لكي تبادل الله حباً، مطلوب منك أن تمسك بالحياة الأبدية التي دعيت إليها ولا تنسى تلك الدعوة وسط انـــشغالات الحياة، بل اسعى في جعل الحياة الأبدية ممتدة إلى هذا العالم، ولا تنظـــر إليهـــا باعتبارها حياة قادمة فقط ... ولكي تجعل الحياة الأبدية ممتدة إلى هذا العـــالم، أرجو منك يا عزيزي أن تجلس مع نفسك كل يوم وقت من الزمن وحاول أن تنفصل عن كل العالم الخارجي المحيط بك ودرب نفسك على وجود شركة مع الله من خلال ابنه يسوع المسيح ربنا في الروح القدس الساكن فيك.

اقرأ الكتاب المقدس كل يوم وحاول أن تنصت إلى صوت الله واجعل مـــن الكتاب المقدس تدريبات تسلك فيها حتى تصل إلى الأبدية.

تعرف على خطاياك وشهواتك التي تحرمك من الأبدية واعترف بها واجعل من الاعتراف والتناول استعداد للأبدية والملكوت واحذر أن تكون ممارستك للاعتراف والتناول روتيناً بلا روح.

هيا أيها القارئ المحبوب استعد فأنت لا تعلم ماذا تبقى من العمر حتى لا يضيع العمر وأنت غارق وسط تيارات العالم وعندئذ تندم ولا ينفع الندم وتطلب التوبة ولا تجدها.

عزيزي القارئ المحبوب: *لكي تطمئن على مسيرتك نحو حبك لله وحياتك الأبدية تأكد بين حين وآخر من هذه الثلاث:*

- *ألا تكون متعلقاً بشخص ما أو شيء ما أكثر من السيد المسيح أو بدلاً منه بل ليكن الله أولاً دائماً.*
- *ألا تكون مغلوباً من شهوة ما أو مهزوماً من خطية ما وكأنها قيد يجذبك إلى الخلف ويعطل مسيرتك وحبك لله.*
- *أن تكون عينيك مفتوحة على الأبدية وأن تكون هذه الأبدية هدفاً أمامك في الأفق تسعى لتحقيقه.*

هذه بعض الدلائل التي تثبت محبة الله لك أيها القارئ المحبوب مع اظهار محبتك لله كصدى لمحبة الله لك حتى لا تكون محبة الله غير المحدودة هي محبة من جانب واحد .. ولعلك تسأل وتقول: كيف أنمي محبتي لله؟ فأقول لك:

كيف أنمي محبتي لله؟

(١) بتذكار إحسانات الله لك:

عندما تتذكر إحسانات الله لك تنمو في محبته، ويا ليتك أيها القارئ المحبوب أن تختبر هذا الأمر مع داود النبي وتقول: " بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ وَلاَ تَنْسَيْ كُلَّ حَسَنَاتِهِ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكِ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكِ الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتَكِ. الَّذِي يُكَلِّلُكِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكِ فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكِ .. لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا .. كَبُعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِيَنَا كَمَا يَتَرَأَّفُ الأَبُ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ " (مز ١٠٣).

فأُشكر ربنا على كل إحساناته لك فتنمو محبة الله في قلبك .. وثق أن حياتك كلها لا تكفي لشكر الله على رعايته لك وعنايته بك.

(٢) بالتفكير في الله والانشغال به:

لكي تنمي محبة الله في قلبك، ينبغي أن تنشغل به كثيراً وأن تفكر فيه كثيراً، وكلما تفكر فيه تحبه، وعندما تنمو هذه المحبة وتزداد في قلبك فإنها لا تسمح للعقل أن يفكر في شيء آخر، وتصل بك إلى تكريس الفكر لله، أي يصبح الفكر ملكاً كاملاً لله وبذلك يمتلئ قلبك بمحبة الله، وينجو من كل أخطاء الفكر والقلب.

(٣) بعشرتك لله واتخاذه صديقاً لك:

لكي تنمي محبة الله في قلبك ينبغي أن تعاشره، أي أن تحيا معه، وتعمل معه وتأخذه صديقاً لك. تحكي له كل شيء وتكشف له أسرارك وتشعر بعمق الراحة في الوجود معه، تحكي له أفكارك وتكشف له أعماقك بكل صراحة وبكل صدق وبكل ثقة وبقلب مفتوح ولا تسأم من الحديث معه فتحبه أكثر وتنمو محبته في قلبك.

(٤) اجعل الله أمامك في كل حين:

لكي تنمي محبة الله في قلبك اجعل الله أمامك باستمرار وقل مع داود النبي: " جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. لأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلاَ أَتَزَعْزَعُ " (مز ١٦: ٨) وقل أيضاً مع إيليا النبي: " حَيٌّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ " (١مل ١٨: ١٥). وشعورك بأن الله أمامك باستمرار يمنح قلبك إيماناً وثقة وسلاماً وتجد نفسك تحترس وتفعل كل ما يرضيه وتشعر بمحبته لك وهذا يمنحك قوة فلا تخطئ وينمي محبتك لله الذي هو أمامك كل حين.

(٥) داوم على الصلاة:

لكي تنمي محبة الله في قلبك تكلم معه كثيراً، والكلام مع الله هو الصلاة. فإن صليت كثيراً ستجد أن محبتك له ستزداد وتتعمق يوماً بعد يوم إلى أن يمتلئ قلبك بمحبة الله وبذلك تتحول صلاتك إلى حب ويتحول حبك إلى مناجاة وتتحول مناجاتك إلى متعة روحية ولذة في محبتك لله.

(٦) داوم على ممارسة الحياة الروحية:

لكي تنمي محبتك لله، لابد أن تحيا حياة روحية عميقة، وقد دبر لنا الله أموراً كثيرة تساعدنا على نموا في محبته منها: الكتاب المقدس، اجتماعات الكنيسة وألحانها، وطقوسها، وأسرارها المقدسة، وكذلك القراءات الروحية والتأمل وزيارة الأماكن المقدسة والإرشاد الروحي.

*فعليك أيها القارئ العزيز أن تهتم بكل هذه الأمور لأن بعدك عنها يسبب لك الفتور الروحي، ولا يعود الله يشغل فكرك ولا قلبك، وتسمع صوت الله لك: " **أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الأُولَى** " (رؤ ٢: ٤) والعكس صحيح، بممارستك الحياة الروحية سوف تحب الله وتثبت فيه لأن الحياة الروحية هي الحب وليس غيره .. " **اللهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ يَثْبُتْ فِي اللهِ وَاللهُ فِيهِ** " (١يو ٤: ١٦).*

(٧) داوم على ذكر الموت والدينونة:

لكي تنمي محبة الله في قلبك ينبغي أن تتذكر دائماً الموت والدينونة وحياتك الأبدية لأنك إذا شعرت بفناء العالم وبأنه سوف يبيد وشهوته معه (١يو ٢: ٣٧) وأنه كله باطل وقبض الريح (جا ١) ولابد للإنسان أن يقف يوماً للدينونة أمام كرسي الله العادل، يستيقظ ضميرك وتبدأ تستعد لملاقاة الله وتحاول أن تُكَوِّن علاقة مع الله وتنمو في محبة الله ما دام ستلاقيه في الأبدية السعيدة.

عزيزي القارئ: *هذه بعض النقاط التي تساعدك على نمو محبتك لله، ولكن يجب أن تعلم أنه هناك أيضاً عوائق كثيرة تعيق نمو محبتك لله، يجب أن تجاهد من أجل أن لا تتملك عليك وتوقف مسيرة حبك نحو الله، وسوف أذكر لك بعضاً منها:*

عوائق نمو محبتنا لله

(١) الذات:

كثير من الناس يحبون ذواتهم أكثر من الله لذلك قال رب المجد يسوع: " إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ " (مت ١٦: ٢٤) وقال أيضاً: " فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا "(مر ٨: ٣٥).

(٢) محبة العالم:

وصدق الكتاب المقدس حينما قال: " لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ " (١يو ٢: ١٥).

(٣) محبة المال:

وقد أمرنا الله بأن نبعد عنها كمنافس لله فقال: " لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ " (مت ٦: ٢٤) فإن كنت تملك مالاً، فلا تجعل المال يملك عليك، بل انفقه في محبة الله والناس فيكون لك كنز في السماء (مت ١٩: ٢١).

(٤) محبة الجسد:

تقف شهوات الجسد عقبة ضد محبة الله لذلك يقول الرسول: " لأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ " (رو ٨: ١٣).

(٥) المشغوليات:

اجعل لكل مشغولياتك حداً لا تتعداه لكي لا تطغى على حياتك الروحية ومحبتك لله، لأن الرب يقول: " مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ " (مر ٨: ٣٦) واهتم بمحبتك لله وقل مع داود النبي: " أَمَّا أَنَا فخير لِي الالتصاق بالرب " (مز ٧٣: ٢٨).

هذه بعض عوائق نمو محبتك لله أيها القارئ المحبوب التي يجب أن تجاهد بمعونة الروح القدس الساكن في داخلك لكي تتلاشى من حياتك، وبالتالي تنمو محبة الله في قلبك إلى أن تصل إلى محبة الله من كل قلبك ومن كل فكرك ومن كل قوتك (أي من كل كيانك) وتظهر محبتك للناس كدليل قوي لمحبتك لله، وهذا هو الشق الثاني من المحبة ...

ثانياً: محبة الإنسان لأخيه الإنسان، كدليل على محبة الإنسان لله

محبتنا للآخرين هي الدليل على محبتنا لله، لذلك يقول القديس يوحنا: " مَنْ يُحِبُّ اللهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضاً " (١يو ٤: ٢١) والعكس صحيح " إِنْ قَالَ أَحَدٌ: إِنِّي أُحِبُّ اللهَ" وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لأَنَّ مَنْ لاَ يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ الَّذِي لَمْ يُبْصِرْهُ؟ " (١يو ٤: ٢٠). وهي أيضاً خلاصة حفظ وصايا الله، إذ يقول رب المجد يسوع: " وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ " (يو ١٣: ٣٤) ثم يقول بعدها: " إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ " (يو ١٤: ١٥).

وتنفيذ هذه المحبة ليس صعباً لأن السيد المسيح قدم نفسه مثالاً لنا في محبة الآخرين، ببذل حياته على الصليب، وسكب في قلوبنا هذا الحب بالروح القدس المعطى لنا (رو ٥: ٥) فكما أحبنا السيد المسيح حباً قائماً على البذل الحقيقي حتى الموت " وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لأَجْلِنَا " (رو ٥: ٨) فإن الإنسان المسيحي لا يكون له حباً صادقاً طاهراً نحو كل الناس إلا على هذا المستوى .. لذلك يجب أن تكون محبتنا للآخرين من خلال السيد المسيح وبعمل الروح القدس وحده وإن لم يكن السيد المسيح هو مصدر هذه المحبة وإن لم يكن الروح القدس هو ينبوعها فتكون محبة ذاتية بشرية أرضية غير مرضية أمام الله.

لهذا يجب أن نحب الناس كما أحبنا المسيح، وكما قادتنا محبة المسيح لخلاصنا، هكذا محبتنا للناس تقودهم إلى خلاصهم ... والاقتداء بالمسيح هو

تحقيق وصية الحب، وهكذا تتمثل محبة الناس بمحبة المسيح، لأننا من المسيح نستمد كل أفعال المحبة.

ويقول القديس أغسطينوس:

الإنسان الذي يحب قريبه بطريقة مقدسة روحية إنما يحب الله فيه، هذا هو الحب المميز عن الحب العالمي الذي ميزه الرب حينما قال: كما أحببتكم أنا. لأنه ماذا أحب فينا غير الله؟!

ولكي يكون حبنا نحو الآخرين حباً مقدساً وروحياً ينبغي أن نعرف الآتي:

١ – يجب أن تكون محبتنا للناس من خلال محبتنا لله، لا تكون ضدها ولا تزيد عليها، أي أن تكون محبة غير متحيزة وغير نفسانية وغير نفعية وهي موحدة تجمع ولا تفرق تربط ولا تقسم.

٢ – يجب أن تكون محبتنا للناس محبة روحانية، أي أن لا تشارك الناس في أخطائهم ولا توافقهم عليها بل تسعى باستمرار إلى أبديتهم وخلاصهم.

٣ – يجب أن تكون محبتنا للناس بلا مقابل، لأننا ينبغي أن نماثل الله ونتشبه به في محبته، بأن نحب بلا سبب سوى إن قلوبنا امتزجت بمحبة الله.

٤ – يجب أن تكون محبتنا للناس بلا حدود، وهادفة بمعنى أن تهدف اساساً إلى ابراز عمل الله بهدف كسب الناس وقيادتهم لمزيد من معرفة الله والالتصاق به أي محبة رابحة " رَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ " (أم ١١: ٣٠).

٥ – يجب أن تكون محبتنا للناس بلا رياء كقول الرسول: " اَلْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلاَ رِيَاءٍ " (رو ١٢: ٩) أي أن تكون محبة صادقة طاهرة نقية نابعة من القلب نحو الآخرين، بلا تمثيل ولا أغراض أنانية، فلا نحب بعين وننتظر الفائدة بالعين الأخرى.

٦ – يجب أن تكون محبتنا للناس محبة عملية كما قال الرسول: " لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ " (١يو ٣: ١٨) وتظهر هذه المحبة في معاملاتنا مع الناس ومشاركتنا الوجدانية لهم وإخلاصنا لهم ووقفتنا معهم وقت الشدة وتخليصنا لهم من ضيقاتهم ومحبتنا للفقراء أيضاً، تظهر في عطفنا عليهم وإعطائهم ما يلزمهم وليس مجرد كلام عطف ودعاء فقط.

٧ – يجب أن تكون محبتنا للناس محبة باذلة فيها يعطي الإنسان أي يبذل وقته وجهده وماله وكل شيء ويقدمه لأجل الذي يحبه وعندما تنمو المحبة وتصل إلى كمالها يبذل ذاته أيضاً، كما قال السيد المسيح: " لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ " (يو ١٥: ١٣).

٨ – يجب أن تكون محبتنا للناس محبة شاملة للكل، فلا تفرق في محبتك بين إنسان وآخر لأي سبب، بل تكون محبة بلا تحيز ولا انحياز.

٩ – يجب أن تكون محبتنا للناس محبة دائمة، أي أنها تكون محبة مستمرة، وليس لفترة ثم تنتهي وتكون محبة أقوى من الشك، ولا تنقطع بسبب سوء تفاهم في موضوع معين وتكون محبة فوق العتاب وتدوم حتى في العالم الآخر بعد الموت.

ولكي يكون حبنا للآخرين مقبولاً لدى الله، لابد للإنسان أن يتحلى بصفات المحبة التي ذكرها معلمنا بولس الرسول في (رسالة كورنثوس الأولى ١٣: ٤ – ٨) وهي:

المحبة تتأنى وترفق: التأني طول الأناة بالفكر، والترفق هو طول الأناة بالسلوك والعمل، وعندما يمتلئ قلب الإنسان بالمحبة للجميع فإنه لا يتسرع في الغضب بل يطيل أناته ولا يسيء لمن أساء إليه بل يقابل الإساءة بالصلاح والخير.

المحبة لا تحسد: الإنسان المحب لا يفكر في نفسه لاقتناء ما عند الآخرين أو يتضايق من خيراتهم ونجاحهم بل يفرح ويتمنى لهم المزيد.

المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ: المحبة تجعلنا نحترم الآخرين ونكرمهم فلا نمتلئ غروراً ولا نعظم أنفسنا بالنسبة للآخرين لأننا نحبهم فنكرمهم أكثر من إكرامنا لأنفسنا.

المحبة لا تقبح: الإنسان المحب يحرص على عدم جرح مشاعر الآخرين حتى لو أخطأوا، لأنه يرى جمال الآخرين أما نقائصهم فيلتمس لهم العذر فيها ويحاول مساعدتهم لإصلاحها بلطف ومحبة.

لا تطلب ما لنفسها: الإنسان المحب يفكر في احتياجات الآخرين ومصلحتهم قبل احتياجه لأن المحبة ضد الأنانية.

لا تحتد: الإنسان المحب لا ينظر للآخرين بروح النقد ساعياً لإدانتهم، بل على العكس فالمحبة تجعله لا يحسب للآخرين أخطاءهم لذلك لا يثور ولا يغضب بل يتعامل مع الجميع بروح المحبة.

لا تظن السوء: الإنسان المحب لا يتسرع في افتراض نية الشر في الآخرين أو اتهامهم به، ويكتفي بالحرص مع التماس العذر إن ثبت سقوطهم في الشر.

لا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق: الإنسان المحب لا يفرح بشرور الناس بل يتمنى خلاصهم ويفرح بأعمالهم الصالحة، أي بالحق الذي فيهم وهو عمل الله الذي يساعدهم على الفضائل والأعمال الصالحة.

المحبة تحتمل كل شيء: الإنسان المحب يحتمل متاعب الحياة ويغفر إساءة الآخرين له ويتعامل بمحبة مع المسيء ويستر عيوب الآخرين لأن: " الْمَحَبَّةُ تَسْتُرُ كُلَّ الذُّنُوبِ " (أم ١٠: ١٢)، " الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا " (١بط ٤: ٨).

تصدق كل شيء: الإنسان المحب يصدق كل مواعيد الله ووصاياه مهما كانت ظروف الحياة المحيطة أو سلوك الناس بعيداً عن الله، ولا يفتح أذنيه لكلام الواشيين الساعيين لتدبير المكائد ضد الآخرين.

ترجو كل شيء: الإنسان الصادق في محبته للآخرين لا يعرف اليأس إطلاقاً ويثق في عمل الله بهدوء وسكون وصبر ورجاء فيه وفي الآخرين.

تصبر على كل شيء: المحبة الحقيقية صابرة لا تتعجل النتائج ولا يفرغ صبرها سريعاً، فالله الذي يرى صبرك وطول أناتك سيعطيك مجازاة عادلة.

المحبة لا تسقط أبداً: الله محبة وبما أن الله أزلي أبدي. فالمحبة أبدية لا تزول ولا حتى بعد الموت، رغم بطلان أمور كثيرة وانتهائها بانتهاء الزمان.

أيها القارئ المحبوب: *تعامل مع الناس بمحبة حقيقية روحانية وأنت لن تخسر أبداً، لأن المحبة ستظل ثابتة مؤكدة، صامدة محتفظة بوضعها ولن تسقط أبداً حتى في السماء لأنها هي لغة السماء لأن الله محبة وإن كنت خالي من المحبة فلا يوجد لك مكان في السماء ولكن إن كانت صورة الله مطبوعة فيك، أي المحبة، فيكون لك نصيباً في السماء لذلك عليك أن تجاهد من الآن وتتعلم لغة السماء وهي المحبة ...*

وهذه المحبة الحقيقية الروحانية قد رأيناها في حياة **أبينا البار القديس القمص فلتاؤس السرياني**، إذ قد سكبها الله في قلبه بالروح القدس المعطى له، وبسكنى الروح القدس في قلبه وشركته مع الروح القدس في الفكر والعمل وعدم حزنه للروح القدس بأي عمل يضاد مشيئة الله. عاش باستمرار في محبة الله وفاض حبه على الآخرين فأحب الله لأن الله قد أحبه من قبل، وأحب الله لأنه يرعاه باستمرار ويكفل كل احتياجاته ومن فرط جوده يعطيه قبل أن يطلب ويعطيه أكثر مما يطلب لذلك من عمق حبه لله كان يحب يتكلم معه من أجل هذا كان

يوجد صلة قوية بينه وبين الله، وكان كل اشتياقه نحو الله والبقاء في حضرته وكان يقول لله دائماً: أعطني يارب أن أحبك وعلمني كيف أحبك ودربني على محبتك ودرجني في محبتك وانزع من قلبي كل محبة تتعارض مع محبتك واجعل محبتك هي التي تشغلني وتملك قلبي وهي التي تقود كل تصرفاتي وتمنحني أن أحب الناس جميعاً.

وبالفعل أحب كل الناس داخل محبته لله وكان لا يسمح بوجود محبة في قلبه تتعارض مع محبة الله أو تفوق محبته لله فكانت محبته لله هي كل شيء. لذلك أحب الصلاة وأحب الله الذي يكلمه في صلاته وأحب الكتاب المقدس وأحب الله الذي أرسل إليه هذه الكلمات التي تشبع نفسه وأحب الكنيسة وكل اسرارها ووجد فيها نبعاً روحياً يرويه وينميه وأصبح الله هو شهوته ولذته ومن عمق محبته لله فاضت هذه المحبة على الآخرين. فكان محباً جداً لكل الناس ولا يفرق بين أي أحد فكان يحب الإنسان البار من أجل صلاحه وبره وكان أيضاً يحب الإنسان الخاطي ويصلي من أجله لكي ينقذه الله من خطاياه ويقوده إلى عمل الصلاح والبر ومن محبته للناس كان يساعدهم ويحترمهم ويبذل نفسه عنهم وكان يعطي من قلبه حباً لكل إنسان محتاج إلى الحب سواء كان كبيراً أم صغيراً فقيراً أو غنياً مريضاً أم سليماً وكان يعطي أيضاً حباً لكل الذين ليس لهم أحد يذكرهم. وكانت محبته للناس محبة طاهرة نقية ومحبة عملية ومحبة عادلة وفي محبته للناس كان يحتمل أخطاءهم وضعفاتهم ونقائصهم وكان لا يوبخهم او ينهرهم، إنه كان ذا قلب واسع يشعر بهم ويتألم لآلامهم ويفرح لأفراحهم بل في محبته ووداعته وحنوه كان يقودهم إلى التوبة ويرشدهم ويحل مشاكلهم

ويصلي لأجلهم وإن شعر أن أحد الناس متضايق منه فلا يهدأ قلبه حتى يرضيه .. ولا ينتقم لنفسه من أي إنسان ولا يقابل السيئة بمثلها وكان يغفر لمن يخطئ إليه ويحتمله وكان لا يعادي إنساناً على الإطلاق مهما فعل معه هذا الإنسان.

وعاش في محبة حقيقية طاهرة نقية نابعة من قلبه النقي الطاهر، فأحب الله من كل قلبه ومن كل فكره ومن كل قدرته كصدى لمحبة الله له وبادل الله حباً بحب ونتج عن هذا الحب المتبادل بينه وبين الله محبته لكل الناس كدليل قوي لمحبته لله.

واستمرت محبته حتى بعد انتقاله من هذا العالم لأن المحبة لا تسقط أبداً، وأصبح شفيعاً قوياً محباً يسرع لمعونتنا ومساعدتنا ونحن جميعاً نعاين في حياتنا اليومية عجائب سماوية تفوق الإدراك ولا يستطيع لسان بشري أن يعبر عنها تتم بشفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** المحب والمحبوب من الجميع مما يجعلنا نقدم التمجيد والتسبيح والشكر على الدوام لمراحم إلهنا القدوس المتمجد في قديسيه.

*وإلى هنا أتركك أيها القارئ المحبوب لتقرأ هذه المعجزات القوية التي تمت بشفاعة **أبينا البار القديس القمص فلتاؤس السرياني** المملوء بروح الله ونعمته لكي تمجد الله في قديسيه.*

معجزات حدثت ببركة
وصلوات أبينا البار القمص
فلتاؤس السرياني
أثناء حياته على الأرض
وبعد انتقاله إلى السماء

" طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي " (مز ٣٤: ٤)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / ميلاد ف – عين شمس - القاهرة

نشكر الله على محبته ورعايته لنا وعلى نعمه التي لا تحصى ونشكره أيضاً لأنه أوجد لنا في هذه الأيام الصعبة **أبانا القديس القمص فلتاؤس السرياني**، ذلك البطل العظيم المحب للجميع والشفيع القوي الذي يُفرح قلوبنا ويعمل على إراحة الكل.

كنت أعاني من وجود فيروس C في الدم، وكان نشطاً وذهبت إلى أطباء كثيرين وأخذت أدوية كثيرة و لم تتحسن الحالة بل كانت تزداد سوءاً، وقد تليف جزء كبير من الكبد بسبب هذا الفيروس وقد أعلموني الأطباء أنه لابد من تغيير الكبد وكنا في حالة حزن وضيق شديدين بسبب هذا الموضوع.

فطلبت من ربنا يسوع المسيح أن يرفع عني هذا المرض الصعب ويشفيني دون أي تدخل جراحي، وأسرعت بالذهاب إلى دير السيدة العذراء السريان وهناك ذهبت إلى مزار **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وسجدت أمام جسده الطاهر وتشفعت به كثيراً وقلت له: أنت حبيبي وشفيعي وأنت قلت لا يوجد مستحيل عند ربنا فأرجوك وأتوسل إليك أن تطلب من ربنا أن يتحنن عليَّ ويشفيني وبكيت أمامه بدموع كثيرة وأخذت بركة من المزار عبارة عن صورة لأبينا القديس وزجاجة زيت صغيرة. ثم ذهبت إلى المكتبة الخاصة ببيع

الكتب واشتريت سلسلة كتب أبينا القديس مع اسطوانة .C .D فيلم نسر البرية الذي يروي حياته ومعجزاته.

وبعد رجوعنا إلى المترل قمت بتشغيل فيلم نسر البرية وقد أعجبت به جداً وأثناء تشغيل الفيلم قمت بدهان نفسي من زيت أبينا القديس وطلبت شفاعته ووضعت صورته على بطني في الجزء الموجود به الكبد وبعد انتهاء الفيلم كنت متأثر به جداً. وإذ بي أرى **أبانا القديس القمص فلتاؤس السرياني** واقفاً أمامي عبارة عن طيف نوراني متجسم في صورة أبينا القديس ورفع يده ورشم علـــيَّ بالصليب وقـــال لي: " **أنت خلاص يا خويا معندكش حاجة والمرض راح منك** " وفجأة اختفى من أمامي وإذ بي أشعر أن الحياة رجعت لي مرة أخرى، وكنـــت في حالة فرح وسعادة لا توصف، وفي نفس الليلة حلمت زوجتي بأبينا القديس وقال لها: " **ما تخافيش يا أختي، زوجك شفي تماماً** " وكنا جميعاً في غاية الفـــرح والسرور لذلك العمل السمائي العظيم.

بعد ذلك ذهبت إلى الطبيب المعالج للمتابعة، وقام بعمل الفحوصات اللازمة وهنا ظهرت المعجزة الجبارة إذ الأشعة أظهرت أن الكبد سليم بنـــسبة ١٠٠% ولا يوجد فيه أي تليف، والتحاليل أظهرت عدم وجود ڤيروس C في الدم، وقد ذهل الطبيب جداً من هذه النتيجة، وكان غير مصدق وأرسلني إلى أكثر مـــن معمل للتحاليل وعملت أكثر من أشعة وكانت النتيجة واحدة الكبـــد ســـليم والڤيروس لا يوجد في الدم.

وأنا الآن بصحة جيدة ولا أشعر بأي تعب بل في قمة الفرح والسعادة لهذا العمل المعجزي الجبار.

وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي منَّ عليَّ بالشفاء العاجل والسريع بشفاعة قديسنا العظيم القوي والمحب القمص فلتاؤس السرياني ونطلب من الله أن يحفظنا جميعاً ويعيننا بصلواته وشفاعاته عنا دوماً.

بركة شفاعته فلتكن معنا آمين

اشفني يارب فأتذوق طعم الحياة .. وأتنسم حياة الرضا في عشرتك ..

مار أفرام السرياني

" اُطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ "

(إش ٥٥: ٦)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / ف. أ. – المحلة الكبرى – الغربية

كنت أعاني من آلام شديدة في البطن حتى أنني كنت لا أستطيع أن أتذوق أي شيء، بل كنت أكتفي بالسوائل فقط، فذهبت إلى أحد الأطباء وهو أستاذ جامعي وقام بعمل الفحوصات اللازمة واكتشف وجود أورام سرطانية وقال لي لابد من إجراء عملية جراحية لإزالة هذه الأورام. وبعد ذلك سوف تأخذ علاجاً كيماوياً. فتأثرت وتخوفت من هذه العملية وعدت إلى منزلي ونفسيتي تعبانة جداً لدرجة أنني رقدت على سريري كالمريض الذي يحتضر.

ولكن سرعان ما أتى لزيارتي أحد الأحباء وكان معه هدية ثمينة جداً عبارة عن صورة كبيرة **لأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وبعض الكتب الخاصة بحياته ومعجزاته وزجاجة زيت صغيرة موضوع فيها صورة صغيرة لأبينا القديس مع .C .D نسر البرية. فشكرته على هذه الهدية العظيمة التي اعتبرتها هدية لي من السماء، وتمسكت بشفاعة هذا القديس العظيم ووضعت صورته فوق رأسي على السرير وقمت بدهان بطني من زجاجة الزيت الخاصة بقدسه وقرأت بعضاً من الكتب العظيمة التي تتكلم عن حياته ومعجزاته. وأخذت أصلي طول الليل بدموع وأطلب شفاعته عني، وقد اُرهقت جداً من السهر والصلاة ومن كثرة الدموع فوضعت جسدي على السرير واستغرقت في النوم و لم أشعر بنفسي إلا في منتصف نهار اليوم التالي. فاستيقظت وشعرت بقوة تسري في جسدي ليست عادية و لم أعد أشعر بأية آلام كما كان من قبل.

فأسرعت إلى الطبيب المعالج الذي عندما رآني تعجب جداً واندهش لهذا التحسن السريع وأعاد فحصي من جديد وأجرى لي سونار على البطن وهنا كانت المفاجأة السارة للطبيب ولنا جميعاً فقد اختفى الورم السرطاني نهائياً فقال لي الطبيب هذه معجزة جبارة بكل المقاييس وأنت الآن صرت سليماً بنسبة ١٠٠% ولا محتاج أي شيء لا عملية ولا كيماوي ولا أية أدوية.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي أنقذني من هذا المرض الصعب بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي أسعدنا وفرَّح قلوبنا بهذه المعجزة القوية إذ هو معنا بروحه ونشعر دائماً بوجوده معنا بمحبته وعطفه علينا جميعاً. بركة صلواته وشفاعاته تشملنا جميعاً آمين.

كل الأشفية مصفوفة في طريق ابن الله، وحين يسير الإنسان فيها يأخذ جميع احتياجه.

مار يعقوب السروجي

" اِشْفِنِي يَا رَبُّ فَأُشْفَى. خَلِّصْنِي فَأُخَلَّصَ لأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحَتِي " (إر ١٧: ١٤)

تحكي هذه المعجزة السيدة / إيريني مكرم عزمي – مغاغة – المنيا

أُصيبت بآلام شديدة في البطن مع ارتفاع درجة الحرارة، فذهبت إلى أحد الأطباء الذي قام بالكشف عليَّ وأعطاني علاجاً عبارة عن بعض الأدوية الخافضة للحرارة مع أدوية أخرى مضادة للالتهابات، وقال لي: عندك التهابات بالمعدة وهي السبب في ارتفاع درجة الحرارة. وأخذت هذه الأدوية ولكن لم أشعر بأي تحسن في حالتي.

فذهبت إلى طبيب آخر فطلب مني عمل بعض التحاليل التي أثبتت انني مصابة بحمى التيفود فأعطاني علاجاً مكثفاً عبارة عن مضاد حيوي شديد لمدة أسبوع وبعد ذلك عملت تحاليل أخرى وكانت نتائجها ارتفاع نسبة التيفود أكثر من الأول فقرر الطبيب إعطائي مضاداً حيوياً أقوى من السابق مع بعض الأدوية الأخرى.

وبدأت حالتي تزداد سوءاً ولم تأت هذه الأدوية بأية نتيجة. وكنت حزينة لهذا الوضع ولكن لم أفقد الأمل في ربنا. فطلبت من رب المجد يسوع أن يشفيني وتشفعت **بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وكنت دائماً أشاهد فيلم نسر البرية الخاص بقدسه وكنت أتأثر به لدرجة أنني كنت أبكي وأنا أشاهده. وتذكر زوجي أن أحد أصدقائه له ابن يعمل في دير السريان فقام بالاتصال به لكي يقوم بوضع اسمي عند جسد أبينا القديس وكانت المفاجأة أن هذا الشخص في أجازة من الدير وأنه يوجد معه زيت وحنوط من الدير تخص أبانا

القديس القمص فلتاؤس السرياني فأحضرها لنا وشكرناه على هذه المحبة. وبعد ذلك قمت بدهان جسدي بزيت أبينا القديس ووضعت صورته على بطني وطلبت شفاعته بقوة وأنا كلي ثقة وإيمان بأنه سوف يشفيني كما شفى كثيرين ممن قرأت عنهم في كتبه أو شاهدتهم في فيلمه. وبالفعل شعرت براحة عجيبة جداً واختفى الألم من بطني وانخفضت درجة الحرارة.

فذهبت إلى الطبيب المعالج وعندما رآني ذهل وطلب مني عمل التحاليل الخاصة بالتيفود وبالفعل عملت التحاليل وهنا ظهرت المعجزة إذ كانت نتيجة التيفود بالسالب أي لا يوجد عندي تيفود ففرحت لهذا العمل المعجزي الجبار وشكرت ربنا يسوع المسيح الذي شفاني من هذا المرض **بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي يعيننا دائماً ويسمعنا ويسرع في نجدتنا وشفاء أمراضنا.

بركة صلواته المقدسة تشملنا جميعاً آمين

المتألم في الله هو وارث لسمات الحنو، لأن الحب الحقيقي يختبر في الضيق.

القديس مرقس الناسك

" اَلآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِي اللَّهُ الْعَلِيُّ حَسُنَ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا " (دا ٤: ٢)

تحكي هذه المعجزة الآنسة / ماريان جرجس – المهندسين – الجيزة

كنت أعاني من ألم شديد بالجانب الأيمن فذهبت إلى الدكتور / رشاد برسوم. وبعد الكشف أعلمني أنها الزائدة الدودية وطلب مني عمل سونار وبالفعل ظهر في السونار التهاب شديد بالزائدة. فقام بإجراء العملية بالمنظار وبعد حوالي تسعة أشهر من العملية بدأت جروح العملية تتفتح واحداً وراء الآخر حيث أنهم كانوا ثلاث فتحات. فذهبت إلى الطبيب المعالج فقام بإزالة الغرز الداخلية وخياطتها مرة اخرى ثم بعد حوالي شهر تفتحت مرة أخرى. وعندما كان الدكتور / رشاد يقوم بخياطتها كانت تتفتح مرة أخرى واستمريت على هذا الحال لمدة سنتين وسبعة أشهر، ولم تلتئم جروح العملية. وفي خلال هذه المدة ظهر في جسدي نقط سوداء وحولني الدكتور / رشاد إلى الدكتورة / مها فاروق أخصائية أمراض الدم. فطلبت مني إجراء تحاليل شاملة وأظهرت هذه التحاليل أنه يوجد عندي مرض مناعي اسمه Vaxulitis فأعطتني بعض الأدوية ولكن لم يحدث أي تحسن ثم ذهبت إلى الدكتور / جعفر رجب أخصائي أمراض مناعة وقرر عمل التحاليل مرة أخرى وظهر هذا المرض المناعي وأعطاني نفس علاج الدكتورة / مها فاروق ولم أشعر بأي تحسن، بل بالعكس ساءت حالتي جداً إذ كان يوجد عندي بعض الدوالي في قدمي فبدأت تترف دماً وبسبب هذا التريف حدث لي أنيميا حادة. وفي هذه الفترة تم عرض جميع الكشوفات والتحاليل والأشعات على أطباء متخصصين في أمريكا وكندا ولندن

وكان ردهم أن أستمر على هذا العلاج لأن هذا المرض يأخذ وقتاً طويلاً للشفاء منه، ونسبة الشفاء قليلة جداً. وبالفعل استمريت على هذا العلاج ولكن لم اجد أي تحسن وقد ساءت حالتي فقرر الأطباء سفري إلى فرنسا وهناك تم عرضي على أكبر دكتور في هذا التخصص وقام بتقليل بعض الأدوية و لم يفعل شيئاً جديداً. وبعد عودتي من فرنسا ساءت حالتي وبدأت عينيّ أيضاً تنزفان فذهبت إلى طبيب عيون فقال لي نزيف العين بسبب المرض المناعي. وبدأت أذنيّ تنزفان وكانت حالتي صعبة جداً و لم أشعر بأي تحسن بل بالعكس نسبة الأنيميا زادت جداً وكنت بين الحياة والموت. وعجز الطب تماماً عن شفاء هذا المرض المناعي، وبالتالي من وقف النزيف والتئام جروح العملية وساءت حالتي النفسية ولكن لم أفقد الأمل في رحمة ربنا يسوع المسيح، إذا كانت إرادته المقدسة تسمح بذلك، فطلبت من ربنا أن يرفع عني هذه الآلام وتشفعت **بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** الذي نحبه جميعاً من كل قلوبنا وقلت له أنت حبيبي وشفيعي وأنت قلت ليس مستحيلاً عند الله وأرجوك أطلب من ربنا أن يتحنن عليَّ ويشفيني من العذاب الذي أنا فيه، وكنت أبكي بدموع كثيرة أمام صورته من شدة الألم وأطلبه كل لحظة. وقمت بدهان جسدي كله من زيت أبينا القديس وكنت متمسكة بشفاعته. وذات يوم كنت أقرأ كتاب حبيب القديسين وكنت متأثرة به فوضعته على عيني وطلبت شفاعته وإذ بي أدخل في شبه غيبوبة وبعد ذلك شعرت بيد توضع على عيني ثم على جسدي كله وشعرت بوجود **أبينا القديس القمص فلتاؤس** معي في هذه الحجرة وكنت في حالة ثبات و لم أقدر أن أتكلم أو أتحرك ثم فتحت عيني وقد وقف النزيف

ورجعت عيني إلى طبيعتها وقد شُفيت تماماً ففرحت جداً لهذا العمل المعجزي. وفي نفس اليوم تحسنت حالتي جداً إذ قد لاحظت وقف التريف أيضاً من أذنيّ ومن الدوالي الموجودة في قدمي كما أن جروح العملية أيضاً التأمت ففرحنا جداً أنا والأسرة بهذا العمل المعجزي الجبار والسريع جداً ومجدنا ربنا يسوع المسيح في **قديسه العظيم القمص فلتاؤس السرياني**.

ثم بعد ذلك ذهبت إلى الطبيب المعالج وعندما رآني ذهل جداً وقال لي: ده مستحيل، هذا العمل من الله، وليس من الطب لأن الطب عجز عن شفائك. وطلب مني عمل تحاليل وبالفعل عملت التحاليل المطلوبة وأظهرت نتيجتها اختفاء المرض المناعي وأنني سليمة بنسبة ١٠٠% وبالتالي اختفت جميع آثار المرض المناعي. وأنا الآن بصحة جيدة جداً ويعجز لساني عن تقديم الشكر الكافي لربنا يسوع المسيح على إحساناته الجزيلة إذ منَّ عليَّ بالشفاء من هذا المرض المناعي الذي عجز الطب تماماً عن شفائي منه ومن هذه الآلام الصعبة بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** المحب والمحبوب من الجميع الذي ملأ حياتي بأعماله القوية والعظيمة وبصلواته وشفاعاته ومحبته يشفي أمراضنا ويزيل أتعابنا وييسر لنا حياتنا ويفرح قلوبنا. وأشعر باستمرار أنه معنا ويسمعنا ويشعر بنا فهو بالحقيقة أب محب جداً وصديق ومعين لنا وكله حنان ورحمة ولا يمكن وصفه...

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا آمين

" فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ. اذْهَبِي بِسَلاَمٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكِ» " (مر ٥: ٣٤)

تحكي هذه المعجزة السيدة / أ. س. ح.– إسنا – الأقصر

كنت أعاني من حساسية شديدة في الصدر منذ أكثر من ثلاثين سنة وكانت تسبب لي أزمات مستمرة في عملية التنفس، وذهبت لأطباء كثيرين وأخذت أدوية كثيرة ولكن دون جدوى وكانت حالتي تزداد سوءاً.

وفي أحد الأيام اشتدت عليَّ الحساسية جداً مع ضيق في التنفس فذهبت إلى المستشفى وهناك أعطوني جهاز خاص يساعد على عملية التنفس.

في ذلك الوقت تعرفنا على **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** عن طريق أحد الأحباء الذي كان في زيارة إلى دير السريان وقد أحضر لي زجاجة زيت صغيرة لأبينا القديس وصوراً كثيرة له مع بعض الكتب الخاصة عن حياته ومعجزاته وبعض من متعلقاته الشخصية وهذه كلها قد أرسلها لنا أحد الآباء الرهبان الذي نعرفه جيداً عن طريق هذا الشخص المحب الذي كان في زيارة الدير. فشكرت هذا الشخص المحب وقمت بالاتصال بأبينا الراهب الذي أرسل لنا هذه البركة العظيمة وشكرته وحكيت له عن موضوع مرضي وطلبت منه أن يكتب اسمي ويضعه عند جسد **أبينا القديس القمص فلتاؤس**.

وقمت بوضع صور أبينا القديس في المترل كله، ودهنت صدري من زيته المقدس وقرأت في بعض الكتب الخاصة بقدسه وتشفعت به كثيراً بدموع كثيرة أن يشفيني من هذه الحساسية المزمنة وكنت أقول له أنت شفيع المستحيلات وأنا مستحيل أن أشفى فأرجوك تحنن عليَّ واصنع معي رحمة واشفني.

وصدقوني بعد هذا كله شعرت براحة عجيبة وصرت أتنفس بصورة طبيعية جداً وكأنني لم أكن مريضة على الإطلاق ولم أتعرض لأي أزمات صدرية أو نوبات حساسية وأوقفت جميع الأدوية والبخاخات التي كنت أستعملها من قبل لمدة ثلاثين عاماً.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي منَّ عليَّ بالشفاء الكامل بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** شفيع المستحيلات الذي نحبه جداً من كل قلوبنا ولن ننساه وسيبقى في قلوبنا وأمام عيوننا حياً دائماً في حياتنا بشفاعته وصلواته المقبولة لدى الله عنا.

بركة شفاعته المقدسة فلتكن معنا آمين

إن احتمال الآلام والأمراض تعبير عن محبتنا لربنا يسوع المسيح وهو هبة لنا من الله ...

القمص فلتاؤس السرياني

" اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً " (يو ١٦: ٢٤)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / أ. ب. ي.– حدائق القبة – القاهرة

يتمجد الله في أعمال قديسيه **وأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** هو شفيع المستحيلات، وهذا ليس قولاً فردياً، ولكن بناءً على معجزات كثيرة حدثت بشفاعته التي يقدمها لرب المجد يسوع استجابة لطلبات من يطلبون شفاعته. وهذه إحدى المستحيلات التي حدثت معنا ...

تزوج ابني منذ حوالي أربع سنوات و لم يحدث لزوجته حمل. وخلال هذه السنوات قام هو وزوجته بعرض أنفسهما على العديد من الأطباء المتخصصين وقد وصفوا لهما العلاجات المختلفة ولكن لم تأت بالنتائج المرجوة. وأخيراً بعد إجراء التحاليل والأشعات اللازمة لهما أعلمهما الأطباء أنه لا يمكن حدوث حمل طبيعي لكن ممكن أن تلجأوا إلى الحقن المجهري ونسبة هذا الحمل ضعيفة جداً. وبالفعل دخل ابني وزوجته في تجارب الحقن المجهري أكثر من مرة ولكنه كان يفشل وقد شعر ابني وزوجته أنهما سيحرمان من الأولاد طول العمر. فتملك الحزن والضيق عليهما وكانت حالتهما النفسية سيئة جداً للغاية ولكن لم يفقدا الأمل في رحمة الله وعجائبه.

وكنا نطلب جميعاً كأسرة واحدة من رب المجد يسوع المسيح أن يرزقهما نسلاً صالحاً وطلبنا شفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** شفيع المستحيلات .. وفي أول السنة الميلادية جاء إلينا تقويم السنة الجديدة يحمل

صورة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وقد قدم لنا أحد الإخوة المسلمين تقويماً آخر يحمل أيضاً صورة أبينا القديس.

فحدث لنا جميعاً ارتياح واطمئنان وقالت زوجة ابني أن هذا كله علامة من قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني أنه سوف يتشفع من أجلنا لكي يرزقنا الله نسلاً صالحاً حسب إرادته الصالحة.

وكانت زوجة ابني متابعة مع أكثر من طبيب في هذا التخصص والجميع كانوا يقولون لها مستحيل أن يحدث حمل ولكن جميعنا كان عنده ثقة وإيمان أن الله سوف يعطي لابني وزوجته نسلاً صالحاً بشفاعة قديسنا العظيم وكنا جميعاً متمسكين به ونطلبه بدموع كثيرة ونقول له تدخل في هذا الموضوع وفرِّح قلوبنا.

وبالفعل كانت الاستجابة سريعة جداً إذ شعرت زوجة ابني بأعراض الحمل فذهبت إلى أحد الأطباء المعالجين لها فقال لها أنا قلت لك أكثر من مرة أنه مستحيل يحدث لك حمل على الإطلاق، ولكن لكي أطمئنك سوف أقوم بعمل تحليل الحمل. وكانت المفاجأة السارة أن التحليل أظهر وجود حمل ولكن الطبيب كان غير مصدق لهذا، فقال لها سوف أقوم بعمل سونار لك ولكن بعد مدة من الحمل. وبالفعل عمل لها سونار وكانت النتيجة هي تأكيد حدوث الحمل ففرحنا جداً لهذا العمل المعجزي وشكرنا ربنا يسوع المسيح الذي تمجد بصلوات **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وأسأل الله أن يفرح قلب كل سيدة تتمنى أن تكون أماً ويعطيها الله كما أعطى ابني وزوجته ببركة وشفاعة

قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيع المستحيلات ومفرح الجميع ومحب الجميع.

بركته المقدسة تشملنا جميعاً آمين

كل من يطلب الرب باجتهاد ومحبة، ويسمع تعاليمه يكون معه ويعطيه نعمة الروح القدس.

القديس الأنبا أنطونيوس الكبير

" يَارَبُّ إِلَهِي اسْتَغَثْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي " (مز ٣٠: ٢)

تحكي هذه المعجزة السيدة / س. م. – أسيوط

تعرفت على **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** عن طريق كتبه التي تتناول حياته ومعجزاته وكان ذلك سنة ٢٠١٣م وتعلقت به أكثر من خلال علاقاته بالقديسين ومحبته العظيمة ومعجزاته القوية التي أجراها الله على يديه الطاهرتين.

وكنت وقتها أعاني من نزيف متكرر، وذهبت لأطباء كثيرين وأخذت أدوية كثيرة لوقف هذا النزيف ولكن بدون جدوى، لأنه عندما كنت أوقف الأدوية يعود النزيف مرة أخرى. وفي إحدى مرات النزيف أُصبت بأنفلونزا حادة جداً وكانت أدوية الأنفلونزا تتعارض مع أدوية النزيف لأنها كانت تزيد من السيولة في الدم فكنت تعبانة جداً ومتألمة.

فتشفعت **بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني**، وقلت له أرجوك اشفيني كما شفيت الكثيرين من أمثالي، ونذرت ثمن العلاج على اسم أبينا القديس وشعرت براحة عجيبة، ونمت هذه الليلة نوماً عميقاً واستيقظت في الصباح وكانت المعجزة، لقد توقف النزيف تماماً ففرحت لهذه الاستجابة السريعة و لم آخذ أية أدوية لمدة أربعة شهور و لم يعاودني فيها النزيف مرة أخرى. فقمت بإرسال النذر إلى دير السريان مع أحد الأحباء الذي كان ذاهباً إلى هناك.

وفي ذكرى نياحة قديسنا العظيم يوم ١٧ / ٣ أنرت شمعة أمام صورة قدسه وقرأت بعض المعجزات من كتبه وفي آخر الكتاب وجدت ورقة مكتوب فيها رجاء إرسال المعجزات التي يجريها الله على يدي **قديسنا القمص فلتاؤس السرياني** على عنوان الدير ومدون العنوان في هذه الصفحة، ولكني لم أهتم بكتابة هذه المعجزة بسبب حساسية المرض وكنت محرجة أن أكتبه إلا أنني فوجئت بعد أسبوع من تاريخ نياحة أبينا القديس، بعودة التريف مرة أخرى وشعرت أن هذا بسبب عدم كتابتي لهذه المعجزة فقمت بالاعتذار **لقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وطلبت منه الحل والسماح وقمت بكتابة معجزتي هذه. وصدقوني بعدما أنهيت كتابتها مباشرةً توقف التريف نهائياً إلى يومنا هذا.

وأنا الآن بصحة ممتازة وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي شفاني بشفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** الذي يعيننا دائماً ويسمعنا ويحبنا ويسرع في نجدتنا.

بركة شفاعته تشملنا جميعاً آمين

قوة حياتنا من الروح القدس، الذي أعطانا الكتاب المقدس وأسرار الكنيسة والصلوات ورشم الصليب، وحدد شفاعة القديسين.

القديس البابا كيرلس السادس

" تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَعَلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدْ "
(أم ٣: ٥)

يحكي هذه المعجزة الدكتور / م. ك. ف. – ملبورن – استراليا

أعمل في ملبورن – استراليا كطبيب منذ عام ١٩٩٦م وقد تعرفت على **أبينا القديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني** من خلال الكتب التي صدرت عن قدسه، وقد أُعجبت بها جداً، ودائماً الله يتمجد في قديسيه فهو لا يترك نفسه بلا شاهد، بل في كل وقت وفي كل مكان يختار الله من أتقيائه شهوداً له، ويؤيدهم بعمل المعجزات الفائقة للكثيرين.

لقد كان **أبينا القمص فلتاؤس السرياني** يحيا حياة مملوءة بالتقوى وإرضاء الله، فلا عجب أن نرى الله يتمجد على يديه.

في أحد الأيام زارني مريض بالعيادة يشكو من وجود بعض النتوءات الجلدية بأصابع يده اليمنى، فقمت بعلاجه عن طريق استخدام " النيتروچين السائل " في كي هذه النتوءات، ولكن للأسف بعد حوالي خمسة أيام جاء إلَّ المريض لإعادة الكشف وإذ بي أرى أن أصابع يده اليمنى السبابة والوسطى في حالة سيئة جداً " ورم شديد + حرق من الدرجة الثالثة + ألم شديد من تأثير النيتروچين السائل " فتضايقت جداً من هذا الوضع ومن الألم الذي يعانيه المريض. قمت بالغيار على يده وكتبت له مضاداً حيوياً مع مسكنات للألم، وطلبت منه العودة بعد يومين للمراجعة، واستمر المريض يأتي إلَّ كل يومين لفترة طويلة من الزمن وكنت أقوم بعمل الغيار اللازم له، ولكن للأسف كانت الحالة تزداد سوءاً. وكان

المريض صعبان عليَّ جداً وكنت شاعر كطبيب أنني لا أستطيع فعل أي شـــيء مع هذا المريض أكثر مما فعلته وأنني عاجز عن علاجه.

فتشفعت **بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وطلبت منه أن يتـــدخل في هذا الموضوع ويشفي هذا المريض كما شفى الكثيرين من أمثاله. وقلت له: مد يدك قبل أن أمد يدي. وعملت للمريض غياراً جديداً كالعادة، وطلبت منه العودة بعد يومين، وبالفعل حضر المريض بعد يومين ولكن هذه المرة كـــان في منتهى السعادة والفرح وكان بدون الغيار والأربطة التي كنت وضـــعتها علـــى يده، وعندما نظرت إلى يده وجدتها عادية جداً ولا يوجد بها أي أثر للالتهابات أو الحروق، فاندهشت لمنظر يده وكنت في حالة فرح. وأشهد كطبيب معـــالج لهذا المريض أنها معجزة جبارة صنعها رب المجد يسوع المسيح بـــشفاعة **أبينـــا القديس القمص فلتاؤس السرياني**، إنه بالحقيقة قديس معاصر عظـــيم جـــداً وسريع الاستجابة وأقدم المجد والشكر لربنا يسوع المسيح من عمق قلبي، كمـــا أشكر شفيعي وحبيبي **القمص فلتاؤس السرياني** هذا القديس العظيم الذي ملأ حياتي بأعماله القوية العظيمة وليبارك الله لنا في حياتنـــا وأعمالنـــا بـــصلواته وشفاعاته السريعة الاستجابة والقوية جداً.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا آمين.

" إِذْ أَرَاحُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرِفُوا مِثْلَ هَؤُلاَءِ "
(١كو ١٦: ١٨)

تحكي هذه المعجزة السيدة / ماري ص. ع. – الإسكندرية

أُصبت بالسرطان في الثدي وذلك في الجهة اليسرى وكان من نتيجته إزالة الثدي الأيسر وبعد ذلك أخذت علاجاً كيماوياً ثم كانت الخطوة التالية أن آخذ العلاج الهرموني إلا إن جسمي رفض فلم يكن لي علاجاً بعد ذلك أمام مرض السرطان.

إلا أنه بعد حوالي سنة ظهر مرة أخرى دلالات تشير إلى مرض السرطان ولكن في الرقبة في الغدة الدرقية فقرر الطبيب المعالج العلاج الكيماوي وهو عبارة عن حقنة تكلفتها حوالي ١٧ ألف جنيه وكان علىَّ أن آخذ جرعة مقدارها ١٥ حقنة إلى جانب العلاج الكيماوي المعتاد وكانت النتيجة طيبة.

إلا أنه بعد عدة شهور عانيت من ضعف شديد في جسمي وقلق وعدم راحة وضيق في التنفس مع زيادة ارتفاع ضغط الدم وصداع شديد وأيضاً زيادة في ضربات القلب فذهبت إلى الطبيب فطلب مني أشعة مقطعية على الغدة الدرقية مع بعض التحاليل وبالفعل قمت بذلك وذهبت له مرة أخرى فاكتشف وجود ورم سرطاني على الغدة الدرقية وهو من النوع النشط وعنقودي وله أضرار كثيرة كما أنه ظهر أيضاً بعض الأورام السرطانية منتشرة في أجزاء مختلفة فطلب مني إجراء مسح ذري على الجسم كله.

فساءت حالتي النفسية جداً وفي أحد الأيام عرضت علىَّ إحدى قريباتي أن نذهب إلى دير السريان ونأخذ بركة **أبينا القديس العظيم القمص فلتاؤس**

السرياني شفيع المستحيلات، ونطلب شفاعته في هذا المرض الصعب. وأنا كنت لا أعرف عن هذا القديس إلا القليل، وبالفعل ذهبت إلى الدير وهناك تقابلنا مع أحد الآباء الذي كنا نعرفه من قبل ورويت له قصة مرض السرطان الذي أعاني منه فأخذنا إلى مزار **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وقال لي أطلبيه بحرارة وهو سوف يتدخل في هذا الموضوع، وبالفعل سجدت امام جسده الطاهر وبكيت بدموع كثيرة وطلبت شفاعته وطلبت أن يشفيني ويعمل معي معجزة... وبعد ذلك ذهبت إلى مكتبة الدير واشتريت كل الكتب التي تخص هذا القديس العظيم لكي أتعرف عليه أكثر ومن بعد قراءة كتبه العظيمة طلبت شفاعته بقوة وقلت له: " أنا رايحة اعمل أشعة المسح الذري وأنت اتصرف ... أنا قرأت أنك بتشفي مرضى السرطان وشفيت الكثير منهم نفسي تعمل معايا معجزة وتشفيني " وبكيت أمام صورته ... وبعد ذلك ذهبت لإجراء المسح الذري وقبل دخولي غرفة الأشعة صرخت إليه من كل قلبي وقلت له: " أوعى تكون نسيتني " وبالفعل تمت المعجزة إذ ظهرت نتيجة المسح الذري بالسالب ولا يوجد أي دلالات على وجود أورام سرطانية في جسمي كله وعندما ذهبت بالأشعة إلى الطبيب المعالج اندهش وقال: " مش ممكن، دا عمل إلهي فائق وليس من الطب ".

وأنا الآن بصحة جيدة جداً ولا أعاني من أي آلام أو أورام أو أي شيء. وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي شفاني من هذا المرض الصعب ببركة شفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي حقق لي كل شيء وأنا لم أكن أعرفه عن قرب. وأنا اليوم أذكر اسمه في كل مكان ووسط أي جلسة أتكلم عنه

وعن قوة شفاعته حتى لمن لا يعرفه من قبل ليتمجد اسم الرب في الأرض كلها بشفاعة هذا القديس العظيم.

بركة شفاعته تشملنا جميعاً آمين

اسكب يارب محبتك في قلوب عبيدك فتضطرم فينا نار حبك حتى تلهينا عن أوجاع وآلام الزمان.

الشيخ الروحاني

" اِنْتِظَاراً انْتَظَرْتُ الرَّبَّ فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي "

(مز ٤٠: ١)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / هاني جاب الله حبيب – نجع حمادي – قنا

أشكر ربنا يسوع المسيح على عطاياه ونعمه الكثيرة، إذ أنه في كل حين لابد أن يترك لنا شهود كثيرين يشهدون لاسمه القدوس ويقسم لهم كما يرى من عطايا ومواهب الروح القدس.

بالحقيقة أنني لم أكن أعرف أبانا **القديس القمص فلتاؤس السرياني** و لم أتعرف عليه إلا من خلال أحد أصدقائي الذي شاهد فيلم نسر البرية، وحكى لي عن قداسته وروحانيته وجذبني الحديث عن هذا القديس العظيم وقمت بمشاهدة هذا الفيلم. وإذ بي أجد نفسي مدمناً في حب أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني وجربت شفاعته المقبولة عند الله والسريعة جداً في موضوع يخص حياتي الشخصية " آسف لن أستطيع سرده " ووجدت تغيير جذري في حياتي وأتمنى أن يظل هذا التغيير في تطور إلى نهاية حياتي على الأرض.

ولكن أحب أن أحكي لكم عن معجزة عظيمة صنعها الله بشفاعة قديسنا العظيم مع ابني مكاريوس الذي يبلغ من العمر حوالي ثلاث سنوات.

في أحد الأيام تناول مكاريوس فاكهة الفراولة بكثرة وبعد حوالي ساعتين إذ به يتقيأ كل ما أكله من الفراولة بطريقة مرعبة. وفجأة ارتفعت عيناه إلى أعلى وتحجرت وأصبح شبه ميت. وحاولت إفاقته ولكن لم أستطع وبدأت أمه في البكاء ظناً منها أنه في لحظة الموت، وصار الجميع في البيت يبكون فقامت زوجة أخي بإحضار زيت **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** ودهنت به ابني وأنا

خرجت مسرعاً طالباً أي طبيب يسعف ابني فلم أجد فذهبت به إلى المستشفى العام وأنا أبكي وأطلب شفاعة أبينا القديس وهناك في قسم الأطفال قامت الطبيبة بالكشف عليه فشعرت بأنه هناك شيء يقلق وكانت الطبيبة في حيرة ثم ركبت له محاليل وقالت لي إننا نحتاج لعمل أشعة على المخ. وكانت هذه الكلمات صدمة كبيرة لي. وفي الغرفة التي وُضع مكاريوس بها ظللت أنادي **أبانا القديس القمص فلتاؤس السرياني** طالباً شفاء ابني معاتباً إياه وأنا أبكي: " أنت بتحب الأطفال وعملت معجزات كتيرة معاهم، أرجوك تدخل في هذا الموضوع وأنقذ مكاريوس من الموت ... يهون عليك تسيبه يصارع بين الموت والحياة .. " وتكلمت كلاماً كثيراً مثل هذا.

وإذ بي أرى **أبانا القديس القمص فلتاؤس السرياني** واقفاً أمام مكاريوس بملابس بيضاء ومنيراً جداً ثم وضع يده الطاهرة على رأس مكاريوس ورشم عليها بالصليب ثم نظر إليَّ وهو مبتسم وقال: " **ما تخافش يا خويا خلاص ها يبقى كويس** " وبعد ذلك اختفى من أمامي. وصدقوني بعد ثوانٍ قليلة جداً إذ مكاريوس يفوق من الغيبوبة ويبكي بصوت عال. فقمت بعمل حركات من بعيد لأعرف هل يراني أم لا فاستجاب لي، ثم أحضرت الطبيبة المعالجة فقامت بالكشف عليه وقالت لي أنه صار طبيعياً ولسنا بحاجة لاستكمال العلاج وسمحت له بمغادرة المستشفى.

ولكي أتأكد أخذته لطبيب الأطفال المتابع له منذ ولادته وهو الدكتور / إيهاب أندراوس وبعد ما قلت له كل ما حدث لمكاريوس قام بالكشف عليه وقال لي ابنك لديه حساسية في الجهاز التنفسي من الفراولة وقد سببت له

اختناق شديد جداً لأن المفروض طبياً أنه فارق الحياة .. ولكن بتـــدخل **أبينـــا القديس القمص فلتاؤس السرياني** رجعت له الحياة مرة أخرى.

وابني مكاريوس الآن بصحة ممتازة ونشكر ربنا يسوع المسيح الذي أرســـل **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** لكي يحيي ابني. إنه بالحقيقة شـــفيع المستحيلات ومفرح القلوب ومحب ومحبوب من الجميع ولن أنسى جميله معي ما حييت. فابني مكاريوس كان ميتاً فعاش وأنا كنت ضالاً فوجدت.

بركة صلواته وشفاعاته تشملنا جميعاً آمين

إن الذين وصلوا حقيقة إلى الشركة مع المسيح لن يعرفوا الموت، سيذوقون موت الجسد بلا شك ويتعرضون له لكن ستبقى حياة الروح.

القديس إمبروسيوس

" إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كلاَمِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ " (يو ١٥: ٧)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / وجدي فايز يعقوب – السودان

زوجتي السيدة / ميري ناجي كانت تعاني من آلام كثيرة في البطن فأخذتها وذهبنا إلى أحد الأطباء المشهورين في السودان، وبعد الكشف وعمل الفحوصات اللازمة تبين أنه يوجد عندها التهابات شديدة في المرارة والبنكرياس كما يوجد كيس كبير الحجم فوق البنكرياس وقال لنا الطبيب لابد من إجراء جراحة عاجلة لاستئصال هذا الكيس وتحليل ما بداخله لخطورته في هذا المكان.

تخوفنا من إجراء الجراحة في السودان، فذهبنا إلى القاهرة وقمنا بإجراء الجراحة في مستشفى سان بيتر ورجعنا بعد ذلك إلى السودان.

وبعد حوالي خمسة أشهر عادت الآلام مرة أخرى فذهبنا إلى الطبيب المعالج وبعد الفحوصات وعمل التحاليل والأشعات تبين تكوين الكيس مرة أخرى في نفس المكان وبحجم أكبر من المرة الأولى. فنصحنا الطبيب أن نذهب إلى القاهرة مرة أخرى وبالفعل أسرعنا بالذهاب إلى القاهرة وذهبنا إلى مستشفى سان بيتر وبعد الفحوصات اللازمة قرر الأطباء إجراء العملية مرة أخرى وكنا متخوفين جداً من هذه العملية وطلبنا من الأطباء أن يتركوا لنا فرصة قبل إجراء العملية. فقالوا لنا لا تتأخروا عن شهر وخرجنا من المستشفى ونحن في حزن شديد وحالة خوف من هذه الجراحة وسألنا أطباء كثيرين فأجمعوا على إعادة الجراحة.

في ذلك الوقت ذهبنا إلى دير السيدة العذراء السريان وهناك دخلنا مزار **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وسجدنا أمام جسده الطاهر وطلبنا

شفاعته بدموع كثيرة وقلنا له أنت محب الجميع وشفيع المستحيلات نرجوك أن تتدخل في هذا الموضوع. وكانت زوجتي تبكي بشدة وهي ساجدة أمام جسده المقدس وأخذنا زجاجة زيت بركة من المزار مع بعض الصور لقدسه وخرجنا من المزار ونحن مملوئين من الفرح والسلام وشعرت زوجتي أنه بالفعل قد تدخل **أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني** إذ أنها بعد خروجها من المزار لم تشعر بأي ألم في بطنها وكانت سعيدة جداً لهذا.

ثم دهنت زوجتي نفسها من زيت أبينا القديس، وبعد ذلك ذهبنا إلى المستشفى لإجراء الجراحة فقام الأطباء بعمل الفحوصات اللازمة قبل العملية وهنا ظهرت المعجزة القوية السريعة إذ لم يظهر في الأشعة أي التهابات وقد اختفى الكيس الذي كان موجود على البنكرياس وظهرت البطن سليمة بنسبة ١٠٠% وذهل الأطباء وقالوا لنا هذا عمل إلهي وليس من الطب وصرحوا لنا بالخروج و لم تُجرى الجراحة لزوجتي. وخرجنا جميعاً من المستشفى ونحن في قمة الفرح والسعادة.

وبعد ذلك سافرنا إلى السودان وهناك ذهبنا إلى الطبيب المعالج وحكينا له كل شيء وقام بعمل الفحوصات مرة أخرى وأكد لنا أنه فعلاً لا يوجد أي اثر للالتهابات أو الكيس الذي كان موجوداً على البنكرياس. وقال لنا هذه معجزة إلهية بكل المقاييس وزوجتي الآن بصحة جيدة جداً ونشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلوبنا على اتمام هذا الشفاء المعجزي الذي تم بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي نحبه جداً من كل قلوبنا ونطلب من الله أن يبارك في حياتنا بصلواته عنا ويكمل لنا مسيرتنا بسلام.

بركة صلواته وشفاعاته تشملنا جميعاً آمين

" اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ " (يو ١٦: ٢٣)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / س. ص. – الفيوم

كان والدي يعاني من اضطرابات شديدة بالبطن، وأُجريت له فحوصات وأشعات تبين منها وجود ورم سرطاني بالقولون. وتم إجراء جراحة لاستئصال هذا الورم وبعد ذلك أخذ إشعاع وكيماوي وبدأ في التحسن بصورة ملحوظة ولكن بعد فترة من الزمن حوالي خمس أشهر تقريباً بدأ يعاني من مشكلة في الإخراج وانتفاخ البطن بشكل ملحوظ للغاية دخل على أثرها المستشفى وساءت حالته الصحية جداً وهناك قام الأطباء بعمل الفحوصات اللازمة وتبين لهم انه يوجد انسداد بالأمعاء بسبب الإشعاع الذي كان أخذه وقرر الأطباء إجراء جراحة له وسيتم عمل مخرج دائم خارج البطن للإخراج وبدأت حالة والدي تزداد سوءاً وارتبكنا كثيراً من هذا الأمر حيث أنه تحدد ميعاد العملية بعد ثلاثة أيام.

في ذلك الوقت تعرفنا على **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** عن طريق إحدى المكرسات إذ جاءت لزيارة والدي بالمستشفى وتركت لنا صورة كبيرة لقدسه وزجاجة زيت صغيرة بركة من أبينا القديس وبعض الكتب التي تتكلم عن حياته ومعجزاته، وأيضاً بعض من متعلقات أبينا القديس وقالت لنا تشفعوا به واطلبوه وسوف يتمجد ربنا معكم بشفاعة هذا القديس العظيم.

فشكرتها على ذلك، وبالفعل قام والدي بدهان بطنه من زيت أبينا القديس ووضع صورته وبعض متعلقاته على بطنه وتشفعنا به جميعاً بدموع كثيرة وكان

عندي إيماناً وثقةً أنه سوف يعمل شيئاً. وبالفعل تمجد الله على يد حبيبنا وشفيعنا **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** حيث فوجئنا بان والدي يريد أن يدخل الحمام وقد تبرز بطريقة طبيعية جداً وأخرج غازات كثيرة واختفت جميع الآلام من بطنه وصارت الأمعاء تعمل بصورة طبيعية. وعندما علم الأطباء بذلك قاموا بعمل بعض الفحوصات وكانت النتيجة إيجابية فكانوا في حالة ذهول وقالوا هذا شيء عجيب لقد أصبحت الأمعاء سليمة تماماً ولا يوجد عنده أي شيء وأصبح معافى تماماً ثم صرحوا له بمغادرة المستشفى.

فكانت فرحة عارمة في الأسرة كلها بشفاء والدنا وفرحة أكبر لمعرفتنا بقديس عظيم هو **القمص فلتاؤس السرياني** الذي نحبه جميعاً من كل قلوبنا.

ووالدي الآن بصحة جيدة جداً وفي فرح وسعادة تامة، ونشكر ربنا يسوع المسيح ونمجد اسمه القدوس الذي أتم الشفاء وأنقذ والدنا من هذه الجراحة الصعبة ببركة وشفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** ونسأل الله أن يحفظنا جميعاً ويشفي أمراضنا بصلواته المقدسة.

بركته المقدسة فلتكن معنا آمين

هذا هو الدواء .. أعطانا جسده الحقيقي ودمه، لكي تتلاشى بهما قوة الفساد، ويسكن في أنفسنا بالروح القدس، ونصير شركاء بالقداسة، وأناساً روحيين أعلى من السمائيين.

القديس كيرلس الكبير

" لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتٌ "
(جا ٣: ١)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / وائل يسى رزق – المطرية – القاهرة

أمتلك مصنعاً لإنتاج اللحاف ومعي بعض الشركاء وكان بيني وبينهم مشاكل كثيرة جداً استمرت أكثر من سنة ونصف. وكنا نجلس معاً خلال هذه الفترة أكثر من عشر جلسات لحل الخلافات والجلسة الواحدة كانت لا تقل عن ٥ أو ٦ ساعات وتنتهي كل جلسة بمشكلة جديدة وتعبت جداً من هذه المشاكل.

وفي أحد الأيام أخذت سيارتي الجديدة وذهبت إلى أديرة وادي النطرون لكي أتبارك من هذه الأماكن المقدسة، وعند اقترابي من الأديرة أوقفني شخص وسألني إن كان من الممكن أن يركب معي إلى دير السريان وفي الطريق كلمني عن **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** الذي لم أكن أعرف عنه شيئاً وقال لي أن هناك في مكتبة الدير كتباً كثيرة عن سيرته ومعجزاته القوية.

وبالفعل ذهبت إلى دير السريان وأخذت بركة قديسنا العظيم ثم ذهبت إلى مكتبة الدير واشتريت جميع الكتب الخاصة بهذا القديس العظيم. وبعد رجوعي إلى المترل قرأت بعض الكتب وأحببت أبانا القديس من كل قلبي وتملك علىَّ شعور قوي بأنه حاضراً معي، وسوف يقوم بحل جميع المشاكل وألقيت برجائي عليه بعد ربنا.

وبعد ذلك فوجئت بشركائي يتصلون بي لكي نجلس معاً ونحل المشاكل، فوافقت في الحال. وفي اليوم المحدد للمقابلة مع شركائي في المصنع قالت لي

زوجتي: " خذ كتاب **أبينا فلتاؤس** معك وهو ها يحل لك كل المشاكل " وفعلاً أخذت الكتاب وقرأت فيه بعض الوقت قبل الجلسة وطلبت شفاعته ووقوفه معي لحل هذه المشاكل. ثم وضعت الكتاب في درج المكتب بالمصنع ونزلت لمقابلة شركائي وصدقوني أننا جلسنا مع بعض وقت لا يزيد عن عشر دقائق ووصلنا لحل لكل المشاكل وتحول الأمر تماماً بعد أن كان عسيراً جداً وأصبح يسيراً بعدما تشفعت **بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني**. إنه حقاً محب للجميع ومحبوب من الجميع وشفيع المستحيلات ومفرح القلوب وفرحنا جميعاً بانتهاء هذه الخلافات وشكرنا ربنا يسوع المسيح الذي استجاب لشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني**.

بركته المقدسة فلتكن معنا آمين

المحب لا يرى في محبوبه شراً مهما كانت خطاياه، فاللحظة التي أدين فيها إخوتي أعرف شيئاً خطيراً أنني لم أعرف بعد كيف أحب.

القديس دوروثيئوس

" ادْعُنِـــي فِـــي يَـــوْمِ الـــضِّيقِ أُنْقِـــذْكَ فَتُمَجِّـــدَنِي "

(مز ٥٠: ١٥)

تحكي هذه المعجزة السيدة / هبة ج. ب. – شبرا مصر – القاهرة

كنت أعاني من احمرار دائم في عيني مع حكة من كثرة الحرقان فذهبت إلى طبيب متخصص وبعد الكشف وعمل الفحوصات اللازمة أعلمني أن عنـــدي " رمد حبيبي " وكتب لي علاجاً لهذا المرض واستمريت عليه حوالي خمسة عشر عاماً وكان العلاج غير مؤثر، بل كان يتسبب في توتر أعصاب العينين.

وكان الأمر مجهداً ومتعباً للعينين لأنه كانت تأتي أيام لا أتوقف فيها عـــن حك عيني طول اليوم ويؤدي ذلك للالتهاب والاحمرار والحرقان، وكان الأمـــر يزداد سوءاً في فصل الربيع وتعبت نفسياً وجسدياً حيث استمر معي هذا المرض سنوات طويلة بلا أمل في التحسن. وفي يوم ١٧ / ٣ / ٢٠١٥م عيد نياحة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** كنت أشاهد فيلم نسر البرية على إحـــدى القنوات الفضائية وتأثرت بجمال روحه وفضائله ومعجزاته وكان وقتها بدايـــة فصل الربيع حيث يزداد هذا الرمد الحبيبي عندي، وأثناء مشاهدتي للفيلم كنت غير قادرة على فتح عيني من شدة التهابها وكنت متألمة جداً فبكيت بـــدموعي وطلبت من قدسه أن يتدخل في موضوع مرضي ويشفيني كما شفى كثيرين من أمثالي وأنا كلي إيمان وثقة في أنه سيتدخل.

وصدقوني بعدما طلبت من قدسه بثوان قليلة شعرت براحة عجيبة في عيني لم أشعر بها منذ ١٥ سنة واختفى الألم نهائياً كما اختفى أيضاً الاحمرار والحرقان

والالتهابات ومن هذه اللحظة إلى يومنا هذا لم آخذ أي علاجات وصارت عيني طبيعية جداً.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وأشكر ربنا يسوع المسيح على محبته ونعمته الذي مَنَّ عليَّ بالشفاء العاجل بصلوات وشفاعات **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** الذي أشعر بوجوده الدائم معي وبمحبته الكبيرة لي رغم عدم استحقاقي.

بالحقيقة يا أحبائي أنه قديس عظيم محب ولا يتأخر عن سؤال أي إنسان ومن وقت ما عرفت قدسه وأنا في قمة الفرح والسعادة وأشعر برفقته معي باستمرار.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا آمين

لا يتمتع البار في هذه الحياة بما يرجوه، بل بالأحرى يتألم ويتعرض لمخاطر، إنه يترقب إعلان المسيح القادم.

العلامة أوريجانوس

" لأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ آلاَمُ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِيَتُنَا أَيْضاً " (٢كو ١: ٥)

يحكي هذه المعجزة القمص / ر. ف. أ.

أنا مريض قيروس C منذ عام ١٩٩٢م ومتعايش مع أعراض المرض بتحفظ في الجهد والأكل مع بعض الأدوية التي تحمي الجسم من ارتفاع الإنزيمات أو حدوث مضاعفات أخرى. وفجأة حينما أجريت التحاليل الدورية أظهرت أن الإنزيمات بدأت تزيد وطلب الأطباء مني ضرورة اللجوء إلى بدء كورس حقن الأنترفيورن التي كانت في بداية زمن تداولها في مصر، وانتظرت حتى وصلت إلى المحافظة التي أقيم بها وأجريت فحصاً لأخذ ٤٨ حقنة على حساب الدولة وبالفعل تم ذلك مع تزايد نسبة الإنزيمات رغم التعامل مع الحقن فأعطوني ٥٠ حقنة بدلاً من ٤٨، وبعدها أجريت فحوصات كثيرة أثبتت أن القيروس غير موجود واستمر هكذا الحال لمدة عام واحد فقط. ولكني بدأت أشعر بأعراض سلبية جديدة فذهبت إلى الطبيب المعالج وبعد عمل التحاليل اللازمة ظهر وجود القيروس مرة أخرى فأشار عليَّ الطبيب أن أذهب إلى القاهرة وبالفعل ذهبت للقاهرة وتم عرضي على اللجان الحكومية المتخصصة للقيروسات والكبد الذين أجروا فحوصات تحاليل كثيرة ومهمة أثبتت أن القيروس كامن في الجسم، بل هو من النوع الشرس (العينة الرابعة) وهذا يعني أن التعامل معه سيكون غير مضمون حسب كلام وتقارير الأطباء في هذه اللجنة الهامة لعلاج قيروسات الكبد.

وتضايقت في داخلي وقررت أن أنتهج طريقاً آخر. فذهبت إلى الأديرة وأخذت بركة القديسين وعندما حضرت إلى دير السريان ذهبت إلى مزار **أبينا القديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وأخذت بركة جسده الطاهر وطلبت منه التدخل في هذا الموضوع ثم ذهبت إلى مكتبة الدير واشتريت الكتب الخاصة بقدسه مع بعض من صوره وعدت إلى القاهرة لأقضي ليلتي وبعدها أرجع إلى بلدي وكنيستي. وفي هذه الليلة قرأت بعضاً من معجزات أبينا القديس وأُعجبت بها جداً ووجدت عمل الله بشفاعة هذا القديس العظيم وتشفعت به بحرارة شديدة وفي أثناء نومي رأيت رؤيا جميلة جداً. إذ بالغرفة التي أنا نائم بها مضيئة إضاءة شديدة ووسط هذه الإضاءة واقف **أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني** ووجهه مضيء كالشمس ونهضت لأقدم نحوه وإذ به يتحرك نحوي ويأخذني في حضنه ويقول لي: " **ما تخافش يا خويا .. الكبد سليم والقلب أيضاً سليم وكل ده شوية حاجات بسيطة وربنا المجد هيشفيك منها ..** " ثم بعد ذلك رشم عليَّ بالصليب واختفى من الغرفة، ورجعت إضاءة الغرفة إلى طبيعتها الأولى، وقمت من نومي سعيداً جداً ووجدت نفسي في حالة سلام وفرح وطمأنينة ثم سافرت سريعاً لبيتي وأبلغت كل الأسرة والكنيسة والشعب كله ببركة زيارة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** لي وصلاته عني. ولا اعرف لماذا قال لي حتى القلب سليم ولكن يبدو أن هناك مخاطر أخرى في القلب لم يرض الأطباء أن يقلقوني بها. وذهبت بعد ذلك إلى معمل التحاليل لإجراء اختبارات جديدة وفوجئت بالدكتور مدير المعمل، وهو أحد أبناء الكنيسة، في حالة اندهاش وذهول ويقول لي: دي معجزة جبارة يا أبانا نتيجة

التحاليل أرقامها تضاهي شاباً في العشرينيات من عمره ولا يوجد آثار لإنزيمات الكبد أو أي تليف وحتى ملامح الڤيروس غير ظاهرة في وظائف الكبد وقد اختفت تماماً وأنت الآن معافى ولا يوجد عندك أي شيء كما كنت سابقاً وجميع الأطباء الذين اطلعوا على آخر التحاليل قالوا هذا الكلام.

لقد كانت معجزة شفائي بالكامل من هذا الڤيروس الشرس لها معنى كبير في حياتي قدمه لي **أبونا القديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي يملأ الأرض كلها بمعجزاته وشفائه لكل من يطلبه.

بحسب قياسات الأطباء حالتي كانت في آخر مراحل الحياة، فلم يعد الكبد أن يصمد أكثر من ثلاثة أشهر وقد أجمع الأطباء على ذلك والآن صرت وكأني شاباً صغيراً.

وقد مر على هذه المعجزة ما يقرب من ثلاث سنوات وأنا بخير وعدت أمارس حياتي بكل نشاط ولا يوجد أي مؤشر عن تليف أو ڤيروس أو أي شيء يحتاج إلى علاج أو تحفظات حياتية.

وأشكر ربنا يسوع المسيح بكل ما أملك من قوة الذي استجاب لشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وأرسله إليَّ أنا الضعيف لكي يحقق لي ما لم يستطع الطب أن يعمله أو الدواء أن يشفيه فلقد زارني وحضني وصلى عليَّ وأتم شفائي بقوة سمائية عجيبة إنه بالحقيقة محب الجميع وشفيع المستحيلات ومفرح القلوب.

بركة شفاعته فلتشملنا جميعاً آمين

" أُدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمَ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفْهَا "
(إر ٣٣: ٣)

تحكي هذه المعجزة السيدة / ك. ر. – شرم الشيخ

حقاً إن شفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** لدى الله سريعة جداً لأنه قد أبغض هذا العالم وكل ما فيه وأحب رب المجد يسوع وحمل الصليب فتكونت بينه وبين الله دالة عظيمة، ولذلك يعطيه الله كل ما يطلبه.

ابني (أ) كان يعاني من تبول لا إرادي " أثناء النوم " حتى بلغ الثالثة عشر من عمره، وطوال هذه السنوات ذهبنا إلى العديد من الأطباء في تخصصات كثيرة وتم تشخيص الحالة على أنه يعاني من صغر شديد في حجم المثانة، وأن الفقرة القطنية الخامسة في العمود الفقري غير مكتملة النمو وكان الحل الوحيد هو إجراء جراحة لغلق هذه الفقرة غير المكتملة وهي عملية خطيرة جداً لم يرجحها الأطباء، والعلاجات البديلة للعملية كانت غالية جداً وكانت أيضاً بدون فائدة.

وتدهورت نفسية ابني (أ) بسبب تقدمه في العمر وما زال يعاني من التبول اللإرادي وبسبب هذا المرض كان لا يشارك في أي رحلات مدرسية أو كنسية تخوفاً من حدوث هذا التبول أثناء المبيت خارج المترل وهذا غير الإحراج الكبير الذي كان يتعرض له بعد الاستيقاظ من النوم أمامنا في المترل والرائحة الكريهة كل يوم في الغرفة مع مجهود غسل الأغطية ايضاً كل يوم.

وهذا كله سبب لي حالة يأس شديدة من حالة ابني (أ) وفي شهر سبتمبر ٢٠١٤م أخذت أجازة من العمل وذهبت إلى الإسكندرية لزيارة أختي، وهناك

حكت لي عن **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وعن معجزاته الكثيرة وأعطتني.C.D نسر البرية، وبعض الكتب التي أخرجها دير السريان عن حياته ومعجزاته وعندما رجعت إلى شرم الشيخ شاهدت فيلم نسر البرية وقرأت بعض الكتب الخاصة بقدسه، وأُعجبت بهذا القديس العظيم وأحببته من كل قلبي وتشفعت به كثيراً لكي يتدخل ويشفي ابني (أ) وأنا كلي إيمان وثقة أنه سوف يعمل مع ابني معجزة كما عمل مع الكثيرين.

وفي أحد الأيام وأنا أتصفح الإنترنت وجدت صور كثيرة **لأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** فطبعتها بالألوان وغلفتها بالبلاستيك واختار ابني إحدى الصور وقام بتعليقها فوق سريره الخاص وتشفع به وبكى أمام صورته كثيراً وقال له: يا **أبونا فلتاؤس** أنت شفيع المستحيلات وانا حالتي مستحيلة فأرجوك اعمل معي معجزة واشفيني.

وصدقوني من هذا اليوم إلى يومنا هذا توقف ابني (أ) عن التبول اللإرادي ويقوم كل يوم من النوم وهو سليم وغير متبول حتى لو شرب سوائل كثيرة قبل النوم وقد توقف عن أخذ أية أدوية أو الذهاب إلى الأطباء.

ونشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلوبنا ونسجد له على عظم صنيعه مع ابني (أ) إذ قد شفاه من هذا المرض الصعب بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** حبيبي وشفيعي الخاص الذي هو بالحقيقة شفيع المستحيلات وحبيب الجميع ليحفظنا الله ويعيننا بصلواته وشفاعاته عنا دوماً.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً آمين

" كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ فَيَكُونَ لَكُمْ " (مر ١١: ٢٤)

تحكي هذه المعجزة الآنسة / أ. ن. – القاهرة

أنا فتاة في آخر العشرينيات من عمري، كنت أعاني من ألم شديد بجنبي الأيسر، فذهبت إلى أحد الأطباء فقام بالكشف عليَّ وكتب لي بعض الأدوية وطلب مني عمل سونار على البطن والحوض للاطمئنان.

وبالفعل ذهبت يوم ١٧ / ٩ / ٢٠١٤م لعمل السونار وأظهرت هذه الأشعة وجود حصاوي بالمرارة وكيس على المبيض فحزنت جداً لهذا. ثم ذهبت إلى الطبيب المعالج وحينما رأى السونار قال لي: لابد من إجراء عملية جراحية فتخوفت وكنت غير راغبة في إجراء هذه العملية وطلبت منه تأجيل هذا الموضوع في الوقت الحالي.

وفي أحد الأيام ذهبت إلى مقر دير السريان " العزباوية " وتقابلت هناك مع أحد الآباء الرهبان ورويت له عن مرضي فأشار إلى صورة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وقال لي: تشفعي به وهو يشفيكي. وأعطاني زجاجة زيت صغيرة يوجد بداخلها صورة صغيرة لأبينا القديس. وبالفعل طلبت شفاعة العذراء صاحبة هذا المكان وطلبت شفاعته بدموع كثيرة وقلت له: أنا متخوفة من هذه العملية وأنت شفاعتك قوية وسريعة فأرجوك تدخل في هذا الموضوع واشفيني كما شفيت الكثيرين. وبعد ذلك شعرت بسلام داخلي وطمأنينة عجيبة وانتزع من داخلي الخوف. وبعد ذهابي إلى المترل قمت بدهان نفسي من زجاجة الزيت الخاصة بأبينا القديس.

وصدقوني في هذه الليلة اختفت جميع الآلام من جسدي وكنت فرحانة وكان بداخلي شعوراً براحة عجيبة جداً ثم بعد ذلك ذهبت إلى الطبيب المعالج وقلت له أنني لا أشعر بأي ألم فطلب مني عمل سونار آخر لكي يطمئن على الحالة.

وبالفعل ذهبت لإعادة السونار مرة أخرى وهنا ظهرت المعجزة القوية والسريعة إذ أظهرت الأشعة أنه لا يوجد أي حصاوي بالمرارة ولا أي أكياس على المبايض ففرحت لهذا العمل الإلهي الجبار الذي تم بشفاعة القديسة العذراء مريم **وأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** ثم اخذت الأشعة وذهبت بها إلى الطبيب المعالج وعندما رآها ذهل جداً وقال لي: مش ممكن دي معجزة قوية جداً واُشكري ربنا على هذا العمل وأنت الآن سليمة بنسبة ١٠٠% ولا يوجد عندك أي شيء.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي شفاني من هذه الآلام الصعبة وأنقذني من العملية الجراحية بشفاعة أمنا العذراء مريم **وقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.**

حقاً إن الله يعطينا أكثر مما نطلب أو نحتاج ويشفي أمراضنا خاصة إذا طلبنا شفاعة القديسين الذين لهم دالة عنده ويشفعون من أجلنا مثل **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني.**

بركة شفاعته وصلواته تشملنا جميعاً آمين

" فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ " (مر ٩: ٢٣)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / عاطف يسري نصيف – المحلة الكبرى – الغربية

والدتي السيدة / نوال عزيز تبلغ من العمر حوالي سبعين عاماً وكانت تعاني من نزيف حاد فأسرعنا بها إلى الدكتور / محمد عبد القادر طبيب جراحة مسالك بولية وأورام فقام بالكشف وعمل الفحوصات اللازمة وأخبرني الطبيب بأن جميع الفحوصات تثبت أنه يوجد ورم خبيث في المثانة حجمه ٢,٥ X ١,٥سم ولابد من إجراء جراحة لإزالة الورم وكتب لها بعض الأدوية وذهبنا إلى المترل ووقفنا أمام صورة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** جميعاً وتشفعنا به كثيراً ووالدتي أخذت صورة صغيرة لقدسه ووضعتها على بطنها وطلبت منه بكل قلبها أن يقوم بعمل معجزة معها وقالت له: أنا مش قادرة على عمل عمليات في جسمي تاني وأنا مش ها أسيبك طول حياتي أرجوك اشفع فيَّ أمام رب المجد يسوع لكي يشفيني بصلواتك المستجابة. وكانت تبكي أمام صورته.

وصدقوني في نفس اليوم دخلت والدتي الحمام لكي تتبول وتفاجأ بترول جزء من الورم مع البول، ففرحت جداً ومن فرط فرحها كانت تبكي وتشكر **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وأخذنا هذا الجزء وذهبنا به إلى الطبيب المعالج فطلب منا الذهاب إلى معمل الرشيدي المتخصص في هذه الأورام لكي يحلله. وبالفعل ذهبنا إلى المعمل وكانت النتيجة أنه ورم سرطاني ثم طلب الطبيب المعالج أيضاً أن نعمل سونار على المثانة وظهرت نتيجته أنه ما زال

يوجد جزء متبقي من الورم ١,٠٢ X ١,٠٢سم في المثانة، وحدد لنا ميعاد العملية الجراحية لاستئصال هذا الجزء المتبقي من الورم. ولكن والدتي كانت رافضة الجراحة وكانت تبكي أمام صورة أبينا القديس وتقول له: كمل جميلك وشيل باقي الورم وأنا ها أروح أزورك وأكتب لك المعجزة. ورفضت تماماً أن تذهب معنا لهذا الطبيب وقالت لنا أنها متمسكة بشفاعة **أبينا فلتاؤس** وكلها إيمان وثقة في أنه سوف يكمل عمله الذي بدأه معها. ثم أقنعناها أن نذهب لطبيب آخر وبالفعل ذهبنا إلى الدكتور / طارق عبد الغني جراحة مسالك بولية وأورام وبعد إطلاعه على كل الأوراق الخاصة بهذا الموضوع طلب عمل أشعة مقطعية على المثانة لتحديد مكان الورم بدقة لعمل العملية في أقرب وقت. وكانت والدتي رافضة أيضاً عمل العملية وتقول: أنا متمسكة **بأبينا فلتاؤس** وهو مش ها يسيبني. فأقنعناها بعمل الأشعة المقطعية وبعد ذلك نسيب الموضوع في يد ربنا **وأبونا فلتاؤس**. وبالفعل وافقت وعملنا الأشعة المقطعية على المثانة وهنا ظهرت المعجزة القوية والجبارة التي صنعها الله بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** إذ أثبتت الأشعة أنه لا يوجد أي أورام على المثانة بل أنها سليمة بنسبة ١٠٠% ففرحنا جميعاً لهذا العمل الإلهي وذهبنا إلى الطبيب المعالج وعندما رأى الأشعة ذهل جداً وقال: سبحان الله الست دي مؤمنة وقلبها أبيض وعندها إيمان قوي بالله وأنا عمري في حياتي ما شفت معجزة إلهية زي المعجزة دي.

ووالدتي الآن بصحة جيدة وفرحانة وسعيدة بعمل الله معها. ونحن جميعاً نشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلوبنا ونسجد له على عظم صنيعه معنا فقد

لمسنا يد الله الحانية تفتقدنا وتنقذ والدتنا من هذا المرض الصعب بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** القوي جداً في شفاعته والمحبوب جداً لدى الله ليحفظنا الله ويعيننا بشفاعة هذا القديس العظيم.

بركة صلواته وشفاعاته فلتشملنا جميعاً آمين

إلهي .. أنت الطبيب وحدك الحكيم والعارف بصعوبة أمراضنا .. أتوسل إليك اشفِ جراحات نفسي .. وأضيء عيني ذهني لأتأمل تدابيرك وحكمتك.

مار أفرام السرياني

" قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ " (إر ١: ٥)

تحكي هذه المعجزة السيدة / د. ن. – نيويورك – أمريكا

أنا مقيمة في نيويورك، وتزوجت من رجل صالح محب لربنا وظللنا لمدة خمس سنوات بدون نسل وخلال هذه السنوات عرضنا أنفسنا على العديد من الأطباء المتخصصين وعملنا تحاليل وأشعات كثيرة وأخذت أدوية كثيرة جداً. وأخيراً ذهبت إلى أحد الأطباء وبعد عمل الفحوصات اللازمة قال لي: أنت لديك تكيسات وأعطاني حقن في البطن مع بعض الأدوية و لم يأتِ كل هذا بالنتائج المرجوة وفقدت الأمل وقلت لن أذهب إلى أطباء ولن آخذ أية أدوية مرة أخرى.

وفي ذات يوم جاءت إلىَّ إحدى الصديقات وأعطتني كتاب " شفيع المستحيلات " وقرأت الكتاب وأُعجبت به جداً ووجدت معجزة خاصة بالإنجاب فتأثرت بها وطلبت شفاعة **أبينا القديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني** بدموع كثيرة وقلت له أرجوك تشفع من أجلي عند ربنا يسوع المسيح لكي يعطيني طفلاً أفرح به مثلما تشفعت لكثيرين غيري وتمجد ربنا على يديك مع الكثيرين.

وفي نفس الليلة حلمت بأنني في مزار **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وهو واقف في منتصف الكنيسة وكنت ذاهبة في اتجاهه وكنت حزينة جداً، وإذ بقدسه يقول لي: " **ما لك يا أختي .. ايه اللي مضايقك .. ما تزعليش ربنا**

ها يديكي " فقلت له امتى ها يديني يا أبونا؟ فقال لي: " **كله في وقته يا أختي بس ها يديكي** " .

وبالفعل بعد حوالي شهرين من هذا الحلم شعرت ببعض الآلام فذهبت إلى الطبيبة المعالجة وبعد ما قامت بعمل بعض الفحوصات قالت لي: مبروك أنت حامل وكانت غير مصدقة لأنها كانت لا تتوقع الحمل على الإطلاق ولكي تتأكد من الحمل قامت بعمل التحليل الخاص بالحمل مرة ثانية وظهرت النتيجة بالإيجاب أي أنني حامل.

ففرحنا جميعاً لهذا العمل المعجزي الذي تم بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وقد جاءني في الحلم لكي يخبرني به.

وتابعت مع هذه الطبيبة طوال فترة الحمل وتمت هذه الفترة بسلام برعاية أبينا القديس العظيم ورزقنا الله بمولود جميل هدية من السماء.

وشكرنا ربنا يسوع المسيح على هذه العطية المفرحة التي أخذناها بصلوات وشفاعات **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي نحبه جميعاً من كل قلوبنا وهو بالحقيقة شفيع المستحيلات.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا آمين

أينما وجد الصليب وجدت المحبة، لأنه هو علامة الحب الذي غلب الموت وقهر الهاوية واستهان بالخزي والعار والألم!

الأب يوحنا كرودنستادت

" وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ " (يو ١٤: ١٣)

يحكي هذه المعجزة عقيد شرطة / بهيج فهمي سعد – عمرانية غربية – الجيزة

أشكر إلهي ومخلصي يسوع المسيح على محبته لي التي أشعر بها منذ نعومة أظافري، وأشكره على عطاياه وإحساناته العظيمة فهو دائماً يعطينا بسخاء أكثر بكثير مما نسأل أو نطلب ويشفي أمراضنا خاصة إذا طلبنا شفاعة القديسين الذين لهم دالة عنده مثل **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** الذي هو بالحقيقة شفيع المستحيلات ومفرح القلوب والمحب لقلوبنا جميعاً.

في يوم الخميس الموافق ١٧ / ١٠ / ٢٠١٥م شعرت بألم شديد جداً في جانبي الأيمن والأيسر من الخلف وهذا الألم كان مصحوباً بقيء شديد وأخذت مسكنات وحقنة للقيء ومر هذا اليوم بفعل المسكنات حتى الساعة الثانية والنصف صباحاً من اليوم التالي وازداد الألم جداً فقامت زوجتي بدهان جنبي الأيمن والأيسر بزيت **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وكنا جميعاً نطلب صلواته وشفاعاته وبعد ذلك نمت نوماً عميقاً جداً.

واستمريت في المسكنات ودهان زيت أبينا القديس حتى يوم ٢١ / ١٠ / ٢٠١٥م ثم توجهت إلى مستشفى هيئة الشرطة وعرضت نفسي على طبيب استشاري مسالك بولية فأشار عليَّ بعمل سونار على الكليتين وفعلاً عملت الأشعة التليفزيونية وعرضتها عليه فتبين من التقرير الخاص بالأشعة وجود حصوة كبيرة حجمها ٩مم واقفة في الحالب الأيمن كما يوجد ترسيب أملاح في الكليتين وهذا كله كان سبباً لهذه الآلام وقال لي الطبيب لابد من عمل عملية

جراحية لإخراج هذه الحصوة لأنها واقفة في الحالب وحجمها كبير ولا ينفع معها عملية التفتيت فلابد من عملية الجراحة وطلب مني أن أعمل أشعة مقطعية قبل إجراء الجراحة.

فعدت إلى مترلي وأنا متخوف من العملية الجراحية وطلبنا جميعاً شفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وقلنا له نرجوك أن تتدخل في هذا الموضوع وقمت بدهان جنبي وبطني من زيته المقدس وأنا عندي إيمان وثقة أنه سوف يشفيني كما شفى الكثيرين ممن قرأت عنهم في كتبه.

وفي يوم ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٥م عملت الأشعة المقطعية واستلمتها يوم ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٥م وعرضتها على الطبيب الاستشاري في مستشفى الشرطة وكانت المفاجأة الكبرى والمفرحة جداً والمذهلة بأنه لا توجد الحصوة ال ٩مم نهائياً بالحالب وقد ذهل الطبيب الاستشاري وقال لي: أنه لا يمكن تفتيتها ونزولها بأي وسيلة إلا بالتدخل الجراحي والذي حصل معك ده شيء غير طبيعي في الطب ده عمل من عند ربنا.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وقد اختفى الألم تماماً ولا آخذ أية علاجات وأشكر الله الذي شفاني بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي يعيننا دائماً ويسمعنا ويسرع في نجدتنا وأسأله أن يذكرنا أمام عرش النعمة حتى نكمل أيام غربتنا بسلام ونصل بنعمة المسيح إلى ملكوت السماوات.

بركة شفاعاته تشملنا جميعاً آمين

" أَنَـا الـرَّبُّ إِلَهُـكَ الْمُمْـسِكُ بِيَمِينِـكَ الْقَائِـلُ لَـكَ: لاَ تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ " (إش ٤١: ١٣)

تحكي هذه المعجزة الدكتورة / أدوين كامل – مساكن شيراتون – القاهرة

تخرجت من كلية الطب جامعة القاهرة من حوالي ٢٠ عاماً ولظروف المت بالأسرة سافرنا إلى هولندا وبالتالي لم أستطع أن أكمل سنة الامتياز.

وبعد رجوعنا إلى القاهرة بدأت أفكر في استكمال الدراسة مرة أخرى وأن أكمل سنة الامتياز فحاولت كثيراً جداً وذهبت إلى أغلب الجامعات ولكن كل الأبواب كانت مغلقة أمامي حتى أنني أُصبت بإحباط وخيبة أمل وخاصة من طول المدة من حصولي على البكالوريوس حوالي عشرين عاماً ورغبتي في استكمال الدراسة. وفي أحد الأيام ذهبت إلى مقر دير السيدة العذراء السريان " العزباوية " وهناك تقابلت مع أحد الآباء الرهبان فحكيت له ظروفي فطمأنني وطلب مني أن أتشفع **بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وسوف يتحقق معك عمل الله العظيم على يديه.

وحصلت على سلسلة كتب معجزات أبينا القديس وأرسلت نسخة لإخوتي بالخارج.

وبعد ذلك عدت إلى مترلي وكلي ثقة وإيمان في عمل الله معي على يد **أبينا فلتاؤس** وقرأت بعض من معجزاته وأُعجبت بها جداً وتشفعت به وكنت اقوم بعمل تمجيد لقدسه حتى يتدخل ويحل هذه المشكلة ويفرح قلبي كما فرح قلوب الكثيرين.

وبالفعل كانت الاستجابة سريعة جداً حيث تقابلت مع شخص بتدبير إلهي وعندما عرف طلبي طمأنني وقال لي أن تحقيق هذا الموضوع ممكـــن ولكـــن في جامعة المنصورة.

ففرحت جداً وبالفعل تقدمت بأوراقي للجامعة ومستشفى المنصورة وتمت الموافقة على استكمال سنة الامتياز بعد أن كانت كل الطرق مغلقة وهذا كلـــه تم في أقل من شهر.

وشكرت ربنا يسوع المسيح الذي استجاب لشفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** الذي فرح قلوبنا جميعاً وصار حبي له بجنون وفي أي وقـــت أناديه أجده بجواري ويسندني ويقويني ومحبته شملت الكثيرين سواء في مـــصر أو خارجها فهو معين لكل نفس متعبة ولكل نفس محتاجة معونة سمائية ويـــسرع ويسند ويشجع الجميع بمحبته الكبيرة.

بركة شفاعته تشملنا جميعاً آمين

ليس شيء يصيرنا مثل الله سوى عدم الحقد،
وأن نكون بلا شر قبالة الذين يسيئون إلينا.

القديس الأنبا زينون

" الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدْ لَكُمْ وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ " (٢أي ١٥: ٢)

تحكي هذه المعجزة السيدة / هيلين إبراهيم – المنيا

إن القديسين فعلاً موجودون معنا وليس من الضروري أن يظهروا لنا لكي نحس بهم، ولكن لدينا إيماناً أكيداً أنهم يصلون ويطلبون من أجلنا وأن الله يرسل دائماً قديسيه لمعونتنا وخصوصاً **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** شفيع المستحيلات.

وفي أحد الأيام لاحظت على ابنتي " مارينا كمال " تورم وجهها ورجليها فذهبت بها إلى أحد الأطباء المشهورين فطلب مني عمل تحاليل لها وفوجئنا أن نسبة الزلال في البول وصلت ١٠٠٠مجم والمفروض أنها لا تزيد عن ١٥٠ملجم، وكان هو سبب هذا التورم في الوجه والأرجل. فطلب الطبيب أن أذهب بها إلى أحد الأطباء المتخصصين في أمراض الكلى. وبالفعل ذهبت بها إلى الدكتور / رشاد برسوم بالقاهرة وتابعنا معه لمدة سنتين والزلال لا ينخفض عن ١٠٠٠مجم وكنت في حالة نفسية سيئة جداً لأن ابنتي مارينا هي وحيدة وأنا بالنسبة لها الأم والأب لأن والدها متوفى.

وساءت نفسيتي أكثر عندما علمت من الطبيب أن مارينا عندها التهابات في الكلى مزمنة وجهاز المناعة ضعيف جداً وقد يؤول هذا إلى أمراض أخرى أصعب من ذلك. فكنت أبكي ليلاً ونهاراً لرب المجد يسوع لكي يشفي ابنتي الوحيدة. وكنت أنا ومارينا نشاهد فيلم نسر البرية ونطلب **شفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وكنا متمسكين بشفاعته. وفي أحد الأيام

تقابلت مع احد الآباء الرهبان وكان من دير السريان وحكيت له قصة ابنتي مارينا فأعطاني زيتاً مقدساً وقال لي اُطلبي شفاعة أبينا فلتاؤس وادهني مارينا من هذا الزيت وهو خاص بأبينا القديس. وأعطاني أيضاً بعض الصور **لأبينا فلتاؤس**. وبالفعل قمت بدهان مارينا من الزيت وطلبنا شفاعته بدموع كثيرة وقلت له أرجوك اشفي ابنتي كما شفيت كثيرين من أمثالها، وكانت أمراض أصعب من هذا الزلال.

وصدقوني بعد كل هذا مباشرة تحسنت حالة مارينا جداً وذهبنا إلى مستشفى السلام بالمهندسين لمتابعة الحالة كالمعتاد، وهناك قام الطبيب المعالج بعمل الفحوصات اللازمة ومنها إعادة عمل التحاليل لكي يطمئن على نسبة الزلال وكانت مارينا أثناء عمل التحاليل أخذت معها صورة أبينا القديس وكانت تقول له: تمجد معي وأظهر نتيجة التحاليل كويسة. وبالفعل تمجد ربنا يسوع المسيح بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني وظهرت نتيجة التحاليل وكانت نسبة الزلال أقل من الطبيعي وفرحنا جميعاً لهذا العمل المعجزي وعندما رآها الطبيب المعالج ذهل جداً وقال لنا هذا مستحيل. وأجرينا لمارينا في هذا اليوم أكثر من تحليل وكانت النتيجة واحدة ونسبة الزلال أقل من الطبيعي. وكتب الطبيب في التقرير الخاص بمارينا أن نسبة الزلال انخفضت بصورة معجزية بقوة رب المجد يسوع المسيح وشفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني**. وتابعنا بعدها أيضاً مع الطبيب لمدة سنتين وكنا نذهب نعمل التحاليل كل ستة أشهر وكانت النتيجة كما هي منخفضة أقل من النسبة الطبيعية.

ومارينا الآن بصحة ممتازة ومتعافية تماماً من كل شيء وسوف نعيش طول عمرنا نمجد ونسبح ونشكر ربنا يسوع المسيح الذي تحنن على ابـــنتي مارينـــا وشفاها من ارتفاع نسبة الزلال ببركة شفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتـــاؤس السرياني** حبيب قلوبنا الذي صار شفيعاً لنا في كل أمور حياتنا ومفرح قلوبنا.

بركة شفاعته فلتكن معنا آمين

لتتألم عندما تشعر بضعفات الآخرين لأنه ضعف لك إذ أنكما عضوين في جسد واحد.

القديس يوحنا الدرجي

" لِـنَفْحَصْ طُرُقَنَـا وَنَمْتَحِنْهَـا وَنَرْجِـعْ إِلَـى الـرَّبِّ "

(مرا ٣: ٤٠)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / أ. ك. ب. – المراغة – سوهاج

كنت في زيارة لدير السريان و لم أكن أعرف شيئاً عـن **أبينـا القـديس القمص فلتاؤس السرياني** أو حتى سمعت عنه من قبل. وأخذت بركة الآبـاء ثم ذهبت إلى مكتبة الدير لشراء بعض الكتب وإذ بي أرى سلسلة كتب عن **أبينـا القديس القمص فلتاؤس السرياني** " حياته ومعجزاته " فاشتريتها كلها، وبعـد عودتي قرأتها وأُعجبت بهذه السيرة العطرة إعجاباً غير عادي. فقد قرأت كثيراً من سير القديسين ولكن هذه السيرة حركت قلبي نحوه وأحببته جداً من كـل قلبي وحكيت عنه لعائلتي واتخذناه جميعاً شفيعاً لنا. وصدقوني لم أطلـب مـن قدسه أي شيء إلا ويستجيب في الحال و لم يرفض لي أي طلب فتعلقـت بـه بشدة ومهما أوصف لكم محبتي لهذا القديس العظيم فلم أعطه حقه فيما فعـل معنا وهو ما زال يفعل باستمرار معنا.

كانت والدتي تعاني من آلام شديدة في رجليها الاثنين و لم تستطع المـشي كثيراً بسبب بعض الأمراض المزمنة فاتصلت بأحد الآباء الرهبان بدير الـسريان وطلبت منه أن يصلي من أجل والدتي وأن يضع اسمها عند جسد **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وأن يرسل لنا زيت بركة من أبينا القديس وبالفعـل أرسل لنا بعض الصور وبعض زجاجات زيت موضوع في داخلها صورة صغيرة **لأبينا القمص فلتاؤس.**

وصدقوني عندما دهنت والدتي رجليها من هذا الزيت الخاص بأبينا القديس زال الألم تماماً و لم تعد تشعر به إطلاقاً والأكثر من هذا أنها مشت على رجليها كثيراً ومارست نشاطها اليومي دون الشعور بأي ألم وهي الآن بصحة جيدة ونشكر الله على هذا الشفاء الذي تم بشفاعة **قديسنا العظيم أبينا القمص فلتاؤس السرياني** وذهبنا إلى الدير لكي نقدم له الشكر وأخذنا بركة جسده من المزار الجديد وأخذنا أيضاً بركة من هناك عبارة عن صورة لأبينا القديس مع زيت بركة منه أيضاً.

ويكمل ويقول:

وفي أحد الأيام كان أخي الصغير يتألم بشدة من أسنانه وكان يبكي من شدة الألم والجميع يعلم صعوبة ألم الأسنان فقمت بدهانه من **زيت أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** ووضعت له صورة صغيرة على مكان الألم وطلبنا جميعاً شفاعته.

وصدقوني لم يمر سوى ثواني معدودة و لم يشعر أخي بأي ألم في أسنانه وإلى يومنا هذا لم يتألم مرة أخرى وشكرنا الله على هذا الشفاء العاجل والسريع الذي تم بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.**

ويكمل أيضاً ويقول:

توجد خادمة في كنيستنا أهديتها كتاب القلب النقي **لأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وحكيت لها عن سيرته العطرة وقلت لها أنني حينما أريد حل

أي مشكلة تعارضني في حياتي أضع ورقة بالمشكلة في الكتاب وأطلب شـــفاعة أبينا القديس فتُحل تماماً.

وذات يوم حدث لها بعض المشاكل في العمل فأحضرت كتاب القلب النقي ووضعت فيه ورقة بهذه المشاكل وعندما فتحت الكتـــاب وجـــدت معجـــزة لشخص كان لديه مشكلة في العمل وقد حُلت ببركة شفاعة **أبينـــا القـــديس القمص فلتاؤس السرياني** ففرحت وعلمت أنها علامة مـــن أبينـــا القـــديس. وبالفعل عندما ذهبت للعمل وجدت أن المشكلة قد حُلت بشفاعة أبينا القديس ذو القلب النقي والمحب جداً.

ويكمل أيضاً ويقول:

حدث ذات مرة أنني تخاصمت مع شخص قريب مني جداً فقلت لنفـــسي هل أنا مخطئ أم هو؟ ثم طلبت من **أبينا القديس القمص فلتاؤس الـــسرياني** أن يرشدني فهو دائماً يرشدني في الحال. وصدقوني ما أن فتحت كتـــاب القلـــب الرحوم وكانت الصفحة رقم ٤٤ وقعت عيني على الحل لهذه المشكلة إذ قرأت عن قدسه الآتي: " ... فإن تكلم معه أحد بكلام قاسي أو افترى عليه بشيء ما أو أساء إليه في أي شيء فكان لا ينتظر أن يأتي إليه هذا الشخص لكي يعتـــذر له، بل كان أبونا البار هو الذي يذهب إليه ويعتذر له على أساس أنه أغضبه ... " وكأن أبينا القديس ماثلاً أمامي يسمعني ويجيبني عندما طلبت منه.

وبالفعل ذهبت لصديقي واعتذرت له عما بدا مني، استجابة لتوجيه وإرشاد **أبي وشفيعي القمص فلتاؤس السرياني** الذي ملأ حياتي بأعماله القوية والعظيمة

وبصلواته وشفاعاته يشفي الله أمراضنا ويزيل أتعابنا ويحل مشاكلنا ويُيسر لنا حياتنا ويفرح قلوبنا.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا آمين

من يصنع صلحاً بين المتخاصمين يدعى ابنٍ الله، ومن يدس ويعكر ويوصل كلاماً شريراً من شخص إلى آخر فهو رسول الشيطان، وهذا تهلكه النار.

القديس يوحنا سابا

" الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً " (يو ١٥: ٥)

تحكي هذه المعجزة السيدة / أمل هلال – الإسماعيلية

كنت أعاني من حساسية بالصدر وخلال عام ٢٠١٤م زادت هذه الحالة بصورة كبيرة وذهبت إلى أطباء كثيرين وأخذت أدوية كثيرة ولكن بدون جدوى ثم ذهبت إلى الدكتور / جمال البحيري فقام بالكشف وعمل الفحوصات اللازمة ومنها عمل أشعة على الصدر التي أثبتت وجود بقع بيضاء على الرئة اليسرى فطلب مني عمل أشعة مقطعية فوراً. وتم عملها وعرضها عليه فقام بتوجيهي لدكتور أورام فذهبت إلى الدكتور / أحمد الزواوي وعندما رأى الأشعة طلب أخذ عينة من هذا الورم وتحليلها وظهرت نتيجة التحليل لتؤكد وجود ورم سرطاني على الغشاء البلوري للرئة اليسرى، فقام بتوجيهي إلى الدكتور / هاني الدمياطي جراح القلب والصدر بالإسماعيلية الذي قرر على الفور إجراء جراحة لاستئصال هذا الورم وبالفعل تمت العملية يوم ٢٣ / ٤ / ٢٠١٥م وتم تحليل الورم وظهرت النتيجة أنه ورم خبيث وتم البحث عن أسباب تكوينه وتبين أن الورم موجود في النخاع والدم وأنه من الحالات النادرة من أمراض السرطان تحدث مرات قليلة ويطلق عليه " بلازما سيتوكلوما " وقد أوصاني الدكتور الجراح أن أذهب إلى الدكتور لواء طبيب / محمد خلف مدير مستشفى المعادي العسكري في عيادته الخاصة بميدان الجيزة وعرض جميع التحاليل والأشعات عليه، وبعد الكشف والإطلاع على جميع الأوراق الخاصة بالمرض أشار عليَّ أنه لابد من عملية زرع نخاع وهو كعالم في هذا المجال ابتكر

طريقة جديدة لزرع النخاع من المريض نفسه وليس من أي متبرع آخر. وتكلفة هذه العملية مائة ألف جنيه. فسأله ابني وبعد كده يا دكتور يكون الموضوع خلاص فقال له هذا شيء لا أستطيع أن أحدده أو أضمنه لك وكتب لي روشتة لحين إجراء العملية في أقرب وقت خلال شهر. وانصرفنا ونحن في حالة نفسية صعبة جداً ولا يوجد أمامنا غير اللجوء لله ولقديسيه.

ودبرت العناية الإلهية أن تقوم الأسرة التي استضافتنا في القاهرة أثناء هذه الرحلة العلاجية بزيارة دير السريان فذهبنا معهم وأخذنا بركة رفات **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** هذا القديس المعاصر الذي بشفاعته تم شفاء حالات كثيرة من مرض السرطان. ومنذ دخولي مزار أبينا القديس انتابتني حالة من البكاء الشديد لا أعرف لها سبباً وسجدت أمام جسد أبينا القديس وتشفعت به كثيراً وقلت له: أنت حبيبي وشفيعي وأنت قلت لا يوجد مستحيل عند ربنا، فأرجوك أن تطلب من ربنا أن يتحنن علىَّ ويشفيني بدون أي عمليات. وتكلمت معه كلاماً كثيراً وأنا في حالة بكاء مستمر وبعد ذلك أخذت زيت بركة من المزار مع بعض الصور لأبينا القديس وانصرفنا من المكان المقدس وأنا في حالة فرح وسلام وطمأنينة وكلي إيمان وثقة أن أبينا القديس شفيع المستحيلات سوف يعمل معي شيئاً.

وعدنا إلى بيتنا بالقنطرة شرق في الإسماعيلية وامتنعت تماماً عن أخذ أية أدوية حتى المسكن القوي الذي كنت أتعاطاه منذ فترة من الزمن حتى أنه أصبح شبه إدمان امتنعت عنه أيضاً، وشعرت بتحسن شديد جداً في حالتي الصحية ونصحوني المحيطين بي أن أذهب إلى الطبيب المعالج بالإسماعيلية لكي أتابع معه

ولكن كنت رافضة هذا الأمر تماماً. وقلت لهم ربنا هو الضامن لكل شيء لشفائي وعمري وحياتي كلها. وبعد إلحاح شديد أخيراً استجبت لطلبهم وذهبت للطبيب فطلب مني عمل تحاليل للدم لمتابعة المرض في الدم وبالفعل عملت كل التحاليل المطلوبة وهنا ظهرت المعجزة القوية والجبارة جداً إذ ظهرت نتائج التحاليل طبيعية جداً بصورة معجزية كالتالي: " نتيجة التحاليل جميع النسب بالدم ممتازة، وأهمها تحليل فصل البروتين على سبيل المثال وهي تدل على وجود المرض من عدمه، كانت طبيعية جداً ١,٥ وهي نسبة ممتازة، ونتيجة صورة خلايا الدم لا يوجد بها أي خلايا مشوهة (مسرطنة) وهذه دلالة كبيرة على عدم وجود المرض في النخاع لأنه المصدر (المصنع) الذي ينتج الدم ... ".

فذهبت بالتحاليل إلى الطبيب المعالج وعندما رآها فرح جداً واندهش وقال لي: هذا مستحيل في الطب إنها معجزة لأنه لا يوجد أثر للمرض في الدم وأصر على إعادة التحاليل مرة أخرى وبالفعل كررت عمل التحاليل أكثر من مرة على فترات متباعدة وكانت النتيجة مثل المرة الأولى أنه لا يوجد أثر للمرض في الدم.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وسوف أعيش طوال حياتي أشكر وأمجد ربنا يسوع المسيح الذي أنعم عليَّ بالشفاء العاجل من هذا المرض الصعب بشفاعة **قديسنا العظيم القوي القمص فلتاؤس السرياني** الذي أحبه كثيراً من كل قلبي لأنه هو فعلاً شفيع المستحيلات ومفرح القلوب ومحب للجميع.

بركة شفاعته فلتشملنا جميعاً آمين

" لِـتَكُنْ يَـدُكَ لِمَعُـونَتِي لأَنَّنِـي اخْتَـرْتُ وَصَـايَاكَ "

(مز ١١٩: ١٧٣)

يحكي هذه المعجزة القس / فيني القمص يعقوب – ملوي – المنيا

توجهت مع زوجتي لمتابعة الحمل عند الأستاذ الدكتور / إيهاب ألفـونس بالمنيا، فقام بعمل سونار لها للاطمئنان على الجنين ولكن للأسف وجد نـسبة كبيرة من المياه حول الكبد وأمعاء الجنين، وأعلمنا أن هذا خطر علـى حيـاة الجنين لأنه من الممكن أن تصل هذه المياه إلى قلب الجنين ويوقف نبـضه في أي لحظة وقام بتحويلنا إلى الأستاذ الدكتور / سعيد التهامي أستاذ الأشعة بالقاهرة فقام بعمل سونار رباعي وأكد ما قاله الدكتور / إيهـاب ونـصحنا بالمتابعـة أسبوعياً لملاحظة نسبة المياه الموجودة لأن الوضع خطير جداً بالنسبة للجـنين. فتأثرنا جداً لهذا الموضوع وطلبنا من ربنا أن يتدخل ويترع هذه الميـاه وطلبنـا شفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وكان عندي زجاجة زيت بركة من هذا القديس العظيم فقمت برشم زوجتي وكنا جميعاً نطلبه بحرارة.

وفي منتصف الليل شعرت زوجتي بوجود **أبينا القديس العظـيم القمـص فلتاؤس السرياني** يقف بجوارها وفي لحظة وقوفه بجوارها تحرك الجنين في بطنها حركة شديدة جداً وشعرت زوجتي بالفرح والسلام والطمأنينة.

وشكرنا جميعاً الله لإرساله لهذا القديس العظيم لنا ووقوفه بجـوار زوجـتي وشعرنا جميعاً أن **أبانا فلتاؤس** قد صنع المعجزة للجنين.

وبالفعل ذهبنا إلى الدكتور / إيهاب ألفونس للمتابعة فقام بعمل سونار وإذ به يصرخ ويقول: باسم الصليب أنت رحت لمين يا أبونا؟! فقلت له لم اذهـب

إلى أحد غير **أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني** فقال لي أنه قديس عظيم لأنه لا يوجد أي أثر للمياه والجنين طبيعي بنسبة ١٠٠%.

وكمل الحمل بسلام وبعد الولادة أخبرنا الدكتور / إيهاب بأن الولادة تعثرت جداً فطلبت من **أبينا فلتاؤس** أن يكمل معجزته وفعلاً كملت المعجزة وتمت الولادة بسلام. والطفل كان في كامل صحته وسليم تماماً وهو الآن بصحة جيدة جداً ويعجز لساني عن تقديم الشكر الكافي لله على إحساناته الجزيلة علينا وتحننه ورحمته ومحبته لنا لقد تمجد معنا في **قديسه العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي نشعر باستمرار أنه معنا ويسمعنا ويأتي لإنقاذنا من أمراضنا، إنه بالحقيقة شفيع المستحيلات ومحب للجميع.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا آمين

اُصبر على الأحزان، لأن بها يأخذ المجاهدون الأكاليل.

القديس الأنبا نيلس

" أَمِلْ يَا رَبُّ أُذْنَكَ. اسْتَجِبْ لِي لأَنِّي مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا " (مز ٨٦: ١)

تحكي هذه المعجزة السيدة / م. ج. ر. – الخلفاوي – شبرا مصر – القاهرة

تزوجت من السيد / ن. ل. ع. منذ ما يقرب من خمسة وعشرين عاماً وكان زوجي مدخناً وكنت أرجو أن يتوقف عن التدخين بعد الزواج، إلا أن الأمر ازداد سوءاً وامتد تعاطيه لما هو خارج التدخين من خمور وبرشام وأفيون وحشيش وغير ذلك من المخدرات. ووصل إلى درجة إدمان كبيرة جداً وكان من أثر تعاطيه هذه المخدرات أن تصرفاته تغيرت معنا حتى كلامه وردود أفعاله كانت في منتهى العصبية معي ومع الأولاد الذين لاحظوا هذا التغيير السيئ والسلبي على والدهم.

كنت في ذلك الوقت أطلب من الله بلجاجة من أجل أن يرحمه ويخلصه من هذا الخطر الذي هو فيه وكانت نفسيتي سيئة جداً ووصلت إلى حالة يأس وفقدان للرجاء لطول المدة.

وفي أحد الأيام قمت بزيارة إلى دير السيدة العذراء السريان وطلبت شفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني**، ولكن للحق لم تكن بجدية مني وكان عندي شك أنه سوف يقلع عن هذه المخدرات. وفي المنزل شاهدت فيلم نسر البرية فتعرفت على أبينا القديس أكثر وطلبت شفاعته وفي يوم ١٧ / ٣ / ٢٠١٤م كان لقائي مع **أبينا القديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الأب والشفيع والمحب إذ وقفت أمام صورته الموجودة عندنا بالمنزل وبدأت في عتاب شديد وقاسي جداً له وقلت له: كيف لا تسمع لي؟ أين أنت مما يحدث

لزوجي؟ لماذا أطلقوا عليك شفيع المستحيلات و لم تفعل شيئاً مع زوجي؟ هل الأمر صعب عليك؟! أرجو أن تجعلها إحدى المستحيلات واصنع معجزة معنا. وكلام كثير من هذا القبيل وكنت في حالة انفعال وبكاء شديدين جداً وأنا أتكلم مع قدسه.

إلا إنني لاحظت بعد انتهائي من عتابه تغيير نظرة **أبينا فلتاؤس** في الصورة إذ كان وجهه مبتسم ووديع فتغيرت إلى نظرة حادة ثاقبة لا يمكن أن أنساها وصدقوني بعد ثلاثة أيام أي يوم ٢٠ / ٣ / ٢٠١٤م فوجئت بزوجي يعود من عمله ويخبرني بنفسه أنه لم يتعاطى أي مخدرات اليوم ولا أي سيجارة وحتى المشروبات الأخرى لم تلمس يديه بعد أن كانت كميات كبيرة يتعاطاها من مخدرات ومشروبات في ذلك الوقت.

وفرحت جداً لهذا الخبر السعيد وفرح معي الأولاد وكل من يسمع هذا الخبر المفرح والسعيد حتى أن زوج أختي عندما علم بهذا الخبر أهداه هدية قيمة بهذه المناسبة غير المتوقعة والتي كانت نادرة أن تحدث له وشبه مستحيلة إلا أن الله يتمجد دائماً في كل وقت على يدي قديسيه وكانت شفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** قوية وسريعة وبحق مفرح القلوب وشفيع لكل أمر عسير.

وأطلب من قداسته أن يسامحني على كلامي القاسي والشديد الذي تكلمت به أمام صورته.

ومنذ ذلك الوقت وإلى الآن زوجي لا يتعاطى أي شيء من المخدرات أو المشروبات وأسلوب حياته تغير بالكامل إلى الأفضل وهو يعيش الآن في حضن

الكنيسة ومواظب على الحياة الروحية ونحن كلنا كأسرة نعيش في فرح وسلام. ونشكر ونمجد رب المجد يسوع المسيح الذي استجاب لشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني**، وصنع مع زوجي هذه المعجزة العظيمة.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا آمين

الله حب ... وفي حبه خلق النفس نسمة صادرة منه، قادرة أن تحب لا بحكم طبيعتها الذاتية بل لارتباطها بالله الحب المطلق.

القديس أغسطينوس

" لاَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئاً إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ " (يو ٣: ٢٧)

تحكي هذه المعجزة السيدة / نرمين ن. أ. – شبرا مصر – القاهرة

كنت أعاني من دوار شديد ولا أقدر على الوقوف وكنت في حالة إعياء شديدة لدرجة أنه كان يحدث لي حالات إغماء وهذا كله منعني من ممارسة حياتي الطبيعية، وذهبت إلى الدكتور / عزيز عقيل أخصائي مخ وأعصاب وبعد الكشف وعمل الفحوصات اللازمة وعمل رنين مغناطيسي على مراكز الاتزان بالمخ والأذن وشُخصت حالتي على أنها التهاب فيروسي في عصب الاتزان وكان علاجه هو مجرد تهدئة الأعراض فقط وأعطاني الطبيب المعالج بعض الأدوية مع عمل تمارين معينة وكنت بعد هذه التمارين أستريح لفترة قصيرة ثم يعاودني الدوار مرة أخرى. ولم أشعر بأي تحسن أو راحة فكنت متعبة جداً من هذا الموضوع ووصلت لحالة ضيق شديدة مع يأس من شفائي.

وفي أثناء تعبي جاءت لزيارتي إحدى الصديقات ومعها هدية ثمينة جداً عبارة عن صورة كبيرة **لأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** مع كتاب عن حياته ومعجزاته " القلب الرحوم " وفيلم نسر البرية. فشكرتها على هذه الهدية وقمت بوضع الصورة في حجرتي الخاصة وقرأت الكتاب بشغف وحب وفرحت بهذا القديس العظيم ثم شاهدت فيلم نسر البرية الذي تأثرت به جداً وأثناء عرضه كنت أبكي بدموع كثيرة وأطلب شفاعة هذا القديس العظيم ثم بعد ذلك وقفت أمام صورة قدسه وصليت بدموع حارة إلى الله طالبة شفاعة **أبينا**

القديس القمص فلتاؤس السرياني لكي يعمل الله معي معجزة ويشفيني من هذا الدوار الصعب الذي لا أستطيع بسببه أن أمارس حياتي الطبيعية.

وبالفعل تمجد ربنا يسوع المسيح بشفاعة قديسنا العظيم إذ بعد هذه الصلاة العميقة والمملوءة بالدموع شعرت براحة عجيبة جداً وتحسنت حالتي وزال الدوار مني على الفور.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وأمارس حياتي بصورة طبيعية للغاية ولا آخذ أية أدوية أو أمارس أي تمارين كما كنت أثناء المرض.

وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي استجاب لشفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** الذي صار شفيعاً لنا جميعاً وكلنا نحبه ونحفظ كتبه ونحتفظ بصوره معنا ونشاهد فيلمه المحبب لنا وندعوه في كل أمور حياتنا وهو يسمعنا ويستجيب لنا في كل شيء.

بركة صلواته وشفاعاته تشملنا جميعاً آمين

جهادنا هو مجرد إعلان الرغبة في عمل الله في حياتنا، إعلان منا لحياة التسليم فبدون جهادنا وقيامنا باعمال المحبة لن تعمل النعمة فينا.

القديس چيروم

" هُوَذَا الْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ ثَمَرَةُ الْبَطْنِ أُجْرَةٌ "

(مز ١٢٧: ٣)

تحكي هذه المعجزة السيدة / والدة الطفل مايكل بولس – القاهرة

تزوجت من السيد / بولس ع. وكنا نشتاق إلى اليوم الذي سنفرح فيه بمجيء طفل يرزقنا الله به ليملأ علينا حياتنا ويدخل البهجة والفرح إلى قلوبنا ولكن للأسف مر علينا حوالي ١٧ سنة حدث خلالهم أننا عرضنا أنفسنا على العديد من الأطباء المتخصصين وقد عملنا تحاليل وأشعات كثيرة جداً وأخذت علاجات كثيرة ومختلفة، وأجريت أربعة عمليات أطفال أنابيب و لم يأت كل هذا بالنتائج المرجوة فتملكنا الحزن والضيق الشديدان جداً ولكننا لم نفقد الأمل في رحمة الله وعجائبه إذ أنه حينما يعجز الطب تظهر يد الله المعجزية إذا كانت إرادة الله المقدسة تسمح بذلك.

وفي أحد الأيام ذهب زوجي بولس إلى دير السريان وتقابل هناك مع **أبينا القمص فلتاؤس السرياني**، هذا طبعاً قبل انتقال أبينا القديس إلى السماء، وطلب من قدسه أن يصلي له لأجل أن يرزقه الله نسلاً حيث أننا سوف نجري عملية أطفال أنابيب للمرة الخامسة. وصرحت لنا الطبيبة أن نسبة نجاح هذه العملية ضئيلة جداً وغير مضمونة.

واستجاب **أبونا فلتاؤس** لطلب زوجي وصلى له ثم أحضر زجاجة زيت وصلى عليها وقال له: " **خد يا خويا الزيت ده ادهن به زوجتك وبإذن الله سوف يعطيكم نسلاً مباركاً ...** ".

وبالفعل تمت العملية بنجاح وحدث حمل ففرحنا جداً وتابعنا مع هذه الطبيبة طوال فترة الحمل وتمت هذه الفترة بسلام ورزقنا الله طفلاً جميلاً جداً ادخل الفرح والسعادة إلى قلوبنا جميعاً وأسميناه مايكل.

وشكرنا ربنا يسوع المسيح على هذه العطية المفرحة التي أخذناها بصلوات **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** بعد ١٧ سنة ونسأل الله أن يحفظنا جميعاً بصلواته وشفاعاته.

بركة صلواته وشفاعاته تشملنا جميعاً آمين

لا تطلب المحبة من قريبك، إذ أنك إذا ما طلبتها دون أن تستجاب تحزن وتنزعج، إنما بدل ذلك أظهر محبتك أنت له فتكون في راحة، وهكذا تقود قريبك إلى المحبة.

القديس دوروثيئوس

" قَالَ لَهَا: ثِقِي يَا ابْنَةُ. إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ. اِذْهَبِي بِسَلاَمٍ "
(لو ٨: ٤٨)

يحكي هذه المعجزة المهندس / يسري زوج السيدة / ريفيرا – إيطاليا

أنا مقيم في إيطاليا ومتزوج من السيدة / ريڤيرا " إيطالية الجنسية " وكنت في زيارة إلى أسرتي في مصر أنا وزوجتي وأثناء وجودنا في مصر شعرت زوجتي بوجود ورم مع ألم في ثديها فخافت جداً وذهبنا بها إلى طبيب جراح فقام بالكشف وعمل سونار وتحاليل وبعض الفحوصات اللازمة واهتم بها جداً لأنها أجنبية لتفادي أي مخاطر، وبالفعل أظهرت جميع الفحوصات أنه يوجد ورم خبيث بحجم صغير في أحد الثديين وللتأكد أنه خبيث طلب الطبيب الجراح أن يأخذ عينة من الورم ويحللها وبدأت زوجتي ينتابها الخوف والقلق من غرف العمليات والمستشفيات فاتصلت بصديق قريب مننا ليحضر إلينا هو وزوجته لكي يطمئنها ويهدئها وبالفعل حضر ومعه زوجته التي أحضرت معها صورة **لأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وبعض الكتب الخاصة بقدسه وقضوا الليلة كلها يتكلمون عنه وعن معجزاته مما جعل زوجتي تأخذ منهم الصورة والكتب رغم أنها لا تقرأ عربي، ودخلت لتنام وفي الصباح وجدتها فرحانة ومتهللة وتقول لي: **أبونا فلتاؤس** ظهر لي وقال: " **ما تخافيش يا أختي وثقي في ربنا وكل شيء هيبقى كويس** " وقالت هذا الكلام باللغة العربية وبنفس طريقة **أبينا القمص فلتاؤس السرياني** وهو يتكلم، وبهذا الظهور نزع منها الخوف والقلق وكانت في غاية الفرح والسلام. وتكرر هذا الظهور لها ثلاث مرات.

وبعد ذلك ذهبنا إلى المستشفى لأخذ العينة ودخلت الطبيبة الجراحة وفتحت ثقباً صغيراً لسحب العينة ولكن الفتحة كانت في نفس مكان الورم فاستأصلت الورم كله لأنه كان صغيراً وأغلقت الجرح وأرسلته إلى معمل التحليل الباثولوچي و لم يكن هذا ما تم الاتفاق عليه وإنما الاتفاق كان سحب عينة من الورم و لم تخبرنا الطبيبة بما حدث حتى جاءت نتيجة التحليل الباثولوچي الذي أثبتت أن الورم حميد وليس خبيث كما قال الأطباء وبعد ذلك صرحت لنا الطبيبة أن الورم كان صغيراً وتم استئصاله من هذا الثقب الجراحي وعدنا لعمل أشعات أخرى وتحليل جديد فلم نجد أي أثراً للورم أو أي آثار متعلقة به. ففرحنا كثيراً لهذا العمل المعجزي الذي تم بظهور **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** لزوجتي.

وأنا حضرت اليوم إلى الدير وإلى مزار أبينا القديس ومعي زوجتي الإيطالية، التي صارت تعشق **أبانا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وتعرف وجهه جيداً وتستطيع أن تردد كلماته بطريقته المحببة لنا وتحتفظ بصوره، لكي نشكر ربنا يسوع المسيح ونمجده على عمله العظيم معنا بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي ظهر لزوجتي ثلاث مرات وحولها من حالة الخوف والقلق إلى حالة الفرح والسلام، وحوَّل الورم إلى بؤرة صغيرة تستأصل وكأنها عينة من ورم وحوَّل أيضاً الورم من خبيث إلى حميد رغم أن الفحوصات والأشعات الأولى كانت بخلاف ذلك، وحوَّل الموضوع كله من أتعاب وأمراض مرعبة ومخاوف إلى شكر وصلاة وتسبيح وتمجيد لله وإيمان بشفاعة القديسين.

وزوجتي الآن بصحة جيدة جداً ونحن جميعاً نحيا في حالة فرح وسلام وطمأنينة بصلوات وشفاعات **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.**

بركة شفاعته فلتكن معنا آمين

تقبل كل التجارب بفرح، عالماً بالمجد الذي يتبعها فإنك إن تحققت من ذلك فلن تمل من احتمالها، لدرجة أنك تطلب من الله أن لا يصرفها عنك.

القديس الأنبا باخوميوس

" كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ " (رو ٨: ٢٨)

تحكي هذه المعجزة السيدة / م. س. – شبرا مصر – القاهرة

تعرفت على **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** من خلال النت والصفحات المدونة التي تحمل اسمه إلى جانب سلسلة الكتب التي تحكي عنه وعن عظم صنيع الله معه. فبدأت أتشفع به وأطلب صلواته من أجل أسرتي وخاصة أننا تقدمنا للسفارة الأمريكية للحصول على التأشيرة بالهجرة إلى أمريكا. وأثناء ذلك ذهبت إلى مقر دير السريان بالقاهرة وتقابلت مع أحد الآباء الرهبان وطلبت منه أن يذكرنا في صلواته من أجل هذا الموضوع فما كان منه إلا أنه طلب مني أن أتشفع **بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وهو سوف يفرحنا ونحصل على التأشيرة لأن محبته كبيرة جداً. وبالفعل تشفعنا به جميعاً واستجاب الله لشفاعته القوية وحصلنا على التأشيرة دون أدنى معوقات وفرحنا جداً وصار **أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني** شفيعاً لنا جميعاً في كل ظروف حياتنا.

وتكمل وتقول:

كان ابني يعاني من تأخر في الكلام حيث بلغ من العمر أربع سنوات وذهبنا به إلى أطباء كثيرين، وأخذ أدوية كثيرة وذهبنا به أيضاً إلى أطباء تخاطب و لم تنفع معه أية محاولات أو تمارين علاجية وكان الطب عاجزاً تماماً في شفاء حالة

ابني وكان الأطباء ينصحوني ويقولون لي أن كثرة الأدوية سوف تؤثر على الطفل ووصلنا إلى حالة يأس كاملة من العلاج ونفسيتي تعبت جداً بسببه.

وعندما تعرفت على **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** طلبت شفاعته من أجل ابني وقلت له أنت تحب الأطفال وعملت معجزات كثيرة فأرجوك أن تصنع معجزة مع ابني وتجعله يتكلم. وبكيت أمام صورته.

وصدقوني لم يمر سوى بضعة أيام قليلة، وإذ ابني يتكلم بصورة طبيعية مثل بقية الأطفال الذين في عمره، بطريقة معجزية مما فرَّح قلوبنا بسرعة استجابة ربنا يسوع المسيح لشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني**.

وتكمل أيضاً وتقول:

كنت ذاهبة لاستخراج رخصة القيادة ومعي صورة لشفيعي **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وهناك تم إجراء امتحان لي ولكن لم أوفق، فكان من الطبيعي أن أعود مرة أخرى في اليوم التالي ولكني طلبت شفاعة قديسنا العظيم وأمسكت بصورته وتحدثت مع الضابط المسئول وكان رافضاً في البداية ويريد أن أمتحن مرة أخرى في اليوم التالي. وبعد ما تشفعت **بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** تغير الضابط تماماً ووافق على امتحاني مرة أخرى في نفس اليوم. وهو أمر لا يحدث أبداً ونجحت في الامتحان بوقوف أبينا القديس معي وحصلت على الرخصة بسهولة جداً.

نشكر ربنا يسوع المسيح الذي أظهر لنا في هذه الأيام قديساً عظيماً يستجيب لشفاعته سريعاً هو **القديس القمص فلتاؤس السرياني** الذي صار اسمه

في حياتي منقذاً لي من كل التجارب وشفيعاً لي في كل ما أحتاجه أو أطلبه فإنه يرافقني ويحميني من كل شر ويفرح قلبي على الدوام.

بركة صلواته وشفاعاته تسندنا جميعاً في كل ظروف حياتنا آمين

إن شئت أن تصادق الله فلا تحزن أحداً من الناس حتى ولو أكثر إساءة إليك، بل اترك الأمر لله. أما إذا أنت صادقت الله فسوف يقوم الكل عليك، ويرفعون عقبهم عليك، ولكن إن ثبت ففي النهاية يوضع إكليل من ياقوت عليك وتاج ملوكي على رأسك.

القديس الأنبا تيموثاوس

" طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجُّونَهُ لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ "

(مرا ٣: ٢٥)

تحكي هذه المعجزة السيدة / ن. ث. – عزبة النخل – القاهرة

والدتي كانت تعاني من حالة اكتئاب شديد وآلام نفسية وكانت دائمة البكاء والحزن الشديد ولم تشعر بأي شيء حولها وكانت لا تنام ولا تأكل وكانت شبه منعزلة عن كل من في البيت ولم نعرف السبب هل كانت محاربات شيطانية؟ أو أشياء أخرى لا ندري وذهبنا إلى أطباء كثيرين متخصصين في الأمراض النفسية والعصبية وأخذت كميات كبيرة من الأدوية ولكنها لم تأت بنتيجة ولم تتحسن حالتها.

فالتجأنا إلى الطبيب الشافي الحقيقي ربنا يسوع المسيح وصلينا بدموع كثيرة جداً أن يشفي والدتنا وتشفعنا **بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وقلت له: أنا أطلب شفاعتك من أجل والدتي اعمل معها معجزة كما عملت مع كثيرين غيرها. وقمت بدهانها من الزيت الخاص بأبينا القديس كما وضعت صورة كبيرة لقدسه في الحجرة الخاصة التي تقيم بها والدتي، وبالفعل تمت المعجزة وفجأة أصبحت والدتي في صحة جيدة، وزال منها الحزن والكآبة وأصبحت الابتسامة لا تفارقها وتم شفاءها من هذه الحالة النفسية الصعبة.

ووالدتي الآن بصحة جيدة جداً وفي فرح وسعادة تامة وسوف نعيش طول حياتنا نشكر ربنا يسوع المسيح ونعطيه المجد لأنه في كل وقت يشرق علينا بمثل هؤلاء القديسين الذين يمجدوا الله بأعمالهم ويتعظم اسمه القدوس في معجزاتهم، ولا سيما **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني**، شفيع المستحيلات وحبيب

الجميع ومفرح القلوب الذي صار شفيعاً لنا جميعاً في كل أمور حياتنا لأنه قديس عظيم وسريع الاستجابة ودائماً يفرحنا ويبهج قلوبنا وهذا يجعلنا واثقين أننا نعبر رحلة الحياة على الأرض ليس بأنفسنا بل بمؤازرة وصلوات القديسين الذين سبقونا إلى الفردوس.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً آمين

اللهم شجع نفوسنا لكي لا تصغر، واسندنا بقوة ذراعيك لكي لا نضعف.

القديس البابا كيرلس السادس

" دَعَوْتُ مِنْ ضِيقِي الرَّبَّ فَاسْتَجَابَنِي " (يونان ٢: ٢)

تحكي هذه المعجزة السيدة / فوزية ع. ا. – القليوبية

كنت أشعر بآلام شديدة في عملية الإخراج واستمرت هذه الآلام لفترة من الزمن ولكن تطور الأمر بنزول دم مع عملية الإخراج. فذهبت إلى أحد الأطباء المشهورين وبعد الكشف أخبرني أنه يوجد عندي بواسير وهي في حالة متأخرة مع وجود شرخ ولابد من إجراء عملية جراحية وأعطاني بعض الأدوية والمراهم وطلب مني عمل تحاليل قبل العملية.

وعدت إلى المنزل وأنا متخوفة جداً من هذه العملية، وبعد ذلك ذهبت إلى أختي وحكيت لها عن كل شيء وإذ بها تحضر لي زجاجة زيت صغيرة خاصة **بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** مع بعض الصور لقدسه. وقالت لي تشفعي به لأنه قديس عظيم وشفيع المستحيلات ولا تخافي ... ففرحت جداً وعندما عدت إلى المنزل تشفعت بأبينا القديس وطلبته بدموع كثيرة أن يقف معي ويشفيني ودهنت نفسي من الزيت الخاص بقدسه وكانت صورته لا تفارقني.

وصدقوني بعد هذا كله مباشرة شعرت براحة عجيبة جداً، ووقف النزيف واختفت الآلام. وبعد ذلك أخذت التحاليل وذهبت إلى الطبيب المعالج في الموعد المحدد لي، وقلت له أنني أشعر براحة ولا يوجد ألم أو نزيف فقام بالكشف عليَّ وإذ به يندهش ويقول لي: أنه شيئاً عجيباً، لقد اختفت البواسير والشرخ تماماً ولا يوجد عندك أي شيء إنها معجزة جبارة.

وأنت الآن غير محتاجة إلى أي شيء ولا عمليات ولا مراهم ولا أدوية.

ففرحت جداً لعمل الله معي وشكرت ربنا يسوع المسيح من كل قلبي لأنه شفاني من هذه الآلام الصعبة واستجاب لشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي فرح قلوبنا وصار لنا شفيعاً عظيماً ومحباً قوياً.

بركة صلواته وشفاعاته تشملنا جميعاً آمين

اهتم أن تعمل الخير كقدر طاقتك من أجل الله حتى مع مبغضيك والمسيئين إليك لكي تغلب الشر الذي فيهم.

البابا أثناسيوس الرسولي

" قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَيُخَلِّصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ " (مز ٣٤: ١٨)

تحكي هذه المعجزة الآنسة / تريزا عاطف إدوار – طنطا – الغربية

في منتصف عام ٢٠١٤م لاحظت وجود تورم في الجهة اليسرى من الرقبة فذهبت إلى أحد الأطباء وبعد الكشف طلب مني عمل سونار ومسح ذري على الغدة الدرقية. وبالفعل قمت بعملهما وظهر وجود ورم في الفص الأيسر من الغدة بينما كان الفص الأيمن سليماً تماماً.

وقال لي الطبيب المعالج لابد من إجراء عملية جراحية لاستئصال الفص الأيسر وبالفعل تمت الجراحة في يوم ٢ / ٩ / ٢٠١٤م وتم تحليل الورم فظهر أنه ورم حميد. فشكرت الله على هذه النتيجة واستردت صحتي بعد معاناة من أخذ الأدوية والڤيتامينات حتى عدت طبيعية وطلب مني الطبيب المعالج عمل تحليل لإفرازات الغدة كل شهر مع عمل سونار على الفص الأيمن كل ستة أشهر للاطمئنان فقط.

بعد حوالي شهرين من الجراحة ظهر في التحليل ارتفاع هرمون TSH فكتب لي الطبيب المعالج عن دواء اسمه " ألتروكسين ٥٠ " وكنت مواظبة على عمل التحليل كل شهر وبعد حوالي ستة أشهر من العملية فوجئت أن التحليل أظهر ارتفاع شديد في هرمون TSH وقمت بعمل سونار كما هو متفق عليه مع الطبيب المعالج " عمل سونار كل ستة أشهر " على الفص الأيمن وكانت المفاجأة الصعبة إذ ظهر ورم كبير على الفص الأيمن من الغدة الدرقية. فتألمت وأصيبت باليأس والإحباط كما تألمت معي أسرتي بالكامل.

فذهبت للطبيب المعالج فطلب مني عمل مسح ذري على الفص الأيمن لإجراء الجراحة مرة أخرى لاستئصال الفص الأيمن وهذا سيؤدي إلى استمرار العلاج معي مدى الحياة فضلاً عن متاعب العملية وآثار الجرح الثاني في الرقبة وأنا صغيرة السن.

وفي ذلك الوقت تعرفت على **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** عن طريق إحدى صديقاتي التي حكت لي عن قداسته ومعجزاته الكثيرة وأنه شفيع المستحيلات فأحببته جداً وطلبت شفاعته وتوسلت له بدموع كثيرة أن يعمل معي معجزة كما عمل مع كثيرين من أمثالي ونذرت أني سوف أكتب هذه المعجزة لقدسه إذا تم شفائي.

وصدقوني بعدما تشفعت **بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** شعرت براحة عجيبة وكان عندي إيمان قوي أنه سوف يعمل معي معجزة. فقررت أن أعمل تحاليل وسونار قبل المسح الذري وكانت المفاجأة العظيمة والمفرحة أن التحاليل طبيعية والسونار أظهر الفص الأيمن للغدة سليم تماماً ولا يوجد به أي أورام وأن المعجزة تمت بالفعل. فشكرت أبانا القديس من كل قلبي وتوجهت إلى الطبيب المعالج وعندما رأى التحليل والسونار اندهش جداً وقال لي: أعجز عن التعبير ولا أقدر أن أقول شيئاً غير ألف مبروك ولكن ماذا عملتي؟ فأخبرته إنني تشفعت **بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وهو الذي صنع معي هذه المعجزة، ففرح جداً وطلب مني صورة كبيرة لقديسنا العظيم لكي يضعها في العيادة ويستعين به في الحالات المستعصية وبالفعل أحضرتها له.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وأشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي الذي استجاب لشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وأتم لي الشفاء العاجل والسريع.

بركة شفاعته المقدسة تشملنا جميعاً آمين

اهتم بالعلاج الروحي، وبالنمو الروحي وبإدخال الله في كل حياتك الروحية والمادية معاً.

البابا شنوده الثالث

" دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ لأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلاَءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ " (مر ١٠: ١٤)

تحكي هذه المعجزة والدة الطفل / توماس فرنس – بني مزار – المنيا

تعرفت على **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** عن طريق فيلم نسر البرية ومن خلال كتبه المملوءة من نعمة الله العاملة به. ومهما أوصف لكم محبتي لهذا القديس العظيم فلن أعطيه حقه فيما فعل معنا وهو ما زال يفعل باستمرار معنا الكثير والكثير من العجائب والمعجزات.

ابني توماس يبلغ من العمر ٧ سنوات وفي أحد الأيام درجة حرارته ارتفعت ووصلت إلى ٤٠ درجة مئوية وظهرت عليه علامات دور البرد الشديد " كحة ورشح وعطس .. وغيره " فأعطيته بعض الأدوية الخاصة بهذا الدور الصعب مع مضاد حيوي ولكن كان بدون فائدة واستمرت درجة الحرارة مرتفعة مع ضيق شديد في عملية التنفس. فذهبت به إلى أحد الأطباء وبعد الكشف وعمل الفحوصات اللازمة من أشعات وتحاليل، أعلمني أن ابني مصاب بأنفلونزا الطيور ولابد من ذهابه إلى مستشفى الحميات. وبالفعل ذهبت به إلى حميات بني مزار وهناك عندما رأوا حالته الصعبة حولوني إلى مستشفى حميات المنيا. وهناك قام الأطباء بالكشف على توماس وعمل فحوصات أخرى وأثبتت بالفعل أنه مصاب بأنفلونزا الطيور وقاموا بحجز توماس بالمستشفى وكنت أنا مرافقة له وأعلموني الأطباء أن حالته متأخرة جداً ومحتاج لتدخل الله في الموضوع لكي ينقذه من هذه الأنفلونزا. وبدأت حالته تزداد سوءاً وأعطوه محاليل كثيرة مع أدوية كثيرة جداً، ولكن كل هذا بدون جدوى، إذ أن درجة الحرارة لم تتراجع

عن ٤٠ درجة مئوية و لم يقدر أن يأكل أو يشرب شيئاً وكان يعيش على المحاليل فقط وكنت أقوم بعمل كمدات له لكي تنخفض الحرارة بعض الشيء. وبقينا على هذا الوضع إلى أن يتحنن الله علينا ويشفي توماس.

وتعبت جداً لهذا الوضع وكنت أبكي إلى الله كل يوم وأطلب شفاعة **قديسنا القمص فلتاؤس السرياني** وأقول له أنا أطلب شفاعتك من أجل ابني توماس أرجوك اعمل معه معجزة كما عملت مع الكثيرين من أمثاله وأنا عندي إيمان وثقة أن الله سوف يستجيب لشفاعتك المقبولة.

وفي إحدى الليالي كنت مرهقة فنمت نوماً عميقاً جداً في هذه الليلة ثم استيقظت على صوت غلق باب الحجرة وإذ بي أشم رائحة بخور جميلة جداً لم أشمها من قبل طول حياتي، ورأيت توماس ابني جالساً على السرير وهو فرحان ومتهلل ويقول لي: (يا ماما **أبونا فلتاؤس** كان عندي ولسه خارج من الاوضة دلوقتي وقال لي: " **قوم يا خويا روح أنت خفيت وبقيت زي الفل** ". ورشم عليَّ بالصليب قبل أن يخرج من الأوضة وكان وشه منير جداً ومبتسم ومتهلل وفرحان).

ففرحت جداً لمجيء **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** لتوماس ومباركته بعلامة الصليب، وبالفعل تعافى توماس وانخفضت درجة الحرارة إلى ٣٧ درجة مئوية وطلب توماس أن يأكل رغم أنه من يوم ما تعب لم يأكل أو يشرب شيئاً بل يعيش على المحاليل. وعندما رآه الطبيب ذهل جداً للتحسن السريع والمفاجئ لحالته وقال لنا: شيء لا يصدق هذه معجزة من عند الله. وصرح له بالخروج من المستشفى في نفس اليوم.

وابني توماس الآن بصحة جيدة جداً وفي فرح وسعادة تامة وسوف نعـــيش طوال حياتنا نشكر ربنا يسوع المسيح الذي أنقذ ابني توماس من هذا المـــرض الصعب وأرسل لنا **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** ليقوم بهذا العمل المعجزي.

بركته المقدسة فلتكن معنا آمين

الذي يجد طريق القديسين ويمشي فيها يسر بالأحزان، لأن سبيل الخلاص مملوء أحزاناً.

القديس الأنبا أغاثون

" ثُمَّ قَالَ لَهُ: قُمْ وَامْضِ. إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ " (لو ١٧: ١٩)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / و. ن. ف. – جزيرة بدران – القاهرة

حقيقي عجيبة هي محبة الله فادينا ومخلصنا فهو يتعهدنا بخلاصه وجزيل مراحمه ويعطينا القوة والمعونة لتغيير حياتنا إنه النور الذي يشرق في الظلمة لذلك نحن نثق فيه ونخضع لمشيئته لأنه أمين لن يتغير وسيبقى طول الأيام عظيماً في محبته رحيماً طويل الروح غنياً في حكمته صادقاً في وعوده.

في عام ٢٠١١م شعرت بألم شديد في رجلي فذهبت إلى الدكتور / أيمن الجرف فقام بالكشف وعمل الفحوصات اللازمة وكانت النتيجة أنني أعاني من روماتيزم ونسبته عالية جداً وأعطاني علاجاً لهذا عبارة عن حقن وبعض الأقراص، إلا أنه حدثت لي مضاعفات أخرى وبالتحديد في شهر أبريل سنة ٢٠١٤م إذ بدأ ظهري ينحني بصورة غير طبيعية حتى أنني لم أستطع أن يعود ظهري إلى حالته الطبيعية.

فذهبت إلى الطبيب المعالج مرة أخرى، وبعد الفحص صرح لي أن هناك تيبس في العمود الفقري ولا يوجد علاج له إلا خارج مصر وهو عبارة عن حقنة مرتين في الشهر وقيمة الحقنة الواحدة ٤٠٠٠ جنيه. فحزنت لهذا الوضع الصعب ومكثت في المنزل لا أستطيع الحركة. وفي أحد الأيام جاء إليَّ أحد خدام الكنيسة ليطمئن على حالتي المرضية. وكان معه بعض من متعلقات **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وكتابين من معجزاته وزجاجة زيت صغيرة موضوع فيها صورة لقدسه. وطلب مني أن أصلي لربنا وأتشفع بهذا القديس العظيم وسوف يتمجد الله بشفاعته المقبولة لأنه قديس قوي جداً ومحبوب لدى

الله وشفيع المستحيلات ومفرح قلوب الذين يطلبونه وفعلاً نفذت كل ما قاله لي هذا الخادم إذ رفعت قلبي إلى الله وطلبت بدموع كثيرة شفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** ودهنت ظهري ورجلي بزيت قدسه ووضعت صورة صغيرة عليَّ.

وصدقوني في هذه الليلة نفسيتي ارتاحت جداً ونمت نوماً عميقاً جداً ولم أشعر بأي ألم وفي الصباح الباكر وجدت نفسي أقوم وأتحرك وظهري مفرود وفي حالته الطبيعية ولا أشعر بأي تعب. ففرحت جداً ومجدت الله وشكرت **قديسه العظيم أبينا القمص فلتاؤس.**

وفي نفس اليوم ذهبت إلى الطبيب المعالج ولما رآني ذهل جداً وطلب مني عمل تحاليل وأشعات فقمت بعملها وكانت النتيجة الشفاء الكامل من تيبس فقرات العمود الفقري ومن الروماتيزم المزمن وأوقف الطبيب جميع الأدوية وقال لي: مبروك أنت ربنا يحبك، من أجل هذا شفاك لأن حالتك لا يوجد لها علاج هنا، ولكن الله تدخل وشفاك.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً ولا أعاني من أي آلام سواء في رجلي أو في ظهري أو مما كنت أشتكي منه في الماضي ولم آخذ أي علاجات بل أمارس الرياضة وحياتي تسير بصورة طبيعية. وأشكر ربنا يسوع المسيح من كل قلبي الذي تحنن عليَّ ومنَّ عليَّ بالشفاء العاجل بصلوات وشفاعات **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي نحبه جميعاً من كل قلوبنا.

بركة صلواته وشفاعاته تشملنا جميعاً آمين

" عَيْنَايَ دَائِماً إِلَى الرَّبِّ لأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلَيَّ مِنَ الشَّبَكَةِ " (مز ٢٥: ١٥)

تحكي هذه المعجزة والدة الطفلة / إيريني طارق – الأقصر

إن الله دائماً يتمجد في قديسيه، فهو لا يترك نفسه بلا شاهد بل في كل وقت وفي كل مكان يختار الله من أتقيائه شهوداً له، ويؤيدهم بعمل المعجزات الفائقة للكثيرين.

حقاً كان **أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني** يحب الله من كل قلبه ومن كل فكره ومن كل قدرته. ومن كثرة حبه لله فاض بهذا الحب على كل الناس. وكان يحيا حياة مملوءة بالتقوى وإرضاء الله، فلا عجب أن نرى الله يتمجد على يديه ويستجيب لشفاعته القوية والسريعة. ويرسله إلى عالمنا لشفاء أمراضنا وحل مشاكلنا ولمعونتنا في هذه الحياة الصعبة.

ابنتي إيريني تبلغ من العمر حوالي ١٠ سنوات وكانت تعاني من آلام شديدة في ساقها اليمنى لدرجة أنها لا تقدر أن تقف أو تمشي عليها.

وتم عرضها على أطباء كثيرين تخصص عظام، وأخذت علاجات كثيرة لهذا الموضوع ولكن كان كل هذا بدون جدوى، وأخيراً أشار علينا أحد الأطباء أن نذهب بها إلى القاهرة لأحد الأطباء المشهورين في هذا التخصص. وبالفعل قمنا بحجز تذاكر السفر يوم الاثنين الموافق ٨ / ١٢ / ٢٠١٤م وفي مساء يوم الأحد الموافق ٧ / ١٢ / ٢٠١٤م ذهبنا لزيارة عم إيريني وهناك طلبت إيريني من عمها أن تشاهد فيلم **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** " نسر البرية " فشهدناه جميعاً وكنا نطلب شفاعته وصلواته من أجل إيريني التي كانت متهللة

وفرحانة جداً بأبينا القديس وعندما ذهبنا إلى مترلنا طلبت مني أن أدهنها بزيت أبينا القديس. وبالفعل دهنتها بالزيت وكنا جميعاً متمسكين بشفاعته. ثم قالت إيريني لجدتها: أنا مش عايزة أسافر القاهرة. فقالت لها: اُطلبي من ربنا أن يشفيكي وتشفعي **بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وإن شاء الله سوف لا تسافري إلى القاهرة. وبالفعل ذهبت إيريني إلى حجرتها الخاصة وأغلقت الباب عليها ووقفت تصلي قبل أن تنام وتتشفع بأبينا القديس العظيم. وفي الصباح الباكر خرجت إيريني من حجرتها وهي فرحانة ومتهللة وتجري على رجليها وارتمت في حضني وتقول لي: أنا خفيت يا ماما .. فقلت لها ماذا حدث؟ فقالت لي: بعد ما صليت وطلبت شفاعة **أبونا فلتاؤس** نمت نوماً عميقاً وبعد ذلك سمعت صوتاً ينادي عليَّ ويقول يا إيريني. فاستيقظت من النوم وإذ بي أرى **أبانا فلتاؤس** واقف أمامي عبارة عن كتلة من النور وفرحان ومبتسم وقال لي: " **ما لك يا أختي أنت تعبانة من إيه؟** " فقلت له: " رجلي اليمين وجعاني ومش قادرة أقف عليها أو أمشي عليها أو أفردها لآخرها. فمسك رجلي وفردها ورشم عليها بالصليب وقال لي: " **قومي يا أختي اخبطي رجلك في الأرض ثلاث مرات ..** " فقمت وخبطت رجلي في الأرض ثلاث مرات ثم أعطاني زجاجة زيت صغيرة وقال لي: " **روحي لماما فرحيها لأنك خفيتي ورجلك بقت زي الفل ..** " وبعد كده اختفى من أمامي. ".

ففرحنا جميعاً لهذا العمل الإلهي وظهور أبينا القديس لابنتي إيريني ومباركته لها ولمترلنا.

وابنتي الآن بصحة جيدة جداً وتمارس حياتها كأي طفلة في نشاط وفـــرح وسعادة تامة وسوف نعيش طول حياتنا نشكر ربنا يسوع المسيح الذي منَّ على ابنتي بالشفاء العاجل ببركة صلوات وشفاعات قديسنا **العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي صار شفيعاً لنا جميعاً ومحبوباً للكل ولن ننساه وسيبقى في قلوبنا وأمام عيوننا حياً دائماً بصلواته المقدسة وشفاعاته عنا جميعاً.

بركته المقدسة فلتكن معنا آمين

إن من يحب الله .. ويلتمس الملكوت .. ويتوجع لهفواته .. ويلهج بذكر الدينونة والعذاب الأبدي .. وتلازمه مخافة ساعة الموت .. لن يتعلق ولن يهتم بأي شيء أرضي على الإطلاق.

القديس يوحنا السلمي

" فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ "
(مر ١٠: ٥٢)

يحكي هذه المعجزة المهندس / رمسيس أديب – أرض الشركة – القاهرة

كنت أعاني من صداع شديد حتى أنني لا أستطيع أن أنام حتى لو أخذت مسكن. فذهبت إلى طبيب استشاري مخ وأعصاب وقام بالكشف وطلب مني عمل أشعة مقطعية وأشعة رنين على المخ. وبالفعل عملتهما وعرضتهما على الطبيب فتبين وجود ورم على المخ بمكان خطير جداً بجوار الشريان الرئيسي الذي يغذي المخ ومتمركز على عصب العين الشمال فقال لي الطبيب أنني محتاج عملية ولكن لا أستطيع أن أعمل هذه العملية لأنها خطيرة جداً، وذهبت بعد ذلك إلى ثلاثة أطباء استشاريين ولكن بدون جدوى إذ أجمع الكل على عدم امكانيتهم إجراء الجراحة لأن نسبة نجاحها ضئيلة جداً وغير مضمونة. فتأثرت لهذا الكلام وملأ الحزن قلبي ويئست من الحياة.

وأشار عليَّ أحد الأحباء أن أذهب إلى دير السريان وأطلب شفاعة **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني**. وبالفعل قمت بزيارة دير السريان وذهبت إلى مزار **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** وسجدت أمام جسده وطلبت منه بدموع كثيرة أن يتشفع لأجلي لأن شفاعته مقبولة عند ربنا يسوع المسيح، وشعرت بارتياح عجيب وتعشمت في شفاعته.

وبالفعل استجاب الله لشفاعة قديسنا العظيم، إذ في اليوم التالي من زيارتي إلى أبينا القديس اتصل بي أحد الأقارب ونصحني بالكشف في المركز الطبي

العالمي " طريق مصر الإسماعيلية " حيث يوجد طبيب من السويد تخصص جراحة مخ وأعصاب.

وبالفعل ذهبت إلى هناك وقام الطبيب بالكشف عليَّ، وكان قد حضر للقاهرة لعمل ٤ عمليات خطيرة في المخ ووافق على إجراء العملية لي. وكنت أنا بالنسبة له العملية رقم ٥ وحدد الميعاد بعد يومين.

وكنت دائماً أتشفع بأبينا القديس وكانت صورته لا تفارقني وقد رأيته بجواري وأنا داخل حجرة العمليات وهو مبتسم وفرحان وجاء لكي يطمئني. وبالفعل نجحت العملية نجاحاً لم يتوقعه أحد على الإطلاق.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي استجاب لشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** صاحب السيرة العطرة وشفيع المستحيلات ومفرح القلوب ومحب الجميع الذي صار شفيعاً خاصاً لي ولن أنساه طول حياتي.

بركته شفاعته تشملنا جميعاً آمين

الراعي كالطبيب الذي يبرز للمريض حقيقة مرضه ويكشف له خطورته ما لم تجرى له العملية، وإذ يقتنع المريض يقبل ضربات المشرط من يد الطبيب الذي وهو يجرح يلاطف ويضمد.

القديس يوحنا ذهبي الفم

" ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ! طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ " (مز ٣٤: ٨)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / فريد نبيل عبد الله – سيدي بشر – الإسكندرية

كنت أعاني من وجود تورم شديد أسفل الناحية اليمنى من الفك السفلي. فذهبت إلى الدكتور / إبراهيم مراد أخصائي جراحة عامة فقام بالكشف علىَّ وعمل بعض الفحوصات اللازمة " تحاليل وأشعة " وتبين وجود حصوة كبيرة والتهاب شديد بالغدة اللعابية تحت الفك الأيمن وكتب لي بعض الأدوية اللازمة لتخفيف الالتهاب وذلك تمهيداً لإجراء جراحة لاستئصال الغدة اللعابية وما بها من حصوات لأنه من المستحيل أن تخرج الحصوة من الغدة اللعابية حيث أنها لها مدخل داخل الفم وليس لها أي مخرج.

فكنت أتألم ولا أقدر على الكلام أو بلع أي شيء ومتخوفاً من إجراء هذه العملية.

فصليت إلى الله وطلبت شفاعة أمنا العذراء مريم **وقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وقلت له: أنت شفيع المستحيلات والدكتور قال لي: مستحيل أن تخرج هذه الحصوة ولابد من إجراء جراحة لاستئصال الغدة اللعابية بالحصوة وأنا متخوف من هذه العملية. فأرجوك أن تتدخل في هذا الموضوع وتخرج لي الحصوة. وكنت أبكي بمرارة وأنا أصلي وكلي إيمان وثقة بأن أبانا القديس سوف يعمل شيئاً.

وصدقوني بعد هذه الصلاة مباشرة شعرت بيد تلمسني في فكي الأيمن حيث مكان الحصوة وكانت هذه اليد تضغط بشدة إلى أعلى وإذ بالحصوة تخرج من

مدخل الغدة اللعابية وقد مسكتها بيدي و لم اصدق نفسي أنها بين يدي. وفرحت جداً لهذا العمل المعجزي الجبار وذهبت بها إلى الدكتور / إبراهيم مراد وعندما رآها ذهل جداً وقال خرجت إزاي فقلت له **أبونا فلتاؤس** مد ايده وأخرجها. فطلب مني عمل اشعة على الغدة اللعابية وبالفعل عملت الأشعة المطلوبة وأظهرت أنه لا يوجد أي حصاوي بالغدة اللعابية. فقال لي الطبيب أُشكر الله أنها بالحقيقة معجزة قوية وجبارة لم أرى مثلها في حياتي.

وخرجت من عند الطبيب الجراح وأنا في قمة السعادة والفرح و لم أنطق بكلمة غير أشكرك يا ربي يسوع المسيح من عمق قلبي لأنك أنقذتني من هذه الجراحة الصعبة وأشكرك يا **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** لأنك تشفعت من أجلي واستجاب الله لشفاعتك القوية وأرسلك لكي تخرج لي هذه الحصوة. بالحقيقة أنك فعلاً شفيع المستحيلات ومفرح القلوب ومحب للجميع.

بركة شفاعتك فلتكن معنا جميعاً آمين

لا تكره الشدائد فباحتمالها تنال الكرامة، وبها تقترب إلى الله، لأن النياح الإلهي كائن داخلها ومحب الصلاح هو الذي يحتمل البلايا بفرح.

مار إسحاق السرياني

" اِحْفَظْنِي يَا اللهُ لأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ " (مز ١٦: ١)

يحكي هذه المعجزة السيد / عماد جرجس يعقوب– مغاغة – المنيا

كنت أسمع عن **أبينا القمص فلتاؤس السرياني** فقط و لم أعرف أي حاجة عن حياته، ولكن بعد فترة وصلني بعض الكتب عن حياته ومعجزاته فقرأتها جميعاً وأُعجبت بها وأحببت هذا القديس العظيم.

وما حدث معي وجعل **أبانا القديس القمص فلتاؤس السرياني** شفيعاً خاصاً لي، هو أنني كنت أدخن السجائر بشراهة. وفي أحد الأيام وأثناء قراءتي في كتاب " القلب النقي " كنت أعاني من صداع شديد جداً لدرجة جعلتني أبكي من شدة الآلام وأخذت بعض الأدوية لعلاج هذا الصداع ولكن كانت بدون فائدة حتى أنني قررت أن أذهب إلى أحد الأطباء المشهورين في القاهرة لعلاج هذا الصداع المزمن.

ولكن أثناء قراءتي لإحدى المعجزات تأثرت جداً وأخذت أبكي وأطلب بدموع أن يمن الله علىَّ بالشفاء من هذا الصداع وأن يعطيني قوة أن امتنع عن التدخين بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني**. ووضعت الكتاب على رأسي وطلبت منه بدموع أن يشفيني مما جعل زوجتي تبكي هي أيضاً. وأخذت تنادي **أبانا فلتاؤس** وتقول له: استجب لطلبه وأتشفع له عند رب المجد يسوع لكي يشفيه.

وصدقوني وأنا في هذه الحالة والكتاب على رأسي شعرت براحة عجيبة جداً وزال الصداع وآلامه المبرحة مما جعلني أقدم المجد لله على عظم صنيعه والشكر لحبيبي **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني**.

ولم يعاودني هذا الصداع مرة أخرى وبعد هذه المعجزة لم أدخن السجائر مرة أخرى وأصبحت لا أحتمل رائحتها.

وأشكر ربنا يسوع المسيح على محبته ورحمته لي، وأطلب دائماً صلوات وشفاعات **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** شفيعي وحبيبي ومفرح قلبي.

بركة صلواته تشملنا جميعاً آمين

إذا ضعفت عن أن تكون غنياً بالله فالتصق بمن يكون غنياً به لتسعد بسعادته وتتعلم كيف تمشي حسب أوامر الإنجيل.

القديس الأنبا باخوميوس

" صَـلَوَاتُكَ وَصَـدَقَاتُكَ صَـعِدَتْ تَـذْكَاراً أَمَـامَ اللهِ "
(أع ١٠: ٤)

يحكي هذه المعجزة الأستاذ / ع. ج. ح. – المنوفية

تربطني علاقة محبة قوية **بأبينا القديس القمص فلتاؤس الـسرياني** وأشـعر ببركاته الكبيرة في حياتي. فقد بدأت معرفتي بقدسه من زمن بعيد فكنت أحضر إلى دير السريان باستمرار وكل مرة أزور فيها الدير لابد أن آخذ بركته المقدسة وإرشاداته المباركة.

وسوف أسرد لكم بعض معجزاته التي صنعها معي أنا وأخي ليتمجـد الله في قديسيه.

كنت أعاني من دوار شديد ولا أقدر على الوقوف وكنت في حالة إعيـاء شديد لدرجة أنه كان يحدث لي حالات إغماء وهذا كله منعني مـن ممارسـة حياتي الطبيعية. وذهبت لأطباء كثيرين وقمت بعمـل الفحوصـات اللازمـة وأخذت أدوية كثيرة لهذا الموضوع و لم أشعر بأي تحسن او راحة فكنت متعبـاً جداً ووصلت إلى حالة يأس شديدة فلجأت إلى الله وطلبـت شـفاعة **أبينـا القديس القمص فلتاؤس** وبكيت أمام صورة قدسه وقلت له: أرجوك اشـفيني من هذا الدوار الصعب واصنع معي رحمة كما صنعت مع الكثيرين من أمثالي. وفي نفس اليوم وأنا نائم جاءني أبينا القديس في حُلة نورانيـة وعلـى وجهـه ابتسامته الطفولية البريئة وقال لي: " **ما تزعلش يا خويا ...** " ووضع يده الطاهرة على رأسي وصلى لي، ثم رشم عليَّ بعلامة الصليب وقال لي: " **خلاص يا خويا أنت الآن ما عندكش حاجة ..** " وقمت من النوم وأنا في قمة الفـرح والـسعادة

وزال مني الدوار وكل تعب نهائياً. وأنا الآن بصحة جيدة جداً ولا آخذ أية أدوية لهذا المرض وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي استجاب لصلواتي وأرسل لي شفيعي وحبيبي **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** وأتم الشفاء على يديه الطاهرتين.

ويكمل ويقول:

أخي (أ) كان يعاني من وجود ڤيروس C وكان نشطاً جداً ولم يقدر الأطباء أن يعطوه أية أدوية لأن نسبة الصفراء كانت عالية. وفي أحد الأيام اشتد عليه المرض وتعب جداً فتوجهوا به إلى المستشفى وحجزوه هناك ولما علمت بهذا ذهبت إليه في المستشفى وأعطيته كتاب " حبيب القديسين " وقلت له تشفع بهذا القديس العظيم. ففرح أخي جداً بهذا الكتاب لأنه كان يعرف **أبانا فلتاؤس** جيداً، ووضع الكتاب على صدره وهو نائم وابتدأ يعاتب أبانا القديس ويقول له: كده يا ابونا تسيبني تعبان أرجوك اعمل أي حاجو واشفيني. وابتدأ يبكي ويتشفع بهذا القديس العظيم ويناجيه وإذ بالكتاب يشع منه نور شديد جداً وهو موضوع على صدره وأصبح الكتاب عبارة عن كتلة من النور وجميع الذين كانوا حاضرين حول أخي في المستشفى رأوا هذا النور العظيم الخارج من الكتاب منهم أطباء وممرضين وغيرهم. والجميع كانوا في حالة ذهول واندهاش لهذا المنظر الروحاني والعظيم والقوي. وأخي كان في قمة الفرح والسعادة. واستمر هذا النور لبضعة دقائق ثم رجع الكتاب إلى وضعه الطبيعي ففرحنا جميعاً

ومجدنا الله وقلنا هذا دليل قوي جداً على تدخل **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني**.

وبالفعل في نفس اليوم تحسنت حالة أخي جداً وحدثت المعجزة فعلاً. فعندما قاموا بعمل تحاليل له لمتابعة الصفراء وڤيروس C أثبتت التحاليل أن الصفراء وڤيروس C قد اختفيا تماماً من الدم ولا يوجد لهما أي أثر. وكان الأطباء غير مصدقين وأعادوا التحاليل أكثر من مرة وكانت النتيجة تظهر بالسالب أي لا يوجد أثر للصفراء وڤيروس C. فقال لنا الأطباء: مبروك هذه معجزة كبيرة لم نرى مثلها من قبل وصرحوا لأخي بالخروج من المستشفى.

وأخي الآن بصحة جيدة جداً ولا يعاني أي شيء. ونشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلوبنا الذي أنقذ أخي من هذا القيروس الصعب بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي فرح قلوبنا بسرعة عجيبة إذ هو معنا بروحه ولن تعيقنا المسافات أن نحيا دائماً بصلواته وشفاعاته عنا جميعاً.

بركة صلواته وشفاعاته تشملنا جميعاً آمين

مَنْ يحتمل ظلماً من أجل الله يعتبر شهيداً، ومَنْ يتمسكن من أجل الله يعوله الله، ومَنْ يصير جاهلاً من أجل الله يحكمه الله.

القديس الأنبا موسى الأسود

" أَنَا دَعَوْتُكَ لأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللهُ. أَمِلْ أُذُنَيْكَ إِلَيَّ "
(مز ١٧: ٦)

تحكي هذه المعجزة السيدة / أمال سامي – السويس

تزوجت من السيد / نادر أندراوس وكنا نشتاق أنا وزوجي إلى اليوم الذي سنفرح فيه بمجيء طفل أو طفلة يرزقنا به الله ليملأ علينا حياتنا، ويُدخل البهجة والفرح إلى قلوبنا وكنا نحلم به ينمو في مراحل حياته المختلفة بين أيدينا. ولكن للأسف مرت سنوات كثيرة على زواجنا حوالي ١١ سنة ولم يحدث أي حمل وبالتالي لم يأت ذلك المولود المرتقب. وكعادة البشر لجأنا إلى الطب وعرضنا أنفسنا على العديد من الأطباء المتخصصين، وقد وضعوا لنا علاجات مختلفة ولكن للأسف الشديد لم تأت بأي نتيجة، فتملك علينا الحزن والضيق ولكننا لم نفقد الأمل في رحمة الله وعجائبه، إذ أنه حينما يعجز الطب تظهر يد الله المعجزية إذ كانت إرادته المقدسة تسمح بالموضوع.

في ذلك الوقت تعرفنا على حياة ومعجزات **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني** عن طريق سلسلة الكتب التي ظهرت لقدسه وفيلم نسر البرية وتعلقنا به وأحبناه جداً وتشفعنا به وطلبناه من كل قلوبنا أن يتدخل في هذا الموضوع. وفي أحد الأيام كنت حزينة جداً بسبب هذا الموضوع وعاتبت أبينا القديس بشدة. وفي هذه الليلة حلمت **بأبينا فلتاؤس** وكان فرحاً ومتهللاً ووجهه منير مثل قرص الشمس وقال لي: " **ما تزعليش يا أختي بإذن الله ها تجيبي بنت وتسميها مريم ...** ".

واستيقظت من نومي وأنا في قمة السعادة والفـــرح والـــسلام الـــداخلي. وبالفعل بعد حوالي شهر من هذا الحلم شعرت ببعض الآلام فذهبت إلى الطبيب المعالج وبعد الكشف وعمل الفحوصات اللازمة قال لي: مبروك أنت حامـــل. ففرحنا جميعً لهذا العمل المعجزي وتم الحمل بسلام ورزقنا الله بطفلة جميلة هدية من السماء وأسميناها مريم كما قال لي أبي القديس.

وشكرنا ربنا يسوع المسيح الذي تمجد معنا بصلوات وشفاعات **قديـــسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** ونسأل الله أن يحفظنا جميعاً بصلواته.

بركة شفاعته فلتشملنا جميعاً آمين

إن نيات الناس مختلفة حتى أنـه يمكـن لإنـسان بنية نشيطة وحارة أن يتقدم في سـاعة واحـدة لا يمكن لغيره أن يتقدمه في خمسين سنة إذا كانت نيته متوانية.

القديس مكاريوس الكبير

" فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: إِيمَانُكِ قَدْ خَلَّصَكِ! اِذْهَبِي بِسَلاَمٍ "

(لو ٧: ٥٠)

تحكي هذه المعجزة السيدة / ف. ص. – القاهرة

بعدما تزوجت بوقت قليل تم الحمل ولكنه لم يكتمل وفي الشهور الأولى حدث إجهاض وبدأت العلاج لحدوث حمل جديد. كما كنت أعاني آلام في العمود الفقري وأتعالج منها أيضاً. وظللت هكذا أكثر من عامين بدون أي جدوى. وفي إحدى زياراتي للطبيب المعالج طلب مني عمل أشعة رنين التي أظهرت وجود تكيسات على المبايض بحجم كبير وتحتاج إلى جراحة عاجلة. وبالفعل أجريت لي العملية الجراحية وتبين بعد العملية أنه ورم ليفي كبير جداً حجمه حوالي ٣٢سم ويزن حوالي ٧كجم وكان ملتصقاً بالمبايض والرحم والأمعاء والقولون وأنه هو سبب إجهاضي الأول وسبب آلام العمود الفقري. وأخذت بعد العملية علاجاً كيماوياً لضمان عدم رجوعه مرة أخرى. وبعد انتهاء العلاج الكيماوي أجريت كافة التحاليل للتأكد من شفائي وكانت كلها إيجابية.

وطلب الطبيب المعالج اشعة رنين وكانت المفاجأة أن الورم عاد مرة أخرى بحجم أكبر من الأول وضروري استئصاله مرة أخرى ولكن هذه المرة سيتم استئصال المبايض لأنه متشعب عليها. وكان كل هذا بالنسبة لي صدمة كبيرة لأنه لا يمر على العملية الأولى سوى خمسة أشهر فقط. وقال لي الطبيب أن الورم نوع نادر لأنه انتشر بهذه السرعة رغم العلاج الكيماوي. وقرر الطبيب عمل الجراحة بعد أسبوعين كأقصى تقدير. وكنت رافضة بشدة إجراء هذه

العملية لأنني بسببها لن أنجب طول عمري ولعدم ضماني أن الورم لن يعود مرة أخرى. و لم أكن أرغب في العملية ولا في أخذ علاجاً كيماوياً مرة اخرى.

فطلبت من ربنا يسوع المسيح أن يرفع عني هذه الأورام ويشفيني دون تدخل جراحي بشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** شفيع المستحيلات الذي تشفعت به كثيراً وكنت أقول له: أنت حبيبي وشفيعي وأنت قلت لا يوجد مستحيل عند ربنا فأرجوك أن تطلب من ربنا أن يتحنن علىَّ ويشفيني. وكنت أبكي أمام صورته بدموع كثيرة كما كنت أدهن نفسي من زيت أبينا القديس وظللت حوالي شهر أتابع مع الطبيب وقد وضع لي نظاماً غذائياً مع بعض الأدوية ولكنه كان مصراً على إجراء العملية وكان يلح علىَّ بذلك وأنا كان عندي إيمان وثقة أن **أبانا فلتاؤس** سوف يتدخل في هذا الموضوع ويعمل معي معجزة كما عمل للكثيرين وبعد مرور هذا الشهر طلب مني الطبيب المعالج عمل أشعة رنين لكي يعرف تطورات الورم.

وقبل ذهابي إلى مركز الأشعة قمت بدهان نفسي من زيت أبينا القديس وطلبته بدموع كثيرة وأخذت صورته معي أثناء عمل الأشعة وبالفعل تم إجراء الأشعة وعندي استلامي لها فوجئت بأن الدكتور رئيس مركز الأشعة يريد مقابلتي. فأحسست أنه يوجد شيء غريب فذهبت له وإذ به يقول لي: لماذا أجريتي هذه الأشعة؟ فحكيت له تاريخ مرضي وقلت له أنني استأصلت أورام تزن حوالي ٧ كجم من قبل، وبعد حوالي خمسة أشهر رجعت هذه الأورام مرة أخرى وكان حجمها أكبر من الأولى ومعي الأشعات التي تثبت هذا الكلام. فذهل الطبيب وقال لي: أنا غير مصدق لهذا الكلام لأن الأشعة التي أمامي تؤكد

أنك سليمة ولا يوجد عندك أي أورام كما تقولين. وطلب مني أن أحضر لـــه جميع الأشعات التي تثبت بأنه يوجد عندي أورام وبالفعل أحضرت لـــه جميـــع الأوراق والأشعات التي تثبت كل الكلام الذي حكيته له. وبعدما اطلع عليهـــا قال لي: بالفعل كلامك كله صحيح ١٠٠% والأشعة السابقة تؤكد أن عندك ورم كبير الحجم ومتشعب على المبايض ولكن الأشعة الأخيرة التي أمامي تظهر أنه لا يوجد عندك أي أورام على المبايض وأنت سليمة بنسبة ١٠٠% فأخذت الأشعة منه وأنا في قمة السعادة والفرح ولا يوجد على لساني سوى أشـــكرك يارب وأشكرك يا أبونا فلتاؤس وكنت أبكي من فرحي.

وذهبت بالأشعة الجديدة إلى الطبيب المعالج، وهو طبيب من أشهر أطبـــاء الأورام، وعندما رآها ذهل جداً وقال لي: هذه معجزة عجيبة ولن أقدر أن أقول غير أن ربنا موجود. ومنعني من أخذ أية أدوية.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وفي قمة السعادة والفرح وسوف أعيش طـــول حياتي أشكر ربنا يسوع المسيح الذي أنقذني من هذا المرض الصعب بـــشفاعة **قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني** الذي أحبه من كل قلبي وأشعر دائماً بوجوده معي في كل وقت وفي كل مكان. فعلاً إن القديسين هم عون لنـــا إذا طلبناهم في عوزنا واحتياجاتنا وأسال الله أن يحفظنا جميعاً بـــصلواته المقدســـة وشفاعته المقبولة.

بركته المقدسة فلتكن معنا آمين

" فَقَالَ إِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ " (رو ١٤: ٨)

يحكي هذه المعجزة السيد / أشرف نمر عبد الملاك – ببني مزار – المنيا

أنا أقيم حالياً بالقاهرة، وتبدأ قصتي بأنني كنت في المحل الخاص بي أنا وابني ماثيوس وكانت الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ٤ / ١٢ / ٢٠١٥م وشعرت بألم شديد في الصدر من الناحية اليسرى، فذهبت إلى مستشفى السلام بالمهندسين. وكان معي أحد أصدقائي وابني ماثيوس. فأدخلوني المستشفى وتم الكشف عليَّ وكان التشخيص المبدئي اشتباه في جلطة بالقلب وانسداد في الشريان التاجي. وقام الدكتور / كيرلس بعمل الإسعافات الأولية لحين الاتفاق على إجراءات الدخول. وأثناء ذلك فقدت الوعي، وبعد أن أفقت من الغيبوبة فوجئت بأنني في غرفة العناية المركزة وواقف أمامي أخي بالجسد السيد / بساده نمر وأعلمني بان القلب توقف أكثر من مرة وتم وضعي على الأجهزة الصناعية للتنفس. وقام الأطباء بعمل صدمات كهربائية وعاد القلب للنبض مرة أخرى. وأثناء وجودي في غرفة العناية المركزة قام الدكتور / سامح باخوم بعمل بعض الفحوصات ثم قال لأخي أن أخوك محتاج معجزة لأن كل ما يمكن عمله طبياً تم عمله، ولكن للأسف القلب توقف مرتين ويعود للعمل من جديد والحالة خطيرة ولا يوجد امامنا إلا التدخل الجراحي وسوف نقوم بعمل تسليك للشرايين ونضع دعامات للقلب حسب الحالة.

وحدد العملية يوم السبت ٥ / ١٢ / ٢٠١٥م الساعة الحادية عشر صباحاً. وعندما سمع أخي هذا الكلام تأثر جداً واتصل بأحد الآباء الرهبان بدير السريان

وأعلمه بحالتي الخطيرة وطلب منه أن يضع اسمي عند جسد **أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني**، فطمأنه أبونا الراهب وقال له: ادهنه من زيت **أبينا فلتاؤس** وضع صورة صغيرة لأبينا القديس على قلبه. وقام أخي بعمل هذا كله. وكانت الأسرة جميعاً تتشفع **بالعذراء مريم وأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني**. وتم إجراء العملية في الوقت المحدد لها سابقاً يوم السبت ٥ / ١٢ / ٢٠١٥م الساعة الحادية عشر صباحاً. وكنت في غيبوبة وفاقد للوعي حتى يوم الأحد ٦ / ١٢ / ٢٠١٥م الساعة السادسة مساءً. وأثناء ذلك الوقت حلمت أنني في غرفة مظلمة ومخيفة، وفجأة نظرت دخول شعاع من نور عن يميني وعن يساري وإذ بي أرى **السيدة العذراء عن يميني وأبانا القديس القمص فلتاؤس السرياني** عن يساري وأنا في وسطهم نائم على السرير. وكانت **السيدة العذراء وأبونا فلتاؤس** منيران جداً. وسمعت **السيدة العذراء** تقول **لأبينا القديس القمص فلتاؤس** اضغط على القلب بسرعة حتى نخرج من هذا المكان. وتكرر هذا الكلام ثلاث مرات وكان في المرة الثالثة صوت **السيدة العذراء** قوياً جداً، ومن قوته زلزل المكان. وما زال صوتها يرن في أذني حتى الآن. وكان **أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني** ينفذ كل ما تقوله **السيدة العذراء**. وبعد ما ضغط أبونا القديس الضغطة الثالثة إذ بي أفيق من الغيبوبة وأفتح عيني لأجد نفسي في غرفة العناية المركزة وبعدها أدركت كل من حولي. وبدأت أشعر بالحياة من جديد ورأيت أمامي الأستاذ الدكتور / سامح باخوم يقول لي: حمداً لله على سلامتك يا عم المرحوم. إنك مت وحصل لك معجزة وأعطاك الله فرصة ثانية للحياة. ونفس الكلام تكرر من الأطباء المساعدين وطقم

التمريض الذين أكدوا أن القلب توقف بعد العملية وأنا موضوع على الأجهزة بالعناية المركزة وكانوا سيعلنوا لأسرتي خبر وفاتي ولكن تدخل **السيدة العذراء وأبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني** أعطاني الله فرصة ثانية للحياة على الأرض.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وأشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي لأنه أعطاني فرصة للحياة مرة أخرى وجئت اليوم إلى دير السيدة العذراء السريان لأسجد لله شاكراً وأقدم الشكر **لأمي الحبيبة السيدة العذراء مريم وأبي القديس القمص فلتاؤس السرياني** حبيبي وشفيعي الخاص الذي هو بالحقيقة شفيع المستحيلات ومفرح القلوب وشافيها ومحب للجميع.

بركة شفاعة أمنا الحنونة القديسة الطاهرة العذراء مريم وصلوات أبينا القديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني تشملنا جميعاً آمين

لكي تدخل الملكوت يجب أن تسير على طريق الآلام الذي سار عليه الرب يسوع، أي تحمل صليبك وتتبعه.

القمص فلتاؤس السرياني

اعتذار ودعوة

✥ نتقدم إليك عزيزنا القارئ باعتذارنا وذلك لعدم تمكننا من نشر كل المعجزات والمواقف التي وصلت إلينا وذلك لضيق المساحة المتاحة وأيضاً لعدم التكرار .. ولكننا نعدك بنشر عدد كبير منها في كتابنا القادم إذا أحبت مشيئة الله.

✥ وها نحن نجدد الدعوة لك ولكل القراء .. إن الباب ما زال مفتوحاً لجَمع المعجزات والنعم التي نالها الكثيرين ممن عرفوا أبينا القمص فلتاؤس السرياني، أو الذين صنع معهم معجزة بنعمة الله وقوته.

✥ أرسل المعجزة أو الموقف مبيناً كيف ساعدتك تلك المعجزة في أن تقترب من الله أكثر .. أرسلها إلينا فربما يسمح الله أن تكون رسالتك سبب بركة وسبب رجاء لمن يقرأها أو يسمعها.

✥ مع ملاحظة كتابة (الاسم والعنوان) بالكامل حتى ولو أردت عدم ذكر الاسم في كتابة المعجزات، والاكتفاء بذكر الحروف الأولى منه فقط، لكي يمكننا الاتصال بك في حالة الضرورة للاستفسار.

✥ أكتب إلينا على العنوان التالي:

ص. ب. ١ دير السيدة العذراء السريان – وادي النطرون – البحيرة – الأنبا متاؤس أسقف ورئيس الدير.

✥ أو على البريد الإلكتروني:

fr.fltaous.alsoriany@gmail.com

محتويات الكتاب

المحتوى	صفحة
❖ تقديم لنيافة الأنبا متاؤس	٧
❖ إهداء إلى روح أبينا القمص فلتاؤس السرياني	٩
❖ الراهب القمص فلتاؤس السرياني في سطور	١٥
❖ المحبة	١٩
تمهيد	٢٠
أولاً: محبة الإنسان لله، كصدى لمحبة الله للإنسان	٢٣
ثانياً: محبة الإنسان لأخيه الإنسان، كدليل على محبة الإنسان لله	٤٢
❖ معجزات حدثت ببركة وصلوات أبينا القمص فلتاؤس السرياني	٥١
❖ اعتذار ودعوة	١٥٨
❖ محتويات الكتاب	١٥٩